

تثمين أممي لدور السعودية الإغاثي في اليمن

سلمان للإغاثة لمساعدة الإخوة اليمنيين سنقوم بتمويل مشاريع المفوضية الخاصة بالإيواء والبرامج التي تهدف إلى الحد من وطأة أزمة «كورونا» في اليمن، مفيداً بأنه يأتي هذا الإسهام في وقت مهم، ونحن نقرب من نهاية العام، وهناك احتياج كبير للتمويل والمشاريع، خصوصاً في ظل أزمة «كورونا»، التي زادت من حدة الأزمة الإنسانية في اليمن.

خالص شكره للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين (حفظهما الله) على الدعم السخي المقدم لبرامج المنظمات الإنسانية الدولية في العالم. وأوضح السفير خالد خليفة ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن الاتفاقية التي وقعت مع مركز الملك

لمنظمة الصحة العالمية لشركه المتوسط، عن سعادته بالتوقيع على الاتفاقية المشتركة مع مركز الملك سلمان للإغاثة لدعم الجانب الصحي ومشاريع الإصحاح البيئي ومكافحة فيروس كورونا المستجد، ومشاريع مكافحة سوء التغذية في اليمن، مشيداً بالتعاون المتميز مع المركز لدعم المتضررين في جميع أنحاء العالم، خصوصاً اليمن، مقدماً

الصحيح، لتحقيق المزيد من العمل. وقدم ديفيد بيزلي، باسمه ونياية عن جميع الأطفال والأسر المستفيدين، شكره الجزيل لمركز الملك سلمان للإغاثة، متطلعاً للمزيد من الاتفاقيات في المستقبل لتلبية للاحتياجات الملحة للشعب اليمني. وعبر الدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي

العالمي، سروره لهذا الدعم المالي المقدم من المملكة للشعب اليمني الذي يعاني بشدة من انهيار أسعار العملة الذي تسبب بتفاقم أزمة الغذاء، إضافة إلى أزمة «كوفيد - 19»، ما جعل الأوضاع في اليمن مستعصية. وأضاف بيزلي: «في عام 2018م كنا نواجه أوضاعاً أقرب ما تكون إلى المجاعة، وبسبب دعم المركز السخي، ودعم

جميع أنحاء العالم. جاء ذلك عقب توقيع المركز ثلاث اتفاقيات مع برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عبر الاتصال المرئي، (الخميس)، لدعم خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في اليمن للعام 2020م. وأبدى ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء

الرياض، «الشرق الأوسط» قدم مسؤولو منظمات إنسانية وأممية شكرهم للسعودية، ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على دعمها الشعب اليمني في مختلف المجالات الإنسانية، مثنين الشراكة الفعالة لمنظماتهم مع المركز، التي أسهمت في رفع معاناة المحتاجين والمتكويين في

جاء ذلك عقب توقيع المركز ثلاث اتفاقيات مع برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عبر الاتصال المرئي، (الخميس)، لدعم خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في اليمن للعام 2020م. وأبدى ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء

جولات في المدن والقرى لتجهيز قوافل مسلحي الجماعة

الحوثيون يقاوضون اليمنيين: «تبرع لذكرى الانقلاب مقابل أسطوانة غاز»



جانب من التجمعات الحوثية في صنعاء (إ.ب.أ)

وتجاراً وبيعة، في محافظات إب وصنعاء ودمار وغيرها، والمحويت ودمار وغيرها، لإرغامهم على تقديم الدعم لصالح مقاتليها.

مصادر محلية وأخرى قلبية في صنعاء ومناطق أخرى، أكدت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» أن مشرفي الجماعة ومسؤوليها المحليين عقدوا سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع مشايخ وأعيان القرى والمديريات، وكذلك المحافظات المستهدفة، وارعوهم على جمع التبرعات للمجهود الحربي، وهددوا بالمقابل كل الرافضين بأنهم سيقادون أبناءهم للتجنيد الإيجابي.

أن ينس من إقناعه بمنحه أسطوانة غاز للطهي، وهو ما أدى - بحسب مصادر طبية - إلى وفاته في أحد مشافي المحافظة متأثراً بالحروق التي أصابته.

في سياق متصل، قال سكان في صنعاء، إن عملية توزيع الطرود الخاصة بجمع التبرعات عبر عقال الحارات رافقها على مدى أيام الأسبوع الماضي حملات مماثلة، قادها معمو الجماعة عبر سلسلة من المحاضرات والخطب وإطلاق الفتاوى من على منابر المساجد؛ حيث شددوا على أن التبرع للجماعة «نوع من أنواع الجهاد الديني الواجب على كل مواطن»، بحسب زعمهم.

وواكبت تلك الحملات في الوقت نفسه - بحسب المصادر - حملات مكثفة عبر الإذاعات الخاصة بالجماعة وشبكات التواصل، قادها عناصر الجماعة لحض الناس على التبرع، وتجهيز ما أطلقوا عليه «لقوافل الكبرى» بمناسبة ذكرى الانقلاب. وكانت الجماعة المسنودة من إيران، قد شنت طيلة أشهر السنة حملات شملت مواطنين ورجال قبائل ومزارعين

إصابة 5 مدنيين جراء مقذوف حوثي بجازان

جاء ذلك عقب توقيع المركز ثلاث اتفاقيات مع برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عبر الاتصال المرئي، (الخميس)، لدعم خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في اليمن للعام 2020م. وأبدى ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء

وإحالتهم الصحية مستقرة. وقال العقيد محمد الغامدي المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان، إن المديرية تلقت بلاغاً عن سقوط مقذوف عسكري أطلقته عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية تجاه إحدى القرى الحدودية في محافظة الحرت بمنطقة جازان، نتج عنه تضرر وإصابة أحد

جاء ذلك عقب توقيع المركز ثلاث اتفاقيات مع برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عبر الاتصال المرئي، (الخميس)، لدعم خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في اليمن للعام 2020م. وأبدى ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء

رابطة العالم الإسلامي تطلق حملة إغاثة للمتضرري فيضانات باكستان

عادت الرابطة من أفضل المنظمات الإغاثية العاملة في باكستان، وإن المساعدات التي تقدمها تخفف من معاناة المتضررين والمنكوبين من جراء السيول والفيضانات الكارثية التي ضربت باكستان. وأوضح سعد الحارثي المدير الإقليمي لمكتب الرابطة في باكستان، أن البرنامج يستهدف في مرحلته الأولى توزيع السلال الغذائية على الأكثر حاجة من المتضررين في المناطق التي اجتاحتها السيول والفيضانات. وأكد الحارثي أن هذه

عادت الرابطة من أفضل المنظمات الإغاثية العاملة في باكستان، وإن المساعدات التي تقدمها تخفف من معاناة المتضررين والمنكوبين من جراء السيول والفيضانات الكارثية التي ضربت باكستان. وأوضح سعد الحارثي المدير الإقليمي لمكتب الرابطة في باكستان، أن البرنامج يستهدف في مرحلته الأولى توزيع السلال الغذائية على الأكثر حاجة من المتضررين في المناطق التي اجتاحتها السيول والفيضانات. وأكد الحارثي أن هذه

عادت الرابطة من أفضل المنظمات الإغاثية العاملة في باكستان، وإن المساعدات التي تقدمها تخفف من معاناة المتضررين والمنكوبين من جراء السيول والفيضانات الكارثية التي ضربت باكستان. وأوضح سعد الحارثي المدير الإقليمي لمكتب الرابطة في باكستان، أن البرنامج يستهدف في مرحلته الأولى توزيع السلال الغذائية على الأكثر حاجة من المتضررين في المناطق التي اجتاحتها السيول والفيضانات. وأكد الحارثي أن هذه

متاجر وشركات في صنعاء تغلق أبوابها هرباً من حملات الجباية

وتكثفت المصادر عن أن أكثر من 18 لجنة حوثية ميدانية باشرت النزول الميداني لاستهداف ما تبقى من القطاع الخاص اليمني في صنعاء، حيث هدد عناصرها أصحاب المطاعم والأسواق والشركات وصغار الباعة بالإغلاق حال رفضهم التبرع للقوافل الغذائية لدعم المجهود الحربي. وشكا تجار وأصحاب مطاعم ومتاجر لـ«الشرق الأوسط» من تسلط عناصر الميليشيات عليهم في كل مناسبة خاصة بالجماعة ونسبهم بخسائر مالية كبيرة نتيجة الإتاوات والجبائيات المتواصلة التي يفرضونها عليهم ومن بينها الضرائب والزكاة والمجهود الحربي ودعم المناسبات الحوثية المتعددة طيلة السنة. وتحدث التجار وملاك المطاعم والشركات أنهم اضطروا نتيجة الحملات السريية في صنعاء وصوفها بـ«المسعورة» إلى إغلاق أبواب متاجرهم ومطاعمهم وشركاتهم، في حين فتح البعض منهم قنوات

وتكثفت المصادر عن أن أكثر من 18 لجنة حوثية ميدانية باشرت النزول الميداني لاستهداف ما تبقى من القطاع الخاص اليمني في صنعاء، حيث هدد عناصرها أصحاب المطاعم والأسواق والشركات وصغار الباعة بالإغلاق حال رفضهم التبرع للقوافل الغذائية لدعم المجهود الحربي. وشكا تجار وأصحاب مطاعم ومتاجر لـ«الشرق الأوسط» من تسلط عناصر الميليشيات عليهم في كل مناسبة خاصة بالجماعة ونسبهم بخسائر مالية كبيرة نتيجة الإتاوات والجبائيات المتواصلة التي يفرضونها عليهم ومن بينها الضرائب والزكاة والمجهود الحربي ودعم المناسبات الحوثية المتعددة طيلة السنة. وتحدث التجار وملاك المطاعم والشركات أنهم اضطروا نتيجة الحملات السريية في صنعاء وصوفها بـ«المسعورة» إلى إغلاق أبواب متاجرهم ومطاعمهم وشركاتهم، في حين فتح البعض منهم قنوات

وتكثفت المصادر عن أن أكثر من 18 لجنة حوثية ميدانية باشرت النزول الميداني لاستهداف ما تبقى من القطاع الخاص اليمني في صنعاء، حيث هدد عناصرها أصحاب المطاعم والأسواق والشركات وصغار الباعة بالإغلاق حال رفضهم التبرع للقوافل الغذائية لدعم المجهود الحربي. وشكا تجار وأصحاب مطاعم ومتاجر لـ«الشرق الأوسط» من تسلط عناصر الميليشيات عليهم في كل مناسبة خاصة بالجماعة ونسبهم بخسائر مالية كبيرة نتيجة الإتاوات والجبائيات المتواصلة التي يفرضونها عليهم ومن بينها الضرائب والزكاة والمجهود الحربي ودعم المناسبات الحوثية المتعددة طيلة السنة. وتحدث التجار وملاك المطاعم والشركات أنهم اضطروا نتيجة الحملات السريية في صنعاء وصوفها بـ«المسعورة» إلى إغلاق أبواب متاجرهم ومطاعمهم وشركاتهم، في حين فتح البعض منهم قنوات

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

لحرماني وأفراد أسرته من الحصول على ما خصص لنا من مادة الغاز المنزلي». وعادتها المحللين طلبوا وإعادة الظروف مع التبرعات قبل حلول يوم 21 سبتمبر (أيلول)، وأن أي مواطن يتخلف عن التبرع سيجرم من تسلط حصته المعتادة من الغاز، وستتم إضافته إلى القائمة السوداء» باعتباره مشتبهاً به وموالياً لآداء الجماعة. وذكر أحد السكان في مديرية الوحدة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ ثلاثة أيام يتردد على مسؤول الحارة الحوثي في الحي الذي يقطنه، على أمل أن يتسلم حصته من الغاز المنزلي؛ لكن المسؤول الموالي للجماعة يرفض ذلك. ونظراً لأوضاعه المادية الصعبة أفاد «محمود»، بأن عاقل الحارة لا يزال حتى اللحظة يرفض تسليمه حصته من غاز الطهي، نتيجة اتهامه له بأنه لم يسلم الظرف الذي أعطاه إياه لتقديم الدعم المالي للجماعة. وقال المواطن: «فقري وعدم قدرتي على التبرع لصالح جهات الميليشيات تحولت إلى أسباب لدى قادة الجماعة وعقال الحارات المواليين لها

تنديد بصواريخ الميليشيات على مأرب

ضبط خلية تهريب حوثية... واليمن يطالب بتמיד حظر السلاح على إيران

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

الأسر، بعد إخراجهم من قراهم بفعل القصف العشوائي الذي استهدف المناطق الأهلة بالسكان، وتدمير المنازل والممتلكات العامة والخاصة. أشار إلى أن الجماعة الحوثية لا تزال تشن هجماتها على الأرض باتجاه مأرب من أكثر من جهة، بعد أن حشدت الآلاف من مسلحيها في الأسابيع الماضية، في حين تنصدي القوات الحكومية، قرارها، وتكتفي بتنفيذ أجندة إيرانية تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة. وعن تبعات التصعيد العسكري، بين الوزير اليمني أنها كبيرة، وأن ما يحدث ساهم في تعقيد الوضع الميداني، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق. وقال عسكري: «ذلك أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من

ارتياح عراقي لجملة حكومية لملاحقة «الفاستين»

بغداد: فاضل الشمسي
الرقابة المالية». إن اتخذ، مطلع سبتمبر (يوليو) الحالي، قراراً بتشكيل لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد، برئاسة أحمد أبو ريف، وهو حقوقي وضابط رفيع في وزارة الداخلية بحمل رتبة فريق. وبحسب بيان صدر وقتذاك عن الكاظمي، فإنه «استند لجهز مكافحة الإرهاب تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة، التي تتألف من 13 أعضاء من أجهزة المخابرات والأمن الوطني والنزاهة»، ورغم الاعتراضات التي صدرت بعد تشكيل «لجنة أبو ريف» باعتبار أنها تابعة للحكومة وغير مستقلة، ويخشى أن يقطع عملها مع عمل الهيئات الرقابية المستقلة، فإن الجهود التي قامت بها اللجنة المذكورة خلال الأيام الأخيرة حازت دعم وتشجيع قطاعات شعبية غير قليلة، بعد الإعلان عن عمليات إلقاء قبض ضد مسؤولين من الدرجة المتوسطة يُشتبه في تورطهم بمبلغات فساد كبيرة.

وبدنت اللجنة أعمالها، الأسبوع الماضي، بإلقاء القبض على مدير عام دائرة القواعد العامة أحمد الساعدي الذي أقبل من منصبه الشهر الماضي، وسط مزاعم بوجود عشرات الآلاف من المرتبات التي تدفع لأسماء وهمية. كذلك أُلقت اللجنة القبض على مدير شركة «الكي كارت» ياسر عبد الحسين التي تسيطر على عمليات دفع المرتبات للموظفين، وفوائد غير قليلة. كما أُلقت القبض على مدير هيئة استثمار بغداد، شاكر الزامل، الذي يشغل منصبه منذ أكثر من عشر سنوات. وإلى جانب ذلك أُلقت القبض على العديد من مديري المصارف الزراعية والصناعية في عدد من المحافظات، وهناك من يتحدث عن أن نحو 400 مسؤول تحوم حولهم شبهات فساد، في انتظار أوامر القبض عليهم، ومن ضمنهم عدد من الوزراء السابقين.

على الدائرة الواحدة، وهذا هو سبب الخلاف» أما «اتلاف النصر»، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، فقد أكد، من جهته، أنه لا يمكن عرض مشروع ملحق بقانون الانتخابات للتصويت دون توافق الكتل السياسية والرئاسات الثلاث على توزيع المقاعد الانتخابية في كل محافظة، وقالت ندى شاكر جودت عضو البرلمان العراقي عن الائتلاف، إن «عدم عرض قانون الانتخابات يعود لاستمرار النقاشات بين القوى السياسية بشأن توزيع المقاعد الانتخابية في كل محافظة»، وأوضحت أنه «من دون ملحق بقانون الانتخابات للتصويت كونه سيُفشل حتماً».

وفي هذا المجال، يقول رئيس الدائرة الانتخابية الأسبق في مفوضية الانتخابات عادل الراسمي، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «فيما يتصل بقانون الانتخابات، فإن الشرط الأساسي له، سواء من قبل المرجعية الدينية أو المنتفضين والمنظاهرين، إجراء انتخابات مبكرة بنظام انتخابي عادل ومحكمة الفاسدين وحصر السلاح بيد الدولة».

وأضاف الراسمي أن «الشرط الخاصة بإجراء الانتخابات متزامنة مع بعضها البعض، وهي قانون عادل يتناغم مع طموحات الشعب العراقي، الذي طالب بهجر النظام النسبي والتحول إلى نظام الأغلبية عبر الترشح الفردي والدوائر المفردة بعدد مقاعد مجلس النواب، بالإضافة إلى فرض سلطة الدولة والقانون على الجميع، ومحاربة الفساد بشكل جدي وجري»، موضحاً أن «هناك جانباً مهماً أيضاً، وهو أن يتم ضمان النزاهة والشفافية عبر الإشراف عليها من قبل مفوضية الانتخابات وبمعة الأمم المتحدة».



متخرجون عاطلون عن العمل يرفعون صورة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في المنطقة الخضراء ببغداد الأربعاء الماضي (إبأ)

بينها وبين الجمهور، ولتشجيع الناس على الانتخابات». كما طالب بوضع حد للمحاصصة، قائلاً إنه «إن الأوان لوضع حد للمحاصصة التوافقية التي ينتقصها الجميع من دون أن يحركوا ساكناً تجاهها».

إلى ذلك، خلا جدول أعمال البرلمان العراقي، خلال جلسة أمس السبت، من أي فكرة تتضمن مناقشة قانون الانتخابات، بسبب الخلافات بين القوى السياسية حول الدوائر المتعددة، وفي هذا السياق، أعلن عضو البرلمان العراقي عن «تحالف الفتح» فاضل الفتاوي، في تصريح له، أمس، إن «القوى السياسية لا تزال غير متفقة على آلية محددة لتقسيم الدوائر الانتخابية»، لافتاً إلى أن «عدم الاتفاق على آلية محددة انعكس سلباً على جدول الأعمال»، وأضاف أن «المجلس صوت على الدوائر الانتخابية، وأجل آلية التوزيع فقط»، وأشار إلى أن «بعض القوى يصر

بالمعارضة»، ودعا الحكيم، جميع القوى السياسية، إلى «مساندة الحكومة بفرض هيئة الدولة ومصادرة السلاح المفلت»، وأكد أهمية «حسم الخطوات المتعلقة بقانون الانتخابات كحسم الدوائر الانتخابية في قانون الانتخابات، أو تعديل الفقرة الثالثة من قانون المحكمة الاتحادية الخاصة بتعويض الأعضاء، أو بالتصويت على مشروع القانون الجدي للمحكمة الاتحادية»، ودعا إلى أن تكون الانتخابات «نزئية وعادلة يكفل عليها التنافس الشريف بعيداً عن سطوة السلاح والمال السياسي والعسكرية والسياسة والتخوين، ويقانون عادل ومنصف ومؤهل لإنتاج نواب يحظون بتمثيل حقيقي وواقعي للشعب»، مشدداً على «قانون يأخذ بعين الاعتبار تحديات المرحلة ومتغيراتها». كما دعا الحكيم، القوى السياسية، إلى «استثمار تشريع القانون لردم الهوة

خلال المؤتمر ذاته، إنه «يرجو من القوى السياسية أن تتحمل مسؤولياتها في إكمال قانون الانتخابات»، داعياً إلى ضرورة «التفكير بإطار وطني وإعادة الثقة بالعملية السياسية»، وأضاف أنه «يجب توفير الأجواء المناسبة لإكمال إجراء الانتخابات»، مبيحاً أن «المواطن يحتاج إلى أجواء حرة وكريمة للإدلاء بصوته».

أما زعيم «تحالف الحكمة» رئيس تحالف «عراقيون» عمار الحكيم، فدعا في كلمته خلال المؤتمر إلى «تشكيل قائمتين في المرحلة المقبلة، إحداهما تتولى تشكيل الحكومة، والثانية تتولى دور المعارضة»، وقال: «زفيد في المرحلة المقبلة، حكومة مشاركة، لا حكومة شراكة»، والحل الذي نراه مناسباً تشكيل ثنائيتين وطنية على شكل قائمتين وطنيتين كبيرتين من الشمال إلى الجنوب، إحداهما تشكل الحكومة، والأخرى تنهض بدور

هم اليوم. وفي ملف العلاقات العراقية - السعودية، أكد الوزير حسين أن بغداد «تسعى إلى أفضل العلاقات» مع الرياض، التي وصفها بـ«المهمة»، مشيراً إلى أنه يخطط لزيارة السعودية قريباً، مضيفاً أن العراق يمكن أن تساعد بلاده في كثير من القطاعات. أما فيما خص علاقات العراق بتركيا، فقد اتفق الوزير حسين انتهاكات تركيا للسيادة العراقية، إلا أنه أضاف أن بلاده «لا تريد الصدام مع تركيا»، وأنها تفضل الحوار شرط احترام سيادتها. مضيفاً أنه دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو لزيارة بغداد. وفي سياق متصل، أشار المسؤول العراقي إلى أنه «لا يمكن تحويل الأراضي العراقية مساحة لمحاسبة الآخرين ولحل مشاكل بلدانهم عليها»، لأن من شأن ذلك أن يفضي إلى «كارثة في المنطقة». وفيما يلي نص الحوار:

أهداف جولته الأوروبية، كاشفاً أنه طلب من البرلمان الأوروبي إرسال مراقبين للانتخابات النيابية التي يُفترض أن تجري في العراق في شهر يونيو (حزيران) المقبل، كما طلب من الاتحاد رفع اسم بلاده من لائحة الدول التي تمول لإرهاب، أو تتحيز تبييض الأموال. وكشف فؤاد حسين أن من أهداف زيارته لباريس التحضير لزيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لفرنسا، مرجحاً أن تتم منتصف الشهر المقبل. وسيكون من بين المواضيع المطروحة طلب عراقي لشراء أسلحة فرنسية، وفق حاجات الجيش العراقي. وفي سياق آخر، أكد الوزير العراقي أن بلاده «لا تستطيع وحدها تحمل أعباء» عناصر تنظيم «داعش» المعتقلين. إن على الأراضي العراقية أو في قبضة «قوات سوريا الديمقراطية» في شرق سوريا، علماً بأن دولاً ترفض استعادة مواطنيها، وتريد بقاءهم حيث

شكلت باريس المحطة الثالثة لجولة وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين الأوروبية، التقى خلالها بشكل رئيسي نظيره جان إيف لو دريان، ومسؤولين آخرين. وأهمية مجيء حسين إلى باريس أنها تمت بعد أقل من ثلاثة أسابيع من زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون لبغداد، التي حمل إليها «مبادرة دعم السيادة العراقية»، وأبدى استعداد بلاده لمواكبة العراق في عملية إعادة الإعمار، وتوفير الدعم السياسي والدفاعي والأمني والاقتصادي ودفع العلاقات الثنائية إلى الأمام، ومحاولة إيجاد مخرج لقتالتي «داعش» الذين يحملون الجنسية الفرنسية، أو الذين كانوا مقيمين على الأراضي الفرنسية، والذين هم في قبضة «قوات سوريا الديمقراطية».

وفي الحديث الذي خص به صحيفة «الشرق الأوسط»، عرض الوزير العراقي

فؤاد حسين قال لـالتنسيق الأوسط إن بغداد تسعى إلى أفضل العلاقات مع الرياض... وانتقد انتهاكات تركيا لسيادة بلاده

وزير خارجية العراق: لا يمكن تحويل أرضنا إلى ساحة لمحاسبة الآخرين

«غير الوسائل العسكرية»، وتقدم في هذا الاتجاه، وهناك عطف كبير وتفهم لمواقف العراق. واعتقد أن هذا العطف يمكن أن يتحول إلى قرارات سياسية وضغوط على هذه الدول، وبالتالي نجدة لدينا وسائل أخرى للعمل.

● فيما أنك في بروكسل بلبتم من جوزيب بوريل، وزير الخارجية الأوروبي، سحب اسم العراق من لائحة الدول الممولة للإرهاب. أو التي تتسائل من تبييض الأموال. هل استجيب طلبكم؟ هل لفتيم تقيماً أم أعطينم وعوداً بذلك؟ - وضع العراق على هذه قائمة تمويل الإرهاب، بخظرنا، شيء غريب. أنا أثيرت الموضوع مع الوزراء الذين التقيتهم «في هذه الجولة»، خصوصاً مع وزير خارجية ألمانيا الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، ومن جوزيب بوريل، إضافة إلى أنني أرسلت جميع الوزراء الأوروبيين بشأن هذا الملف. وقد قدموا لي وعوداً بذلك، إلا أنهم أثاروا مسألة فنية تتعلق بالتملك المازكي العراقي. وهذا الملف.

● هل لديكم اليوم رؤية واضحة لطبيعة ومستقبل الوجود العسكري الأميركي في العراق علماً بأن الرئيس الأميركي يريد سحب قواته من بلادكم التي تراجعت أعدادها إلى 3000 جندي كما فهنا؟

● الوجود العسكري الأميركي يستند إلى حاجات العراق الأمنية والعسكرية، وبالتشاور بيننا وبين الجانب الأميركي يتم تحديد طبيعة العمل بالنسبة لهذه المسألة. ولكن أود أن أشير إلى أننا نأخذ بعين الاعتبار واقع المجتمع العراقي وقار البرلمان العراقي «الذي طالب بانسحاب القوات الأميركية». واعتقد أن اللجنة الفنية «المشتركة» سيكون لها أن تحدد أولاً الحاجات العراقية العسكرية والأمنية، وثانياً تحدد العمل المشترك، ولكن سيكون هناك عمل مشترك بشكل آخر. ففي المستقبل، وبعد انتهاء العمليات، ضد «داعش» الذي ما زال يشكل خطراً على العراق، سوف تتخذ العلاقات العسكرية والأمنية مع القوات الأميركية شكلاً آخر.

سيادة الآخر وسيادة العراق وعدم التدخل في الشؤون العراقية، ومسألة حزب العمال الكردستاني يتعين أن تحل بشكل آخر. وبأي حال، نحن مستعدون لبدء الحوار مع تركيا.

● يبدو أن هناك دعوة وُجِّهت للسيد الكاظمي لزيارة أنقرة؟

- نعم. هذه الدعوة موجودة، ونحن نصدد تهيئة الأجواء، وسادعو وزير الخارجية التركي إلى بغداد لنتشاور حول هذه المسائل كلها.

● في بروكسل، وفي كلام للصحافة قلت ما يلي: نطلب من دول الجوار أن تحترم سيادة العراق وعدم التدخل بشؤونها. هل هذا ممكن في ظل الكباش الأميركي - الإيراني، مع زيادة الضغوط على طهران وتصاصها قبل الانتخابات الأميركية في نوفمبر (الثاني المقبل)؟

● تشيرين من المناس يقولون كيف بالإمكان حماية السيادة العراقية، والأين هناك تدخل عسكري على أراضيهم... كيف يمكن ذلك والصراع الأميركي - الإيراني يرتفع الوضع الداخلي العراقي؟ هذا صحيح. لكن نحن نشبت المبدأ، ونعمل على أساسه. ليس صحيحاً وصحياً التدخل في شؤون العراق الداخلية من قبل دول الجوار، لأنه بالنسبة سوف يؤدي إلى كارثة في المنطقة، وسوف يكون هناك فعل ورد فعل ورد الفعل لن يكون من قبلنا، ولكن من قبل الآخرين. لا يمكن تحويل الأراضي العراقية لمحاسبة الآخرين ولحل مشاكل بلدانهم على الأراضي العراقية؛ سواء كانت هذه الدول بعيدة عن العراق أو من جيران العراق.

● اتفقنا على المبدأ. ولكن عملياً هل الأمور تجري في هذا الاتجاه؟ - نحن ليس لدينا قوات عسكرية لنواجه هذه المسائل، ولا نؤمن بحلها من خلال القوة العسكرية. نحن لنجا إلى القوة الناعمة في العلاقات الدولية، وتعتمد على الدبلوماسية، كما نتوجه إلى الرأي العام عبر الإعلام، ونحاول أن نحل بناء العلاقات والتركيين على شرح المواقف على اختلافها لأصدقائنا، وهم فقيرون عبر العالم. إذن، لدينا وسائل أخرى للدفاع عن النفس

الشركات السعودية خصوصاً تلك التي تنتج البتروكيماويات نستطيع مساعدتها. والراسمال السعودي يمكن أن يستثمر في العراق سواء في المجال الزراعي خاصة في الجنوب أو المناطق الأخرى الخصبة.

● لكن ما لنا عن المستوى السياسي؟ نحن نسعى إلى أفضل العلاقات، وأود أن أنوه بالدور الرئيسي الذي تلعبه السعودية في القطاع النفطي؛ كونها الدولة الأولى لجهة الإنتاج النفطي وورثها مؤتمر في منظمة «أوبك»، أما الدولة الثانية، فهي العراق، ولذا نحن نحتاج لتسكين كامل وتنازل مع السعودية في القطاع النفطي، وأيضاً في المجالات المختلفة بما في ذلك المسائل الأمنية والعسكرية. وخلاصتي أننا بحاجة إلى هذه العلاقات الجيدة مع السعودية، ونحن نعمل على بنائها.

● لديكم كما هو واضح مشاكل مع تركيا، وبسر ذلك من خلال استهدافكم ثلاث مرات السفيرة التركي في بغداد لوزرة الخارجية، من أجل تسجيل الاحتجاج على ما تقوم به تركيا. ما أساس المشكلة مع تركيا وكيف تعملون على إيجاد حلول لها؟ ما الطولون تركيا، ولماذا لا تحترم تركيا سيادة العراق؟

● الجانب التركي يبصر تدخلاته بنشاطات «حزب العمال الكردستاني».

● هل هذا مبز من وجهة نظركم؟ - نشاطات حزب العمال الكردستاني أسنا نحن من أوجدنا، ولسنا من داعمها. هذا الحزب دخل الجبال العراقية في عام 1991، والجيش التركي حاول منذ ذلك العام وحتى اليوم محاربة هذا الحزب في الجبال العراقية. ونحن نفهم الهاجس الأمني التركي، ولكن من الصعب فهم العمليات العسكرية التركية؛ حينما تقوم عمليات عسكرية كبيرة، وتدخل إلى الأراضي العراقية وتهاجم أحياناً القرى العراقية، وتم قتل ضابطين كبيرين من قوات الحدود العراقية. رغم ذلك، نحن نتطلع إلى حوار مع تركيا، لأننا لا يمكننا أن ندخل في صدام مع تركيا. نحتاج لحوار ولكن على أساس فهم الآخر وعلى أساس الوصول إلى نتائج ملموسة، وإحدى النقاط الأساسية احترام



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال اجتماع بمقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الأربعاء (د.ب.أ)

في بغداد مؤخرًا. هل ثمة تخطيط لزيارة الرياض؟ هل هناك زيارت يخطط لها على المستويات العليا؟ وبإختصار ما رؤية العراق رامناً بالنسبة للعلاقات مع المملكة العربية؟

● أود أن أؤكد أن سياستنا الخارجية تستند أولاً على بناء علاقات جيدة، مع جميع دول الجوار ودولة مهمة، وهي دولة قطبية وعضو منظمة «أوبك»، يُضاف إلى ذلك أن بيننا وبين السعودية، فضلاً عن التجاور الجغرافي، علاقات تاريخية معطوفة على الجبهتين الديني واللغوي.

نحن نعتبر أن علاقاتنا مع السعودية مهمة بالنسبة للعراق، ونحن نحتاج لعلاقات جيدة، ونحن بصدد بنائها. وأنا شكرت زميلي وزير الخارجية السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود لدى مجيئه إلى بغداد، وطبعاً لدينا العزم لزيارة الرياض. لكن العلاقات لا تستند فقط إلى الزيارات، بل تقوم أيضاً على بناء العلاقات التجارية والاقتصادية وبناء شبكة مصالح متبادلة. وحينما تتشابك المصالح تبدأ العلاقات بأخذ وجهها الصحيح والصحي، ونحن بصدد بنائها، ونحن نعي أن السعودية تستطيع مساعدتنا في مختلف المجالات.

على الأراضي العراقية أو كانوا جزءاً وأفراداً من منظمة كانت موجودة في العراق، ولو كانوا نشطاء في سوريا. لهذا، فإن القانون العراقي قابل لمحاسبة هؤلاء.

● ولكن هل أتمت راغبون في أن تتسللوا هؤلاء، وأن يحاكموهم أمام محاكمكم، وأن تغنوا فيهم الأحكام التي قد تصدر؟ - هذه المسألة يجب أن نقاش مع الدول المعنية لنحل إلى فهم مشترك. وهناك مسألة معقدة أخرى: إن ثمة أفراداً من النساء أو عناصر سائبة أو رجالية جاءت إلى مناطق «داعش»، وحاربت إلى جانبه. وقد حصلت مزاجات متنوعة، وأُريد منها أطفال، والسؤال: كيف نتعامل قانونياً مع الأطفال؟ وما مسؤولية الدول التي جاء منها الدواعش؛ ليس فقط المسؤولية القانونية، ولكن أيضاً المسؤولية السياسية والمالية والقضائية... ونحن نرى أن مختلف هذه الأسئلة تحتاج إلى اجتماعات مكثفة لنصل إلى نتائج مشتركة. والعراق لا يستطيع أن يتحمل وحده عبء هذه المسائل، العراق كان ضحية رغم أن كثيرين من الدواعش كانوا عراقيين أو سوريين ولكن كثيرين جاؤوا من خارج هاتين الدولتين.

● ما اليوم أفق العلاقات العراقية - السعودية؟ وزير الخارجية السعودي كان

العراق يحتاج إلى قوة عسكرية ذات معنى بالنسبة لوضعنا محاربة «داعش». نحن نتوافق لدينا اليوم الخبرات في هذا المجال، ولكن القوة العسكرية والحاجة للاستمرار في اليوم الخبرات في هذا المجال، ولكن القوة العسكرية والحاجة للاستمرار في

وضع «داعش» وقواته، ودور فرنسا بالإضافة إلى الوضع الإقليمي والعلاقات مع واشنطن. جميع هذه المسائل تم طرحها.

● هل من تاريخ محدد لجمي الكاظمي إلى باريس؟

● الأرجح أن تحصل الزيارة أواسط أكتوبر لتشرين الأول، نحن نعمل على تحديد ذلك.

● الرئيس ماكرون كان في العراق، بداية الشهر الحالي، حيث أعلن عن مبادرة لدعم السيادة العراقية، كيف يمكن فهم هذه المبادرة؟ وما الذي تعنيه؟ وقبل ماكرون، زاركم وزيرا الخارجية والدفاع الفرنسيين، ما يعكس رغبة فرنسية في بناء علاقات شاملة على جميع الصعد السياسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية.

هل هناك مشاريع محددة يمكن أن تعطي مضموناً عملياً لهذه الرغبة، وتكون مفيدة للعراق؟

● صصح أن هناك رغبة فرنسية في تعزيز العلاقات مع العراق تقابلها رغبة عراقية في تقوية العلاقات مع فرنسا. ثمة مشاريع اقتصادية تم طرحها وحظيت بموافقة مبدئية، بحيث تقوم الشركات العراقية بتنفيذ هذه المشاريع من أجل مساعدة العراق، وهي مشاريع تتناول البنى التحتية وأخرى خدمية وأخرى تتناول قطاع الطاقة والنظف، إضافة إلى المسائل الأمنية والعسكرية.

● بالنسبة لهذه المسائل، نعلم أن الفرنسيين ساهموا في تدريب القوات الخاصة العراقية في إطار التحالف الدولي، وثمة رغبة فرنسية في أن تعود باريس مورداً للحاجات العراقية الدفاعية. كيف تتظنون لهذا التوجه وهل لديكم رغبة في ذلك؟

● طبعاً، كان لفرنسا دور مهم في المشاركة في الحرب على «داعش» في إطار التحالف الدولي؛ أكان ذلك على مستوى السلاح الجوي أو القوات الفرنسية الخاصة أو السلاح المدفعي... يُضاف إلى ذلك أن القوات الفرنسية ساهمت في تدريب القوات العراقية الخاصة «للمخصصة في محاربة الإرهاب».

● ولكن ما لنا عن التعاون الدفاعي وتوريد السلاح الفرنسي إلى العراق؟ وهل لديكم رغبة في تنويع مصادر السلاح الذي تسعون للحصول عليه؟

حوار سياسي

باريس: ميشال أبو نجم

● قمت بجولة أوروبية شملت برلين وبروكسل وباريس، وهي الأولى لكم بصفتك وزيراً للخارجية العراقية. ما الأهداف التي تسعون تحقيقها، وكيف يمكن ترجمتها على أرض الواقع؟

● الأهداف الرئيسية على المستوى الختائي تقوم على تقوية العلاقات مع الدول الأوروبية الثلاث، وبالنسبة لبروكسل تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي، والتشاور مع الحلف الأطلسي (الناتو). وكانت لدينا مناقشات مفيدة، وبعضها يتعلق بالاتفاقيات الاقتصادية والتجارية، وطبعاً في العراق نحن بحاجة لساعات ودعم من الشركات الأوروبية. لذا نتجه إلى أوروبا، وال غاية تقوية هذه العلاقات، بالإضافة إلى دراسة الموضوعين السياسي والأمني؛ سواء في العراق وفي المنطقة، وكيفية التعامل مع هذا الوضع من الجانب الأوروبي. وبالنسبة لبلجيكا، إضافة إلى الاجتماع مع وزير خارجية بلجيكا، كان هناك اجتماع مع أمين عام الحلف الأطلسي ومع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية، وأيضاً مع البرلمان الأوروبي، وبالنسبة للبرلمان، وجهنا إليه الدعوة لإرسال مراقبين لمراقبة العمليات الانتخابية في يونيو (حزيران) المقبل في العراق. ومع الاتحاد لدينا اتفاق تعاون وشراكة، على الأساس نعمل على ترجمته إلى أعمال ومشاريع ملموسة، وهناك لجان مختلفة في مجالات التجارة والطاقة وفي مجال حقوق الإنسان، وقد بدأت عملها لترجمة الاتفاق بين الطرفين إلى مبادرات وأعمال. أما في باريس فهي اجتماع مع وزير خارجية فرنسا في مواضع متعددة؛ بعضها على علاقة بالوضع الإقليمي والعلاقات الثنائية ونتائج زيارة الرئيس ماكرون إلى بغداد، والتهيئة لزيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى باريس الشهر المقبل. وتناوالت مع الوزير لو دريان التحديتات الأمنية «في العراق»

معدلات شفاء عالية وانخفاض ملحوظ بالإصابات الجديدة

التوسع في الفحوصات يسهم بالاحتواء المبكر لحالات «كورونا» في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

واصلت السعودية تسجيل معدلات شفاء عالية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وسط انخفاض ملحوظ في حالات الإصابة بالفيروس. وأعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع حالات الشفاء في البلاد إلى 309430 حالة، بعد تسجيل 1078 حالة تعافٍ جديدة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية. كما أشارت وزارة الصحة إلى تسجيل 551 حالة مؤكدة جديدة بالفيروس، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 329271 حالة، من بينها 15383 حالة نشطة لا تزال تلقى الرعاية الطبية، وحالة معظمهم الصحية مطمئنة، منها 1166 حالة حرجة. كما أوضحت الصحة أن الحالات المسجلة، وعددها 551 حالة، منها 42 في المائة من الإناث، 58 في المائة من الذكور، كما بلغت نسبة الأطفال 11 في المائة، والبالغين 85 في المائة. وكبار السن 4 في المائة، فيما بلغ عدد الوفيات 4458 حالة، بإضافة 28 حالة وفاة جديدة.

ولفتت الوزارة السعودية النظر إلى إجراء 43 ألفاً و329 فحصاً مخبرياً جديداً خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، في الوقت الذي أسهم التوسع في



ممارسو رياضة المشي في إحدى ساحات الرياض (تصوير: بشير صالح)

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 521 إصابة

جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 99049 حالة، في حين سُجّلت حالة وفاة واحدة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى الـ 581 حالة.

وقال الدكتور عبد الله السند، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، إن مجموع عدد حالات الشفاء من مرض (كوفيد - 19) 89498 حالة،

وبلغ عددها 722 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء من مرض (كوفيد - 19) 89498 حالة.

البحرين

أظهرت الفحوصات الطبية التي أجرتها وزارة الصحة البحرينية، وبلغ عددها 12301 فحص أول من أمس، عن تسجيل 690 حالة إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الحالات القائمة إلى 6959 حالة، في الوقت الذي أعلن عن شفاء 613 حالة إضافية جديدة ليصل إجمالي حالات التعافي في البلاد إلى 56700 حالة، بينما تم الإعلان

عن 3 وفيات ليرتفع إجمالي حالات الوفاة إلى 220 حالة وفاة. **قطر** أعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، أمس، عن رصد 229 إصابة جديدة بالفيروس في البلاد، مقابل تعافي 267 حالة، ليصل إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء 120,089 حالة، وأشارت «الصحة القطرية» عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى عدم تسجيل حالة وفاة جديدة بالفيروس؛ ليستقر إجمالي الوفيات عند 209 حالات وفاة.



استمرار عمل مراكز الفحص طوال اليوم للحد من انتشار «كورونا» (واس)

حالة، ليصل إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء 120,089 حالة، وأشارت «الصحة القطرية» عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى عدم تسجيل حالة وفاة جديدة بالفيروس؛ ليستقر إجمالي الوفيات عند 209 حالات وفاة.

غوتيريش يشكر السعودية ويشيد بقيادتها لـ «مجموعة الـ 20»
السعودية تدعم بـ 100 مليون دولار
الاستجابة الأممية لـ «كوفيد - 19»

نيويورك، علي بردى

قدمت السعودية مبلغ 100 مليون دولار إلى «منظمة الصحة العالمية» وغيرها من المشاريع المدعومة من منظمات الأمم المتحدة المختلفة ووكلاتها، في سياق دعم الجهود المتواصلة للاستجابة الأممية ضد جائحة «كوفيد - 19».

وأعلن المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله بن يحيى العلي، عن هذه الهبة من المملكة، مع دعم الجمعية بتوقيت نيويورك، خلال لقاء عبر الفيديو مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في سياق مراسم تسليم هذا المبلغ.

وقال إن هذا اللقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة «كان لنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين وسمو وزير الخارجية إلى معاليه»، مؤكداً أن بلاده «من أولى الدول التي عملت على مد يد العون والتنسيق مع الدول المتضررة من هذه الجائحة». وأشار إلى أن «المملكة تعمل على كل ما من شأنه تمكين الأمم المتحدة من قيادة عمل دولي لتكثيف الجهود العالمية لمكافحة (كورونا)»، وأكد وزير السياحة والمناطق الأكثر ضعفاً في مواجهة هذه الجائحة، وحرارية البيئة بشكل عام، ومساعدة اللاجئين، ورفع مستويات المعيشة بين الفئات الأكثر فقراً في العالم، وتنمية الاقتصادات الهشة، والتوسط لإنهاء الصراعات، وبناء علاقات أكثر انسجاماً بين الأمم». وحضر اللقاء نائب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة خالد محمد منزلاوي.

أوامر بحبس 8 أشخاص نظّموا حفلات زفاف مخالفة في الإمارات

توفير كافة وسائل الأمان لإبطال خط الدفاع الأول، وحمايتهم من أي أخطار قد يتعرضون لها بسبب طبيعة عملهم، مؤكداً أنه يتوافق بشكل كامل وتام مع اللوائح والقوانين التي تسمح بمراجعة أسرع لإجراءات الترخيص، وذلك عقب ظهور نتائج إيجابية لتجارب السيريرية التي أجراها القطاع الصحي في البلاد، موضحاً أن اللقاح آمن وفعال، وسيساهم في تقليل الضائقة التي تسببت به جائحة «كوفيد - 19»، والحفاظ على الأزواج. يذكر أن الإمارات أجازت الاستخدام الطارئ للقاح «كوفيد - 19» لإتاحته أمام الفئات الأكثر تعاملاً مع مصابي الفيروس من العاملين في القطاع الصحي، وذلك بهدف توفير وسائل الأمان والسلامة كافة وحمايتهم من أي أخطار قد يتعرضون لها بسبب طبيعة عملهم.

وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصاب، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 403 حالات، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 673 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وتعاقيها النمام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وذلك يكون مجموع حالات الشفاء إلى 72,790 حالة.

لا يزيد عن 6 أشهر، والغرامة التي لا تقل عن 100 ألف درهم (27,2 ألف دولار)، أو بإحدى هاتين العقوبتين. وشددت النيابة العامة على أنها ستخذ كافة الإجراءات القانونية ضد كل من يلتزم بالتدابير والتعليمات المتعلقة بالحد من انتشار مرض «كوفيد - 19»، حرصاً منها على حماية صحة وسلامة أفراد مجتمع الإمارات، ودعم الجهود الحكومية في الدولة لاحتواء تداعيات هذه الجائحة على مختلف جوانب الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

وكشفت الإمارات، أمس، عن 865 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مسجلة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 83,433 ألف حالة. وأعلنت

العامة لشرطة أبوظبي واقعتين، والقيادة العامة لشرطة رأس الخيمة واقعة واحدة، بمجموع ثمانية أشخاص إلى نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث، لتقييمهم بتخيلهم حفلات زفاف دون أي تقيد بمعايير الوقاية والإجراءات المعتمدة، ولانتهاجهم عن تنفيذ التعليمات الصادرة من الجهات المعنية. وأوضحت النيابة أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم بحسبهم على ذمة التحقيق، وأهابت بالجمهور الالتزام بالإجراءات والتدابير الاحترازية والقوانين واللوائح والقرارات الصادرة عن الجهات الحكومية حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية. وأكدت أن الصادر عن تنفيذ التعليمات الصادرة من الجهات المختصة جريمة تصل العقوبة فيها إلى الحبس الذي

تدابير لاستئناف الدراسة بالجامعات المصرية في ظل «كورونا»

عكسته المؤشرات الإيجابية في أعداد السائحين الوافدين إليها منذ استئناف الحركة السياحية الوافدة. وقال العناني خلال اجتماع ثنائي مع سياستين مونتينيماير، رئيس لجنة السياحة بمجلس النواب الألماني (البروندستاغ)، مساء أول من أمس، إن «السوق الألمانية تعد من الأسواق الرئيسية المصدر للسياحة لمصر»، مؤكداً «أهمية السياحة بالنسبة للشعبين المصري والألماني».

وأكد العناني في تصريحات صحافية له أن «مصر تتنوع ضوابط وقائية بطرق (محترفة ومتطورة) على أعلى مستوى، لتأمين السائح خلال زيارته لمصر، حيث تقوم بعمل اختبار

ممنحن إصابات «كورونا المستجد» الانخفاض في البلاد، ووفق آخر بيان لوزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس، فإنه «تم تسجيل 131 حالة جديدة مصابة بالفيروس، فضلاً عن 18 حالة وفاة جديدة». وبحسب بيان «الصحة»، فقد «خرج 800 متعافٍ من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 87958 حالة مساء أول من أمس».

وقرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبحضور الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، وروساء الجامعات الحكومية،

تمديد إغلاق الدار البيضاء لمحاصرة الوباء

الوزارة التي أشارت، من جهة أخرى، إلى أنها تدرس إمكانية نقل مصالح شعبة التنفيذ على شركات التأمين لفضاء آخر لتوفير ظروف أفضل للموظفين والمحمّان وجميع المرتفقين. ولغفت الوزارة إلى أنه في إطار ممارسة اختصاصاتها لإنجاح عملية استئناف العمل بالمحاكم في ظل ظروف الجائحة، تقوم بتنفيذ دقيق لعملية بتنسيق مع المسؤولين على مستوى مختلف الدوائر القضائية.

وأعلنت وزارة الصحة، مساء أول من أمس، عن تسجيل 2760 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، و1760 حالة شفاء، و41 حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة. وأوضحت أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي للحالات الإيجابية المؤكدة بالمملكة إلى الـ 97 ألفاً و264 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) الماضي، وما زالت جهة الدار البيضاء - سطات تحتل المرتبة الأولى في عدد الإصابات بالفيروس؛ إذ سجلت 10101 إصابة.

بتنسيق مع السلطات الولائية والصحية بمدينة الدار البيضاء، إجراء التحاليل لجميع القضاة والموظفين العاملين بالمحكمة الابتدائية خلال الأسبوع المقبل. وأوضحته الوزارة أن هذا القرار اتخذ بعد زيارة لجنة من المفتشية العامة لوزارة برئاسة مفتشها العام لهذه المحكمة، حيث لوحظ الضغط الكبير الذي تعرفه المحكمة، خاصة شعبة الصناديق، التي سجلت خلال

أسر تضم أشخاصاً مصابين بفيروس «كورونا». أما بالنسبة للتلميذات والتلاميذ غير المعيّنين بهذا القرار، والمنتمين إلى باقي المديرية الإقليمية التابعة للجهة، فسيستمرّون في التحصيل الدراسي حسب النمط المعتمد وفق اختيار الأسر (التعليم الحضوري أو عن بُعد)، مع احترام البروتوكول الصحي وما يقتضيه من تدابير وقائية، من جهةها، وقّرت وزارة العدل

الواقعة. وتبعاً لهذا القرار، قررت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، تمديد اعتماد الدراسة عن بعد، حصرياً، بمؤسسات التعليم العمومي والخاص بكل الأسلاك، والمؤسسات التابعة للبعثات الأجنبية، في مجموع عمالات ومقاطعات الدار البيضاء، وأوضحته الأكاديمية أن القرار ينطبق كذلك، على التلميذات والتلاميذ الذين ينتمون إلى

السماح بالتنقل لأطراف الصحة والأمنية، والعاملين بالقطاعات الحيوية والحساسة، وقطاع نقل السلع والبضائع، شريطة توفرهم على ما يثبت عملهم اليومي.

ووجهت الحكومة بالتنفيذ الصارم بتوجيهات السلطات العمومية والالتزام بالاحتياطات الوقائية والاحترازية الضرورية للحفاظة، من الساعة العاشرة ليلاً إلى الساعة الخامسة صباحاً، مع

التعليمية (ابتدائية وإعدادية وثانوية وجامعية)، واعتماد صيغة التعليم عن بُعد، ابتداء من الاثنين، وإغلاق أسواق القرب على الساعة الثالثة زوالاً. كما تقرر إغلاق المقاهي والمحلات التجارية على الساعة الثامنة مساءً، والمطاعم على الساعة التاسعة ليلاً، وإقرار حظر التنقل الليلي لجميع أرجاء تراب المحافظة، من الساعة العاشرة ليلاً إلى الساعة الخامسة صباحاً، مع

المغرب يسعى للحصول على لقاح «أكسفورد»

وشارك في حفل التوقيع كل من وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، وناصر بويرطة وزير الخارجية، ومحمد بنشعوب وزير الاقتصاد والمالية، ونور الدين طوبيل الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، والمدير العام لـ «إر - فارم» فازيلي إغناطييف، ونائب رئيس «استرازينيكا» البرك فان غيلدر. وتأتي هذه المذكرة بعدما سبق للمغرب أن وقع اتفاقية مع مختبر صيني في 20 أغسطس (آب) الماضي، لإجراء تجارب سريرية على لقاح تطوره شركة «سينوفارم»، حيث شرع المغرب في إجراء تجارب سريرية في المستشفى الجامعي بكل من الرباط والدار البيضاء، إضافة إلى المستشفى العسكري بالرباط.

وتستمن هذه التجارب من اختبار فعالية اللقاح على سلالة فيروس كورونا بالمغرب، وتطويره. ويعد اعتماده سيكون بإمكان المغرب الحصول على كميات كافية منه. كما سبق أن أعلن بيان للدبلوماسي الملكي عن مكالمة هاتفية أجراها العاهل المغربي الملك محمد السادس مع الرئيس الصيني شي جينبينج، في 31 أغسطس الماضي، بهدف «تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات، ولا سيما الحوار السياسي، والتعاون الاقتصادي والبيانات الثقافية والإنسانية»، كما تناولت «الشراكة بين البلدين في مجال محاربة «كوفيد - 19»، وجاء في بيان الديوان الملكي أن المباحثات

ووقع وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، أول من أمس بمقر وزارة الاقتصاد والمالية، مذكرة تفاهم لاقتناء لقاح ضد «كوفيد - 19» تنتجه الشركة الروسية «إر - فارم» بترخيص من المجموعة السويدية البريطانية «استرازينيكا»، وهو اللقاح الواعد الذي تطوره جامعة أكسفورد في بريطانيا. وتم التوقيع على المذكرة بواسطة تقنية التناظر المرئي بين الطرفين. وجاء في بيان لوزارة الصحة المغربية أن المذكرة تأتي «في إطار جهود المملكة لتأمين إمدادها بكميات كافية من اللقاحات».

الرباط، الشرق الأوسط»

وقع وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، أول من أمس بمقر وزارة الاقتصاد والمالية، مذكرة تفاهم لاقتناء لقاح ضد «كوفيد - 19» تنتجه الشركة الروسية «إر - فارم» بترخيص من المجموعة السويدية البريطانية «استرازينيكا»، وهو اللقاح الواعد الذي تطوره جامعة أكسفورد في بريطانيا. وتم التوقيع على المذكرة بواسطة تقنية التناظر المرئي بين الطرفين. وجاء في بيان لوزارة الصحة المغربية أن المذكرة تأتي «في إطار جهود المملكة لتأمين إمدادها بكميات كافية من اللقاحات».

الرباط، الشرق الأوسط»

الرباط، الشرق الأوسط»

الرباط، الشرق الأوسط»

إسبانيا تتحول «بؤرة» للوباء... وارتفاع ملق في حصيلة «كورونا» الفرنسية «الصحة العالمية» تدعو أوروبا إلى الاستعداد لمواجهة «مركبة الشتاء الطويلة»

روما، شوقي الرئيس

تقترب أوروبا من اعتبار الخريف، فيما تلوح أمامها بوادر العودة إلى المشهد المساوي الذي عاشته في الربع الماضي، عندما كان الوباء ينسدل عليها، ويتمدد الخوف والقلق في أوصالها، وتدخل اقتصاداتها في حال من الإغماء، ومرة أخرى، يرتفع الصوت العالي من «منظمة الصحة العالمية» محذراً من موجة ثانية قاسية، داعياً إلى الاستعداد لمركبة طويلة من الشتاء ضد فيروس «كوفيد-19» الذي اقترب عدد ضحاياه في العالم من المليون، ولا يُعرف له علاج شافٍ بعد 9 أشهر على رسده للمرة الأولى.

ومنذ مطلع الصيف والمنظمة العالمية تنبه لصورة عدم التراخي في التقيد بتدابير الوقاية والاحتواء، وتدعو إلى عدم التردد في تشديدها عند ظهور بؤر السريان الجديدة، وتكثيف حملات الفحص ومتابعة الإصابات، وعدم تبعية الاعتبارات الاقتصادية على الصحة، في انتظار التوصل إلى تطوير اللقاح وإنتاجه وتوزيعه على نطاق واسع. لكن الأرقام المتداولة منذ أواسط الشهر الماضي تبين أن معظم الدول الأوروبية أخفقت في إدارة أزمة «كوفيد-19» خلال فترة الصيف التي كان من المفترض أن تكون مرحلة النقاط الانفاس، والاستعداد لموجة ثانية، و أيضاً لاستخلاص العبر من المرحلة الأولى، وعدم الوقوع في الأخطاء نفسها التي ارتكبت خلالها. وإذا كانت إيطاليا هي المرأة



تستعد السلطات الإسبانية لإعادة فرض إجراءات العزل على مدريد الاثنين (أب)



أعاد قصر إليزيه فتح أبوابه أمام الزوار أمس (أ.ب)

التي سجلتها خلال المرحلة الأولى، يراقب الخبراء في المركز الأوروبي لمخافة الأوبئة من كخب الوضع في فرنسا التي سجلت أمس رقماً قياسياً في عدد الوفيات منذ مايو (أيار) الفائت (بلغ 123)، وينبهون إلى التغيير الذي طرأ مؤخراً على مواصفات المصابين الجدد الذين ارتفع معدلهم العمري من 31 عاماً إلى 43 عاماً، مع ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات التي تستدعي العلاج في المستشفى، وتلك التي تحتاج إلى العناية الفائقة، ما أدى إلى الازدحام في مستشفيات مرسيليا ويورد ونيس وليون. لكن وزير الصحة قال: «لسنا في الوضع نفسه الذي كنا فيه خلال الربيع، لدينا اليوم الكمادات الواقبة والفحوصات السريعة والعلاج بالكورتيزون الذي يخفف من نسبة الوفيات في الحالات الخطرة».

وكان وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، قد أعلن عن إصابته بـ«كوفيد-19»، وأنه منزله، حيث يتابع نشاطه من غير عوارض. وفي إيطاليا، أفاد التقرير الأخير لهيئة متابعة الأزمة الصحية أن الوضع الوبائي ما زال يتفاقم ببطء، مع ارتفاع متواصل في عدد الإصابات منذ 7 أسابيع. وكانت الحكومة الإيطالية قد سمحت بعودة المشاهد إلى الملاعب الرياضية بنسبة لا تتجاوز الألف في مباريات كرة القدم، و1500 في الأندية النهائية لبطولة روما الدولية لكرة المضرب، و10 آلاف على حلبة سباق الدراجات النارية.

تستوفي الشروط التي وضعتها الحكومة المركزية. ومن المقرر أن يعقد رئيس الوزراء، بيدرو سانتشيز، اجتماعاً يوم غد (الاثنين) مع رئيسة الحكومة الإقليمية لاتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء الوباء في العاصمة، ومنع انتشاره إلى المناطق الأخرى. وكان سانتشيز قد أعلن أنه على استعداد لوضع الجيش في تصرف بلدية العاصمة التي عادت تقيم المستشفى الميداني الضخم الذي أقامته إبان المرحلة الأولى، عندما عجزت مستشفيات مدريد عن استيعاب المصابين بالفيروس.

ازدحام في مستشفيات فرنسا

وفي حين تقترب معظم الدول الأوروبية من أعداد الإصابات

من غد (الاثنين)، في محاولة لاحتواء الوباء الذي أصبحت بؤرته الرئيسية في أوروبا. وتقتضي هذه الإجراءات عزل 37 منطقة في العاصمة ومحيطها، يعيش فيها نحو مليون شخص، ولم تمنع الأرقام المخيفة في البرازيل، التجمعات التي تزيد على 6 أشخاص، وإقفال الحدائق العامة، والسماح بفتح المتاجر والمقاهي والمطاعم ودور العبادة، لكن بنصف قدرتها الاستيعابية. ولإعطاء فكرة عن خطورة الوضع الوبائي في العاصمة الإسبانية، تكفي الإشارة إلى أن معدل الإصابات من عدد السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني الإسباني 267، وفي بريطانيا 62، وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي معدل سريان الوباء في مدريد

دون الواقع بكثير، حسب منظمة الصحة العالمية، فيما يقترب عدد الضحايا من المليون. وعدد الأميركي الذي كان يعد بالمباشرة بتوزيع اللقاح عشية الانتخابات، في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يتحدث الآن عن توزيعه على الجميع في أبريل (نيسان) المقبل. وفرنسا تواصل تحطيم الأرقام القياسية بعدد الإصابات اليومية الجديدة التي بلغت أمس 13215 إصابة، فيما وصل عدد الوفيات إلى 123، وهو الأعلى منذ 3 أشهر. أما بريطانيا، فتجاوزت إصابات اليوم الجديدة عتبة الأربعة آلاف، للمرة الأولى منذ مطلع مايو (أيار)، فيما يخضع الملايين من مواطنيها للعزل الجزئي في الشمال الشرقي

من البلاد. والهند تقترب من المائة ألف إصابة يومية جديدة، والمسحك تتجاوز الخمسة آلاف، فيما ألمانيا التي نجحت في احتواء الفيروس وصلت إصابات اليوم إلى 2297. ولم تمنع الأرقام المخيفة في البرازيل، حيث بلغت الإصابات 4,5 مليون، وزاد عدد الضحايا عن 135 ألفاً، الرئيس جابر بولسونارو من القول إن «البقاء في المنزل لتخاشي العدوى بالفيروس هو من شيم الضعفاء».

إجراءات عزل جديده

ويعد أن سجلت إسبانيا

أمس 14389 إصابة جديدة،

منها 682 في العاصمة، أعلنت

السلطات الإقليمية في مدريد

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

من غد (الاثنين)، في محاولة

لاحتواء الوباء الذي أصبحت

بؤرته الرئيسية في أوروبا.

وتقتضي هذه الإجراءات عزل

37 منطقة في العاصمة ومحيطها،

يعيش فيها نحو مليون شخص،

ولم تمنع الأرقام المخيفة في

البرازيل، التجمعات التي تزيد على

6 أشخاص، وإقفال الحدائق

العامة، والسماح بفتح المتاجر

والمقاهي والمطاعم ودور العبادة،

لكن بنصف قدرتها الاستيعابية.

ولإعطاء فكرة عن خطورة

الوضع الوبائي في العاصمة

الإسبانية، تكفي الإشارة إلى

أن معدل الإصابات من عدد

السكان يبلغ 998 لكل مائة ألف

مواطن، فيما يبلغ المعدل الوطني

الإسباني 267، وفي بريطانيا 62،

وإيطاليا 33، وألمانيا 24. ويوزي

معدل سريان الوباء في مدريد

مسؤول أميركي: لا نريد صراعاً مع أي دولة أخرى

واشنطن تنشر قوات إضافية ومدركات في شمال شرقي سوريا

واشنطن، إيلي يوسف

نشرت الولايات المتحدة قوات إضافية ومدركات شرق سوريا، بعد الأحداث الأمنية التي وقعت مؤخراً بين قوات تابعة للحزب الديمقراطي وقوات روسية، أدت إلى إصابات.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، الكابتن في البحرية الأميركية، بيل أوربان، أن الولايات المتحدة أرسلت أيضاً أنظمة رادار، وزادت من دوريات الطائرات المقاتلة فوق المنطقة لتوفير حماية أفضل للقوات الأميركية وقوات التحالف، في معركتها المستمرة من أجل هزيمة «داعش». وأضاف أوربان: «لا تسعى الولايات المتحدة إلى صراع مع أي دولة أخرى في سوريا؛ لكننا ستقوم بالدفاع ودعم ومساندة قوات التحالف هناك، لذا لنز الأمل».

إلى ذلك، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سينتكوم) في بيان الجمعة، أنها نشرت مركبات «برادلي» القتالية وادار إشارة واضحة لروسيا لتجنب أي أعمال غير آمنة واستفزازية أخرى ضد الولايات المتحدة وحلفائها هناك، في إشارة إلى «قوات سوريا الديمقراطية» العربية.

وقد وقع هذا الحادث الشهر الماضي بالقرب من ديريك في شمال شرقي سوريا. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون أوليوت، إن الدورية الأميركية غادرت المنطقة «لتهنئة الموقف».

وعادة ما ترافق القوات الأميركية عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من الولايات المتحدة، أثناء قيامها بإجراء الدوريات. كما وقعت عدة حوادث أخرى بين القوات الأميركية والروسية في شرق سوريا، إلا أن المسؤولين وصفوا حادث شهر أغسطس (آب) بأنه من الحوادث الأكثر إثارة للقلق.

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إرسال مدرعات «برادلي» الأميركية إلى سوريا. واستخدمت في أكتوبر تشرين الأول الماضي في عمليات مع «قوات سوريا الديمقراطية» في مهام الهزيمة قلول «داعش» وحماية حقول النفط في تلك المنطقة.

واعتبر البيان الذي نشرته قوة المهام المشتركة أنه على الرغم من الهزيمة الإقليمية التي مني بها التنظيم المتطرف وتدهور قيادته، وبداية تراجع أيدولوجيته على نطاق واسع «لا تزال هذه الجماعات المتطرفة العنيفة تشكل تهديداً». وأضاف البيان الذي نقل عن العقيد واين ماروتو المتحدث باسم عملية «العزم الصلب» قوله: «إن عودة ظهور «داعش» ستظل تمثل احتمالاً واقعياً للغاية، ما لم يتم الاستمرار في الضغط عليه. ولفت البيان إلى أن التحالف الدولي ضد «داعش» ملتزم بالعمل «مع وإلى جانب شركائنا المحليين» لضمان الهزيمة الحتمية لـ«داعش».

دمشق، «الشرق الأوسط»

والإتجار بمادة الخبز، وتخفيف حالة الإزدحام على الأفران».

وتشهد مناطق سيطرة الحكومة السورية منذ عدة أسابيع أزمة خانقة في تأمين الخبز بالسعر الحكومي المدعوم يقضي بتقليص حصة العائلة اليومية من الخبز، الأمر الذي أثار غضب المواطنين واتهامهم بإيهاهم ب«تجوع الناس للتغطية على عجزها»؛ والثاني، يقضي بزيادة فترة تعبئة مادة البنزين، مع وصول طوابير السيارات أمام محطات الوقود إلى عدة كيلومترات.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الحكومة السورية أعلنت أمس «البدء ببيع مادة الخبز المدعوم للمواطنين عبر (البطاقة الإلكترونية)، وفق نظام الشرائح، في جميع مخازن دمشق وريف دمشق واللاذقية».

وأشارت إلى أنه وفق الآلية الجديدة لبيع مادة الخبز التي تم البدء بالعمل بها أمس، فإنه «يقع يومياً للعائلة المؤلفة من شخص أو شخصين الحصول على رزمة خبز واحدة، والعائلة المؤلفة من ثلاثة أو أربعة أشخاص على رزمة خبز واحدة، والعائلة المؤلفة من ثمانية أو ثمانية أشخاص على رزمة خبز واحدة، والعائلة المؤلفة من ثمانية أو ثمانية أشخاص على رزمة خبز واحدة، والعائلة المؤلفة من ثمانية أو ثمانية أشخاص على رزمة خبز واحدة».

ويوضح المدرس أن «غالبية العائلات، في ظل فقرها الشديد وعجزها التام عن الطبخ، باتت تعتمد على الخبز أكثر من السابق، والحكومة بذلك تدفع إلى تفاقم الجوع لدى المواطنين لأن قلة تادرة من الناس لديها القدرة على شراء الرزمة بـ500 (ليرة)».

وتقدر تقارير أممية ودراسات أن أكثر من 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر، إذ لا يتجاوز معدل الدخل الشهري للعاملين في الدولة 60 ألف ليرة، على حين يقدر خبراء اقتصاديون أن العائلة المؤلفة من 5 أشخاص تحتاج شهرياً إلى أكثر من نصف مليون ليرة.

وقبل عام، كانت سوريا الحكومية تعيد توزيع الخبز المدعوم على 500 ألف ليرة للرزمة الواحدة، المؤلفة من 8 أرغفة، على حين باتت تبيع الرزمة في السوق السوداء بأكثر من 500 ليرة. ولأقوى قرار الحكومة الجديد تشديداً واستنكاراً شديدين في الشارع. ويقول لـ«الشرق الأوسط» مدرس في العقد الثالث: «يتحججون بتطبيق العدل، ومنع التلاعب، والحقيقة باتت واضحة؛ إن هناك حكومة عاجزة تريد التغطية على عجزها، على حساب المواطنين المعدمين وتجويعهم».

ويوضح المدرس أن «غالبية العائلات، في ظل فقرها الشديد وعجزها التام عن الطبخ، باتت تعتمد على الخبز أكثر من السابق، والحكومة بذلك تدفع إلى تفاقم الجوع لدى المواطنين لأن قلة تادرة من الناس لديها القدرة على شراء الرزمة بـ500 (ليرة)».

وتقدر تقارير أممية ودراسات أن أكثر من 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر، إذ لا يتجاوز معدل الدخل الشهري للعاملين في الدولة 60 ألف ليرة، على حين يقدر خبراء اقتصاديون أن العائلة المؤلفة من 5 أشخاص تحتاج شهرياً إلى أكثر من نصف مليون ليرة.

وقبل 2011، كانت سوريا تنتج 4 ملايين طن من القمح في العام، وكان بإمكانها تصدير 1,5 مليون طن، وفي وقت قدر فيه تقرير أممي إنتاج القمح فيها العام الماضي بنحو 1,2 مليون طن، وهو أدنى مستوى منذ 29 عاماً، وسط معلومات عن أنها تسلمت منه نحو 500 ألف طن فقط، مع إمكانية تراجع الإنتاج أكثر هذا العام.

وسبب نقص مادة الطحين، وبسبب إغلاق كثير من الأفران يومي مع إغلاق كثير من الأفران بسبب نقص مادة الطحين، وحصول حالات إزدحام أمام العاملة منها غير مسبوقة منذ اندلاع الحرب في سوريا قبل أكثر من 9 سنوات.

وتحتاج المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة إلى ما بين مليون ومليون ونصف طن سنوياً لسد احتياجاتها من مادة الطحين، ولذلك تقوم «المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب» التابعة للحكومة منذ اندلاع الحرب في البلاد بطرح مناقصات عالية للشراء، وكانت محافظات الجزيرة، الحسكة ودير الزور والرققة، التي

تسيطر على معظمها «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، إضافة إلى حلب، تشكل الخزان الاستراتيجي للقمح لأكثر من 23 مليون سوري. وفي العام الحالي، أبدت الحكومة استعدادها لشراء كل القمح الذي يقدم لها عبر مراكز الشراء والتجميع، بينما أعلنت الأمم المتحدة العام الماضي أن هناك 13 مليون شخص من السكان في سوريا يحتاجون إلى مساعدات إنسانية.

وفي حين يقوم عدد من المزارعين في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» ببيع محاصيل القمح لـ«الإدارة الذاتية»، يقوم مزارعون في مناطق الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا ببيع القمح لمراكز تابعة للحكومة المدعومة من تركيا.

وبالتوازي مع قرارها لتقليص حصة العائلة اليومية من مادة «الخبز المدعوم»، أصدرت الحكومة قراراً آخر بزيادة مدة تعبئة مادة البنزين للسيارات الخاصة والعامة، مع وصول طوابير السيارات أمام محطات الوقود إلى عدة كيلومترات، وانتظار أصحابها ليوم كامل، وبعضهم ليومين، للحصول على المادة، لدرجة أن كثيرًا من المواطنين باتوا يتدرون بالقول إن سوريا يجب أن تدخل موسوعة «غينيس» بباطول طوابير أمام محطات الوقود.

بطاقة ذكية»

وقالت وزارة النفط والثروة المعدنية، في بيان، إنها قررت تعديل مدة تعبئة مادة البنزين على «البطاقة الذكية» لجميع الآليات العامة والخاصة، وذلك بهدف تخفيف الإزدحام على محطات الوقود قدر الإمكان، وتوزيع الكميات على الشريحة الأوسع من المواطنين.

وذكرت أنه «تم تحديد مدة التعبئة مرة واحدة لكل آلية خاصة بفارق زمني 7 أيام من آخر عملية بيع، سواء من الشريحة المدعومة أو غير المدعومة، وفق مخصصاتها الشهرية، ومرة واحدة لكل آلية عامة بفارق زمني 4 أيام من آخر عملية بيع، وفق مخصصاتها الشهرية». كما حدد القرار التعبئة مرة واحدة كل 7 أيام للدرجات النارية، وفق الكمية المخصصة لها.

مجمع اندلاع أزمة توفير البنزين، بداية سبتمبر (أيلول) الحالي، خفضت الحكومة كمية تعبئة البنزين للسيارات الخاصة من 40 إلى 30 لتراً كل 4 أيام، علماً بأن مخصصات السيارة الخاصة شهرياً عبر «البطاقة الإلكترونية» تبلغ 100 لتر.

ومع اندلاع أزمة توفير البنزين، بداية سبتمبر (أيلول) الحالي، خفضت الحكومة كمية تعبئة البنزين للسيارات الخاصة من 40 إلى 30 لتراً كل 4 أيام، علماً بأن مخصصات السيارة الخاصة شهرياً عبر «البطاقة الإلكترونية» تبلغ 100 لتر.

ويأتي تفاقم أزمة توفير الخبز والبنزين في دمشق، وعموم مناطق سيطرة الحكومة السورية، لتضاف إلى أزمات قائمة، تشمل أسطوانات الغاز المنزلي والكهرباء والماء والدواء، وسط عقوبات اقتصادية مندة تفرضها الولايات المتحدة الأميركية ودول عربية وإقليمية على الحكومة السورية.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت أنقرة رفضها «القاطع» لتقرير المفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، قالت فيه إن الفصائل المسلحة في منطقة شمال سوريا التي تسيطر عليها تركيا يحتمل أنها ارتكبت «جرائم حرب»، وانتهاكات أخرى للقانون الدولي. ودمت أنقرة إلى التحقيق الفوري في هذه الانتهاكات. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان: «نرفض، جملة وتفصيلاً، الانتقادات غير المستندة إلى أي أساس من قبل المفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان حول انتهاكات حقوق الإنسان على يد تركيا، وفصائل المعارضة السورية الناشطة على الأرض بهدف مكافحة الإرهاب، وضمان عودة اللاجئين السوريين».

وأضاف البيان: «نعتقد أنه من غير المقبول وندين- عدم ذكر التقرير كإفتراد، كمال شيخو كشف القيادي في الهيئة الرئاسية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري دار خليل، أن القوى الكردية اتفقت على تسمية المرجعية السياسية بـ«المرجعية الكردية العليا»، على أن توزيع مقاعدها، ونسبتها، مناصفة بين أحزاب «الوحدة الوطنية الكردية» بقيادة حزب الاتحاد، وأحزاب «المجلس الوطني الكردي»، ليصار استعمال المباحثات في الجولة الثالثة بغية ضم باقي الأطراف والأحزاب

النظام السوري، ووحدات حماية الشعب الكردية (أزاع حزب العمال الكردستاني؛ الأطراف التي تمثل المسؤولين الأساسيين عن انتهاكات حقوق الإنسان».

وعدت الخارجية التركية، في بيانها الذي أصدرته ليل الجمعة - السبت، أن الانتقاد «غير المبرر» الصادر عن مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ضد تركيا مبني على مزاعم تروجها تلك الأطراف، لافتة إلى أن التقرير الدوري للجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة في سوريا، الذي يغطي الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) الماضيين «رصد ارتكاب النظام السوري، وما يسمى تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، المرتبط بحزب العمال الكردستاني، جرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات لحقوق الإنسان ترقى لمستوى جرائم حرب ضد السكان المدنيين في سوريا».

وأكد البيان أهمية ذكر تقرير المفوضية العالقة بين «وحدات حماية الشعب» الكردية، الأزارع السورية لحزب العمال الكردستاني، و«قسد» بشكل واضح، معتبرة أن التقرير يشوبه نقص كبير، لعدم ذكر الوحدات الكردية بالاسم، بصفتها مسؤولة عن الهجمات الإرهابية ضد الأهداف المدنية، و«هو أمر معروف من قبل الجميع».

وقالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشيل باشليه، في تقرير صدر الجمعة، إن الفصائل المسلحة في منطقة شمال سوريا التي تسيطر عليها تركيا يحتمل أنها ارتكبت «جرائم حرب»، وانتهاكات أخرى للقانون الدولي، وإن الوضع في تلك المناطق من سوريا قائم، مع نقشي العنف والإجرام.

ولفت التقرير إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت نمطاً «مقلقاً» من الانتهاكات الجسيمة، إذ وثق تزايد عمليات القتل والختطف، ونقل الناس بصورة مخالفة للقانون، ومصادرة الأراضي والممتلكات، والإخلاء القسري.

وقال مكتب باشليه إن من بين الضحايا بالخصوص ممن يتقدمون تصرفات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا، لافتاً إلى أن هذه الفصائل استولت على منازل وأراض وممتلكات، ونهبته دون أي ضرورة عسكرية ظاهرة.

تفاهات كردية على 3 نقاط مشتركة

على تنظيم انتخابات عامة بين الأحزاب الكردية والقوى السياسية العربية والمسيحية بعد عام من توقيع الاتفاق، بينما كانت النقطة الثالثة تخص المرجعية السياسية. ونقلت المصادر أن مبعوثة الخارجية الأميركية طلعت من الجهات المفاوضة لتحليل باقي القضايا العالقة بين الطرفين إلى الجولة الثالثة من المباحثات.

وذكر محمد إسماعيل عضو رئاسة «المجلس الكردي» وأحد مفاوضيه، أن الأحزاب الكردية حققت

تقدماً كبيراً في المباحثات، وقال: «نقرب من حسم ملف المرجعية السياسية، وسيدشارك المجلس في جميع هيئات ودوائر الإدارة الذاتية، وتتركز المفاوضات حول المشاركة الحوكمة على أن تكون شراكة المجلس مناصفة مع المكون الكردي فيها».

ويعد إعلان الاتفاقية سيتم تنظيم انتخابات عامة في شرق الفرات بعد مرور سنة، حسب إسماعيل. وزاد أن المجلس سيشارك في الإدارة الذاتية بالشكل الحالي

بالتوافق مع حزب الاتحاد وحلفائه أحزاب الوحدة الوطنية، ونوه المرجعية السياسية، وسيدشارك المجلس في جميع هيئات ودوائر الإدارة الذاتية، وتتركز المفاوضات حول المشاركة الحوكمة على أن تكون شراكة المجلس مناصفة مع المكون الكردي فيها».

واقترحت تشكيل إدارة مدنية جامعة. وأضاف «أن الوسيط الأميركي يلعب دور الضامن ويعطي دفعاً إيجابياً لإنجاح سير المفاوضات. هم جادون بالسعي لإنجاح هذه العملية».

بالنظر إلى أننا تلقينا تقارير مقلقة تفيد بأن بعض المعتقلين والمختطفين نقلوا إلى تركيا، بعد احتجاجهم في سوريا من قبل الفصائل المسلحة التابعة لها».

تقدموا كبيراً في المباحثات، وقال: «نقرب من حسم ملف المرجعية السياسية، وسيدشارك المجلس في جميع هيئات ودوائر الإدارة الذاتية، وتتركز المفاوضات حول المشاركة الحوكمة على أن تكون شراكة المجلس مناصفة مع المكون الكردي فيها».

واقترحت تشكيل إدارة مدنية جامعة. وأضاف «أن الوسيط الأميركي يلعب دور الضامن ويعطي دفعاً إيجابياً لإنجاح سير المفاوضات. هم جادون بالسعي لإنجاح هذه العملية».

واقترحت تشكيل إدارة مدنية جامعة. وأضاف «أن الوسيط الأميركي يلعب دور الضامن ويعطي دفعاً إيجابياً لإنجاح سير المفاوضات. هم جادون بالسعي لإنجاح هذه العملية».

واقترحت تشكيل إدارة مدنية جامعة. وأضاف «أن الوسيط الأميركي يلعب دور الضامن ويعطي دفعاً إيجابياً لإنجاح سير المفاوضات. هم جادون بالسعي لإنجاح هذه العملية».

واقترحت تشكيل إدارة مدنية جامعة. وأضاف «أن الوسيط الأميركي يلعب دور الضامن ويعطي دفعاً إيجابياً لإنجاح سير المفاوضات. هم جادون بالسعي لإنجاح هذه العملية».

القاشلي، كمال شيخو

كشف القيادي في الهيئة الرئاسية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري دار خليل، أن القوى الكردية اتفقت على تسمية المرجعية السياسية بـ«المرجعية الكردية العليا»، على أن توزيع مقاعدها، ونسبتها، مناصفة بين أحزاب «الوحدة الوطنية الكردية» بقيادة حزب الاتحاد، وأحزاب «المجلس الوطني الكردي»، ليصار استعمال المباحثات في الجولة الثالثة بغية ضم باقي الأطراف والأحزاب

وقالت مصادر كردية مطلعة، إن نسخة الخارجية الأميركية زهرة بيغلي، وكبار موظفي التحالف، ومظلمو عديي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، شاركوا بالاجتماعات، حيث اتفق طرفا الأحزاب الكردية على ثلاث نقاط رئيسية: أولها قبول المجلس الكردي المشاركة في الإدارة الذاتية بشكلها الحالي حتى انتهاء المباحثات الحالية والتوصل إلى اتفاق سياسي شامل.

وأعلنت مصادر كردية مطلعة، إن نسخة الخارجية الأميركية زهرة بيغلي، وكبار موظفي التحالف، ومظلمو عديي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، شاركوا بالاجتماعات، حيث اتفق طرفا الأحزاب الكردية على ثلاث نقاط رئيسية: أولها قبول المجلس الكردي المشاركة في الإدارة الذاتية بشكلها الحالي حتى انتهاء المباحثات الحالية والتوصل إلى اتفاق سياسي شامل.

وأعلنت مصادر كردية مطلعة، إن نسخة الخارجية الأميركية زهرة بيغلي، وكبار موظفي التحالف، ومظلمو عديي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، شاركوا بالاجتماعات، حيث اتفق طرفا الأحزاب الكردية على ثلاث نقاط رئيسية: أولها قبول المجلس الكردي المشاركة في الإدارة الذاتية بشكلها الحالي حتى انتهاء المباحثات الحالية والتوصل إلى اتفاق سياسي شامل.

وأعلنت مصادر كردية مطلعة، إن نسخة الخارجية الأميركية زهرة بيغلي، وكبار موظفي التحالف، ومظلمو عديي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، شاركوا بالاجتماعات، حيث اتفق طرفا الأحزاب الكردية على ثلاث نقاط رئيسية: أولها قبول المجلس الكردي المشاركة في الإدارة الذاتية بشكلها الحالي حتى انتهاء المباحثات الحالية والتوصل إلى اتفاق سياسي شامل.

وأعلنت مصادر كردية مطلعة، إن نسخة الخارجية الأميركية زهرة بيغلي، وكبار موظفي التحالف، ومظلمو عديي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، شاركوا بالاجتماعات، حيث اتفق طرفا الأحزاب الكردية على ثلاث نقاط رئيسية: أولها قبول المجلس الكردي المشاركة في الإدارة الذاتية بشكلها الحالي حتى انتهاء المباحثات الحالية والتوصل إلى اتفاق سياسي شامل.

وأعلنت مصادر كردية مطلعة، إن نسخة الخارجية الأميركية زهرة بيغلي، وكبار موظفي التحالف، ومظلمو عديي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، شاركوا بالاجتماعات، حيث اتفق طرفا الأحزاب الكردية على ثلاث نقاط رئيسية: أولها قبول المجلس الكردي المشاركة في الإدارة الذاتية بشكلها الحالي حتى انتهاء المباحثات الحالية والتوصل إلى اتفاق سياسي شامل.

وأعلنت مصادر كردية مطلعة، إن نسخة الخارجية الأميركية زهرة بيغلي، وكبار موظفي التحالف، ومظلمو عديي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، شاركوا بالاجتماعات، حيث اتفق طرفا الأحزاب الكردية على ثلاث نقاط رئيسية: أولها قبول المجلس الكردي المشاركة في الإدارة الذاتية بشكلها الحالي حتى انتهاء المباحثات الحالية والتوصل إلى اتفاق سياسي شامل.

حكومة دمشق تدين توجه أمستردام لمحاسبة مسؤولين عن انتهاكات

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

دانت دمشق، أمس (السبت)، مساعي هولندا لملاحقة مسؤولين سوريين بموجب القانون الدولي بتهمته ارتكاب «انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان»، متهمه إياها بالتبعية للولايات المتحدة، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

ونقلت «سانا» عن مصدر في وزارة الخارجية السورية قوله: «من جديد تصر الحكومة الهولندية التي ارضت لنفسها دور التابع الدليل للولايات المتحدة الأميركية على استخدام محكمة العدل الدولية في لاهاي لأحداث سبدها الأميركي».

باعتبار المصدر أن قرار هولندا بمثابة «انتهاك فاضح لتعهداتها والتزاماتها كدولة المقر لهذه المنظمة الدولية ونظامها، متهماً إياها بدعم وتنظيمات مسلحة» في سوريا. وقال إن الحكومة السورية «تحفظ لنفسها بحق الملاحقة القانونية لكل من تورط بدعم الإرهاب في سوريا».

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

باعتبار المصدر أن قرار هولندا بمثابة «انتهاك فاضح لتعهداتها والتزاماتها كدولة المقر لهذه المنظمة الدولية ونظامها، متهماً إياها بدعم وتنظيمات مسلحة» في سوريا. وقال إن الحكومة السورية «تحفظ لنفسها بحق الملاحقة القانونية لكل من تورط بدعم الإرهاب في سوريا».

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

باعتبار المصدر أن قرار هولندا بمثابة «انتهاك فاضح لتعهداتها والتزاماتها كدولة المقر لهذه المنظمة الدولية ونظامها، متهماً إياها بدعم وتنظيمات مسلحة» في سوريا. وقال إن الحكومة السورية «تحفظ لنفسها بحق الملاحقة القانونية لكل من تورط بدعم الإرهاب في سوريا».

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

باعتبار المصدر أن قرار هولندا بمثابة «انتهاك فاضح لتعهداتها والتزاماتها كدولة المقر لهذه المنظمة الدولية ونظامها، متهماً إياها بدعم وتنظيمات مسلحة» في سوريا. وقال إن الحكومة السورية «تحفظ لنفسها بحق الملاحقة القانونية لكل من تورط بدعم الإرهاب في سوريا».

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

وأعلنت هولندا، أول من أمس (الجمعة)، أنها تنوي محاسبة مسؤولين سوريين، مستندة في توجيهها هذا إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

رفض أوروبي لإعادة العقوبات الأممية على إيران اليوم

لندن، الشرق الأوسط

ستقطع الولايات المتحدة خطوة كبيرة في استراتيجية الضغط الأقصى على طهران بإعادة فرض العقوبات الأممية على إيران، في خطوة تقابل برفض ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وفق خطاب موجه من سفراء الدول الثلاثة لدى الأمم المتحدة، لرئيس مجلس الأمن الدولي. وأكدت برلين وباريس ولندن في الخطاب الذي أرسل، الجمعة، أنها لا ترى أن الولايات المتحدة تتمتع بالوضع القانوني الذي يؤهل لتفعيل ما يسمى بآلية «سناپ باك». وأشار الخطاب إلى أن هذا الرأي يشاركه جزء كبير من مجلس الأمن، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتدافع الولايات المتحدة عن تفعيل آلية بوضعها كدولة «مشاركة» في الاتفاق الذي انسحب منه بصخب، بهدف وحيد هو تفعيل آلية «سناپ باك». يأتي إصرار الإدارة الأميركية على تفعيل آلية «سناپ باك»، بعدما تلقت إدارة الرئيس دونالد ترمب، انتكاسة كبيرة في مجلس الأمن الدولي لدى محاولتها تمديد حظر الأسلحة على طهران، الذي تنتهي مدته في أكتوبر (تشرين الأول). واتهم وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، في هجوم أتهم بمستوى نادر من العنف، بأنها «اختارت الانحياز إلى آيات الله الإيرانية». وفضل بومبيو في 20 أغسطس (آب) آلية «سناپ باك»



موظف يحرك العلم الإيراني من على مسرح شهد صورة جماعية بين الموقعين على الاتفاق النووي في فيينا في 14 يوليو 2015 (رويترز)

المثيرة للجدل التي يفترض أن تسمح بإعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران بعد شهر. وقال المبعوث الأميركي إليوت أبرامز، «كافة عقوبات الأمم المتحدة على إيران ستكون سارية من جديد في نهاية الأسبوع». وزُعت هذه العقوبات عام 2015، عندما تعهدت طهران بموجب الاتفاق الدولي حول برنامجها النووي، بعدم حيازة

الأسلحة النووية. إلا أن ترمب يعد هذا الاتفاق الذي تفاوض بشأنه سلفه الرئيس باراك أوباما، غير كاف، وسحب الولايات المتحدة منه عام 2018، وأعاد فرض أو تشديد العقوبات الأميركية على إيران.

ويستمر حوار الطرفان، إذ إن إدارة ترمب تنوي التصرف وكأنه أعيد فرض العقوبات الدولية على طهران، فيما تعترز القوى الأخرى التصرف

على الزناد من دون انطلاق الرصاصة». ويندد دبلوماسي آخر، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، بخطوة «أحادية الجانب»، ويقول «روسيا والصين ستراقبان بارتياح... الأوروبيون والأميركيون يتقسمون».

لكن الخارجية الأميركية تقول إن حظر الأسلحة سيمتد «لمدة غير محددة»، وإن الكثير من الأنشطة المرتبطة بالبرنامجين الإيرانيين النووي والبالستي ستصبح خاضعة للعقوبات على المستوى الدولي. وتضيف أن الولايات المتحدة «ستقوم بكل ما يلزم لضمان تطبيق هذه العقوبات واحترامها».

وقال بومبيو، «سنمنع إيران من حيازة دفاعات صينية ومنظومات دفاعية جوية روسية»، مضيفاً: «ننتظر من كل أمة أن تمتثل لقرارات مجلس الأمن».

وقد تثير هذه النقطة بالذات في الملف توتراً جديداً، إذ إن ترمب قد يعلن عن عقوبات ثانوية بحق دولة أو كيان ينتهك العقوبات الأممية، عبر عرقلة الوصول إلى السوق والنظام المالي الأميركيين. ويرى ريتشارد غوان من «مجموعة الأزمات الدولية» للولايات المتحدة «واقعا لا يمكن إنكاره». وقال سليمان، صاحب أعلى رتبة عسكرية إيرانية، والعقل المدبر للعمليات الخارجية في «الحرس الثوري»، بضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد، مطلع هذا العام، بأوامر مباشرة من الرئيس ترمب، بعد شهر من تصفيق قوات «الحرس» على قائمة المنظمات الإرهابية. وقال ترمب، بعد مقتل سليمان، القذافي على الإرهابي الأول في العالم والقاتل الجماعي للقوات الأميركية والعديد من القوات والمؤيد من الناس في جميع أنحاء العالم. مات قاسم سليمان، رجل سبي للغاية». وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، حذر ترمب، إيران، من التفكير بـ«الشار» لسليمان، ولوح برد «أقوى بالف مرة» في حال شنت أي اعتداء على بلاده، في أعقاب تقارير عن تخطيط طهران لاستهداف السفيرة الأميركية لدى جنوب أفريقيا لانا ماركس، رداً على مقتل سليمان. في ذلك، قال قائد البحرية في «الحرس الثوري»، علي رضا تنغسيري، إن بلاده تعد وعوداً لإسرائيل إلى المنطقة «تهديداً لها»، وذلك في إشارة إلى توقيع البحرين والإمارات اتفاقية سلام مع إسرائيل، قبل أيام. ودافع تنغسيري عن بيان «الحرس الثوري» حول اتفاقية السلام، وقال «كلما اقتربت تهديدات الأعداء منا في الظاهر، تصبح أكثر جاهزية». وقال موقع التلفزيون الإيراني عن تنغسيري، قوله عن نشاط قواته في المياه الجنوبية لبلاده إنه، «في يوم الحدث سنخرج جنث الأعداء بتدابير إيرانية من مضيق هرمز». وقال تنغسيري في ذكرى تأسيس الوحدة البحرية لـ«الحرس الثوري»، «سنقف في وجه الأعداء الإقليميين وغير الإقليميين، ولن نترك الساحة خالية»، مشيراً إلى تقسيم الشواطئ الجنوبية في الخليج العربي، إلى ثلاث مناطق عملياً؛ منطقة معشور وعبادان في الأحواز جنوب غربي البلاد، وبقعة في بوشهر، وأخرى في هرمزجان تقوم بتغطية محافظة خوزستان الإيرانية. وقال عن دور قواته، إن «قيادة البلد تعتقد بضرورة رفع النقص في المجال البحري، على هذا الأساس تأسست الوحدات البحرية للحرس الثوري».

«الحرس» الإيراني يهدد ترمب بـ«ثار حقيقي» لسليمانى



اللواء حسين سلامي في يوم تنصيبه قائداً لـ«الحرس الثوري» مع قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في 24 أبريل 2019 (تسنيم)

لندن، الشرق الأوسط

تمتلك معلومات عن الهجوم مسبقاً، قبل يومين من تنفيذه، وقامت باتخاذ التدابير اللازمة. وبعد تسعة شهور على ضربة «حفظ ماء الوجه»، قال سلامي، إنه «عندما ضربنا (عين الأسد)، لم تكن نتوقع عدم ردكم، وكنا نفترض أنك تردون، وعندما كنا قد جهزنا مئات الصواريخ للإطلاق، لنهدم الأهداف المحددة في حال الرد». كما قال سلامي في المحاولات الأميركية لتمديد الحظر الأممي على الأسلحة الإيرانية، وأشار تحديداً إلى آلية «سناپ باك» التي تصح سارية المفعول من قبل الولايات المتحدة اليوم. ويطلق الإيرانيون تسمية «الزناد» على الآلية التي من شأنها إعادة جمع العقوبات التي تم تعليقها بموجب القرار 2231 الصادر بعد الاتفاق النووي. وقال سلامي عن «قضية الـزناد»، إنها «زناد»، حتى لو ضغط عليها، لن تخرج منها أي رصاصة» وأضاف: «نهاية أميركا واقع لا يمكن إنكاره». وهذه المرة الثانية خلال أسبوع التي يقل فيها مسؤول إيراني ربيع من عدم فاعلية الخطوة. وقال الرئيس حسن روحاني، الخميس، إن الآلية «لن تكون فاعلة».

إلى ذلك، قال قائد البحرية في «الحرس الثوري»، علي رضا تنغسيري، إن بلاده تعد وعوداً لإسرائيل إلى المنطقة «تهديداً لها»، وذلك في إشارة إلى توقيع البحرين والإمارات اتفاقية سلام مع إسرائيل، قبل أيام. ودافع تنغسيري عن بيان «الحرس الثوري» حول اتفاقية السلام، وقال «كلما اقتربت تهديدات الأعداء منا في الظاهر، تصبح أكثر جاهزية». وقال موقع التلفزيون الإيراني عن تنغسيري، قوله عن نشاط قواته في المياه الجنوبية لبلاده إنه، «في يوم الحدث سنخرج جنث الأعداء بتدابير إيرانية من مضيق هرمز». وقال تنغسيري في ذكرى تأسيس الوحدة البحرية لـ«الحرس الثوري»، «سنقف في وجه الأعداء الإقليميين وغير الإقليميين، ولن نترك الساحة خالية»، مشيراً إلى تقسيم الشواطئ الجنوبية في الخليج العربي، إلى ثلاث مناطق عملياً؛ منطقة معشور وعبادان في الأحواز جنوب غربي البلاد، وبقعة في بوشهر، وأخرى في هرمزجان تقوم بتغطية محافظة خوزستان الإيرانية. وقال عن دور قواته، إن «قيادة البلد تعتقد بضرورة رفع النقص في المجال البحري، على هذا الأساس تأسست الوحدات البحرية للحرس الثوري».

هدد قائد «الحرس» الإيراني، حسين سلامي، أمس، الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بـ«ثار حاد حقيقي»، ومطاردة كل من له دور في مقتل قائد «فيلق القدس»، قاسم سليمانى، معتبراً «نهاية» الولايات المتحدة «واقعا لا يمكن إنكاره». وقتل سليمانى، صاحب أعلى رتبة عسكرية إيرانية، والعقل المدبر للعمليات الخارجية في «الحرس الثوري»، بضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد، مطلع هذا العام، بأوامر مباشرة من الرئيس ترمب، بعد شهر من تصفيق قوات «الحرس» على قائمة المنظمات الإرهابية. وقال ترمب، بعد مقتل سليمانى، القذافي على الإرهابي الأول في العالم والقاتل الجماعي للقوات الأميركية والعديد من القوات والمؤيد من الناس في جميع أنحاء العالم. مات قاسم سليمانى، رجل سبي للغاية».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، حذر ترمب، إيران، من التفكير بـ«الشار» لسليمانى، ولوح برد «أقوى بالف مرة» في حال شنت أي اعتداء على بلاده، في أعقاب تقارير عن تخطيط طهران لاستهداف السفيرة الأميركية لدى جنوب أفريقيا لانا ماركس، رداً على مقتل سليمانى. في ذلك، قال قائد البحرية في «الحرس الثوري»، علي رضا تنغسيري، إن بلاده تعد وعوداً لإسرائيل إلى المنطقة «تهديداً لها»، وذلك في إشارة إلى توقيع البحرين والإمارات اتفاقية سلام مع إسرائيل، قبل أيام. ودافع تنغسيري عن بيان «الحرس الثوري» حول اتفاقية السلام، وقال «كلما اقتربت تهديدات الأعداء منا في الظاهر، تصبح أكثر جاهزية». وقال موقع التلفزيون الإيراني عن تنغسيري، قوله عن نشاط قواته في المياه الجنوبية لبلاده إنه، «في يوم الحدث سنخرج جنث الأعداء بتدابير إيرانية من مضيق هرمز». وقال تنغسيري في ذكرى تأسيس الوحدة البحرية لـ«الحرس الثوري»، «سنقف في وجه الأعداء الإقليميين وغير الإقليميين، ولن نترك الساحة خالية»، مشيراً إلى تقسيم الشواطئ الجنوبية في الخليج العربي، إلى ثلاث مناطق عملياً؛ منطقة معشور وعبادان في الأحواز جنوب غربي البلاد، وبقعة في بوشهر، وأخرى في هرمزجان تقوم بتغطية محافظة خوزستان الإيرانية. وقال عن دور قواته، إن «قيادة البلد تعتقد بضرورة رفع النقص في المجال البحري، على هذا الأساس تأسست الوحدات البحرية للحرس الثوري».

نواب جمهوريون يطالبون بشل القطاع المالي الإيراني

واشنطن، إيلي يوسف

من ولاية كارولينا الشمالية، فقد أشاد هؤلاء ببنهج إدارة ترمب تجاه النظام الإيراني، ودعوه إلى تكثيف الضغط على طهران لإجبارها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات. وأضافت الرسالة: «إنه على الرغم من العقوبات المالية المفروضة على إيران، فلا يزال ما لا يقل عن 14 مصرفاً إيرانياً متصلاً بالشبكة المالية لشركة (سويفت) العالمية للمعاملات المالية، قائلين إنها تمثل شرياناً اقتصادياً مهماً للنظام؛ مؤكداً ضرورة استهداف تلك البنوك بالعقوبات، من أجل عزل إيران تماماً عن النظام المالي العالمي، ومنعها من تمويل ما وصفوه بـ«نوذها الشرير» في المنطقة، والحد منه بدرجة كبيرة. وبينما ينتظر أن يوقع ترمب قراراً تنفيذياً يفرض عقوبات أميركية لمعاقبة أي جهة تنتهك حظر الأسلحة المفروض على إيران، والذي يتوقع أن يسري مفعوله بدءاً من اليوم الأحد، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن إيران تحلّت عن خطط كانت

لديها قبل عام للقيام بمفاجأة لموسم الانتخابات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عبر القيام بعمليات مرجحة. وأضافت الصحيفة أنه «على الرغم من الضغوط الأخيرة على إيران، كانت لها بالخطوط لاعتقال دبلوماسيين أميركيين، ومعاقبة وزارة الاستخبارات وشركات التجسس الإيرانية، وإعداد عقوبات أحادية الجانب وإدانة تدخلها في الانتخابات الأميركية، فإن طهران أعادت حساباتها وتراجعت عن تلك الخطط». وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أن من بين العمليات التي كان يمكن لإيران القيام بها، الهجوم على سفن الشحن في الخليج العربي، أو إنتاج النفط في الشرق الأوسط، بهدف إحداث صدمة في الأسواق المالية العالمية، والإضرار بفرص ترمب في إعادة انتخابه.

وتضيف الصحيفة أن وباء «كورونا» الذي دمر الاقتصاد العالمي «جعل أي هجوم على إنتاج النفط غير فعال، ما

أجبر إيران على الاعتقاد بأن أي ضربة تتجاوز الهجمات الإلكترونية السرية ستفيد ترمب، ما يسمح له بحشد قاعدته واعطاء الولايات المتحدة فرصة للرد العسكري، وفقاً لمسؤولين أميركيين وحلفاء إيرانيين». ورغم ذلك تقول الصحيفة إن إدارة ترمب واصلت تصوير الخطر الذي تمثله إيران على الانتخابات معادلاً للخطر الذي تشكله روسيا.

وحسب معلومات استخباراتية، فقد خلص القادة الإيرانيون إلى أن ضبط النفس هو أفضل طريقة لمنع إعادة انتخاب ترمب، في إشارة إلى تصريحات نُشرت من قبل «الرشد» الإيراني على خاضفي التي طالب فيها باعتماد «الصرح الاستراتيجي» في مواجهة الضغط الأقصى». وشجرت القيادة الإيرانية بوجود فتح ترمسه الولايات المتحدة وإسرائيل لاستراجهم للقيام بعمليات أو ضربات عسكرية، لتمكنهم من تنفيذ ضربات عسكرية ضدها، حسبما ذكرت الصحيفة.

الفلسطينيون يرفضون العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل

وأوضح أن القيادة الفلسطينية ستطرح 19 قراراً على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورة اجتماعاتها المقبلة، بما في ذلك التأكيد على حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، وتنويع تاييداً دولياً واسع النطاق. وأردف «أن خطاب الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الأيام المقبلة، سيكون من أهم الخطابات أمام هذه المؤسسة الأممية (...) سيكون خطاب الرد والصدور الفلسطينية المتكاتف في ظل الحلة التي تشهدها الولايات المتحدة في قضيتنا، ويقف في وجهها الرئيس وقيادة شعبنا بكافة مستوياتها لمنع أي اتفاقات جديدة بين دول عربية وإسرائيل لإقامة علاقات رسمية.

قط وأمريكا اتفقتا على مناقشة آفاق الوصول إلى حل تفاوضي بناء على الرؤية الأميركية للسلم». وهذه ليست أول دعوة من نوعها في اليومين الماضيين، فقد طالب مسؤولون أميركيون وإسرائيليون السلطة بالعودة إلى المفاوضات المباشرة. وصرح الرئيس دونالد ترمب نفسه بأنه يعتقد أن الفلسطينيين سيعودون لطاولة المفاوضات، وهي رؤية تبناها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي عبر عن اعتقاده أن السلطة الفلسطينية ستعود إلى المفاوضات مع إسرائيل، بعد الانتخابات الأميركية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وعملياً لا يمانع الفلسطينيون في العودة إلى المفاوضات، لكن وفق آلية مختلفة. واقترح الفلسطينيون العودة

إلى حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على النحو المبين في الرؤية الأميركية للسلم، تأكيد قطري على تبني صفقة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، المرفوضة فلسطينياً ودولياً». وتابع: «أنه لا أمن ولا استقرار في المنطقة دون إنها إسرائيل (احتلالها) وإقامة الدولة الفلسطينية، وأن الضغوط الأميركية المتواصلة على بعض الدول العربية من أجل الالتحاق بقطار التطبيع الإماراتي - البحريني تزداد قبل الانتخابات الأميركية المقبلة، التي لن تغير من جوهر الصراع في المنطقة، ولن تحقق السلام، والأمن والاستقرار بالمنطقة بدون تحقيق حقوق شعبنا بالحرية والاستقلال».

كما أكد مسؤول المكتب الإعلامي

بجيازة واستخدام الأسلحة النارية والاتجار بها وتصنيعها وتهريبها بصورة مخالفة للقانون، وغلظ عقوبة جرائم الابتزاز الإلكتروني السالبة الحرية والغرامات المالية المفروضة بالقانون، كما غلظ عقوبة الاعتداء على الموظفين الرسميين، خاصة القضاة وأعضاء النيابة وأعضاء الضابطة القضائية ورجال الأمن. وحملت هذه القرارات أهمية استثنائية لأنها جاءت في وقت يبدو فيه رسم سيناريو للمرحلة المقبلة في القانون، كما غلظ عقوبة الاعتداء على الموظفين الرسميين، خاصة القضاة وأعضاء النيابة وأعضاء الضابطة القضائية ورجال الأمن.

كان مجدلاوي يرد على البيان القطري - الأميركي الذي دعا إلى حل تفاوضي على أساس «صفقة القرن»، وأكد مجدلاوي أن «البيان المشترك الصادر عن حكومتي الولايات

رام الله، كفاح زبون

السلطة الفلسطينية أمام معركة «فرض الهيبة»

حجم بيع صفقات المخدرات والسلاح، بالإضافة إلى وضع اقتصادي متدهور مع انتشار فيروس «كورونا»، ما يجعل الصورة أكثر تعقيداً وإحباطاً. وتبدل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مجهوداً لاستئناف التنسيق الأمني بين الجانبين والتقى مسؤولون إسرائيليون بمسؤولين فلسطينيين، جزء منهم مقرب من الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، في محاولة لاستئناف العلاقات -أو على الأقل التنسيق الأمني- لكن ذلك لم ينجح حتى الآن. وفي ظل كل هذه التعقيدات تواجه السلطة غضباً متنامياً من انتشار ظاهرة القتل. واحتج فلسطينيون أمس في بيت لحم، ضد جرائم القتل والعنف. وقالت مدبرة مؤسسة تنمية وإعلام المرأة النسوية سهير فراج، في كلمة خلال تجمع للمؤسسات التنموية، إن هذه الوقفة تأتي للتنبيه بمخاطر

جنوبية، وصفت إصابتهم بالخطرة، لكن السلطة لم تستطع التدخل لأن المنطقة تحت سيطرة إسرائيل. وقبل وقف التنسيق الأمني كان يسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بالعمل في مثل هذه المناطق بعد إجراء تنسيق مناسب، لكن اليوم لا يمكنهم ذلك. وقال أحد ضباط الأجهزة الأمنية إن هذه المناطق تحولت إلى ملجأ للهاربين من السلطة كذلك. واتهم الضابط الإسرائيلي بتشجيع الفوضى عبر منع السلطة من العمل في مناطق شاسعة في الضفة، ويبدو هذا منطقياً، لكن لجهة أن إسرائيل تريد إضعاف السلطة وليس سقوطها. وعبرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية عن قلقها مراراً بشأن انهيار مرتقب للسلطة الفلسطينية في ظل أن وضعها الداخلي حالياً هو الأسوأ، حيث تواجه السلطة صعوبة في فرض النظام والقانون، كما أن هناك ارتفاعاً كبيراً في

نشر الإشاعات والتقارير المضللة. لكن السلطة تواجه صعوبة بالغة في ملاحقة الأذاتين». ويوجد في السوق الفلسطينية سلاح السلطة نفسه والتنظيمات والعائلات والمعارضة ذلك، واضطرت السلطة للتعامل مع حوادث سياسية وعائلية فيما لاقت معارضة. وسجلت أقوى الاشتباكات المسلحة في مدينة الخليل، كبرى مدن الضفة، على مدار يومي الجمعة والسبت، فيما قُتل 3 مسلحين في سيارة قرب بيت لحم الخميس، وأطلق مسلح النار على آخر في المدينة نفسها الجمعة، التي في غضون 24 ساعة. وكان لافتاً أن رجال العشار هم الذين استطاعوا أخذ هدنة بين العوائل في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، وليس السلطة.

واصعب ثلاثة مواطنين على الأقل خلال تبادل لإطلاق النار في المنطقة واعتقال مطلوبين. وأضاف: «جاء هذا في إطار فرض هيبة القانون». وتسمى السلطة إلى فرض الهيبة بعد أن اهتزت صورتها بسبب تسجيل مزيد من أحداث إطلاق نار في مدن شعوب الغربية، على صيغة استعراض قوى أو احتفالات في الأعراس والمناسبات وفي بعض الجازات أو بسبب خلافات شخصية ومع السلطة الفلسطينية.

وهذه الفوضى تتوافق مع تحولات استثنائية لأنها جاءت في وقت يبدو فيه رسم سيناريو للمرحلة المقبلة في القانون، كما غلظ عقوبة الاعتداء على الموظفين الرسميين، خاصة القضاة وأعضاء النيابة وأعضاء الضابطة القضائية ورجال الأمن. وحملت هذه القرارات أهمية استثنائية لأنها جاءت في وقت يبدو فيه رسم سيناريو للمرحلة المقبلة في القانون، كما غلظ عقوبة الاعتداء على الموظفين الرسميين، خاصة القضاة وأعضاء النيابة وأعضاء الضابطة القضائية ورجال الأمن.

كان مجدلاوي يرد على البيان القطري - الأميركي الذي دعا إلى حل تفاوضي على أساس «صفقة القرن»، وأكد مجدلاوي أن «البيان المشترك الصادر عن حكومتي الولايات

رام الله، كفاح زبون

دعوات للتظاهر في طرابلس وبنغازي لـ «إنقاذ ليبيا من الفاسدين»

القاهرة: جمال جوهر

الكرامة»، التي خاضت حرباً ضارية ضد هذه المجموعات. وقال الصالحين النيهومي، السكرتير الثالث بوزارة الخارجية التابعة للحكومة المؤقتة، وأحد الداعين للتظاهرة ببنغازي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن أسباب الخروج إلى الشارع تتمثل في تردى مستوى عيش للمواطنين في الأونة الأخيرة بشكل كبير جداً»، مشيراً إلى أنهم «سيطالبون بإسقاط كل الأجسام السياسية وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية». ولفت النيهومي إلى أن حكومة «الوفاق» والمؤسسة الوطنية للنهض، التي يرأسها مصطفى صنع الله، «ضيقنا الخناق على مناطق شرق ليبيا بقطع إمدادات المحروقات من الديزل، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة خلال اليوم».

وبات واضحاً أنتشار الدعوات للتظاهر في عموم ليبيا للأسباب ذاتها، وهو ما دعا حراكاً آخر في طرابلس لإجراء أبناء المدن في بنغازي وسبها (جنوب) للخروج إلى الشارع في توقيت واحد، بهدف إرسال رسالة مفادها أن كل المناطق الليبية موحدة لإنقاذ ليبيا، وتحسين عيش الشعب الليبي، وإزالة الفروق المعيشية بين المواطنين والطبقة السياسية. وكانت مدينة بنغازي، التي يوجد بها مقر القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» بقيادة خليفة حفتر، قد شهدت احتجاجات بسبب انقطاع الكهرباء، وبتصريحات السليبي في المنابر، وارتفاع سعر الدولار بالسوق الموازية، والفساد الإداري والمالي بمؤسسات الدولة.

وسط صمت أميركي وأمني... وتعزيزات عسكرية في سرت ومصراتة معسكر السراج يرفض «اتفاق» حفر ومعيتيق حول إعادة إنتاج النفط



المشير خليفة حفتر بمكتبه في بنغازي بعد إعلانه استئناف إنتاج النفط الليبي (أ.ف.ب)

معيتيق في تمثيل المنطقة الغربية، دليل على أننا لا نحارب الليبيين»، وتوقع المسماري أن يواجه معيتيق تهديدات أو رداً قاسياً من الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس خلال الساعات المقبلة، وقال إن قيادة الجيش «لا تمنع» في رئاسة معيتيق للجنة الفنية المشتركة للوصول إلى حل توفيقي. وتابع المسماري موضحاً: «فتحنا حواراً مع ممثلين عن القبائل الليبية ومختلف المناطق، بمشاركة معيتيق، وتوصلنا إلى اتفاق بشأن إعادة فتح الحقول النفطية»، محذراً من أن بعض الميليشيات سيكون ردها قاسياً، وستضغط على المصرف المركزي ونأى مصرف ليبيا المركزي بنفسه عن الاتفاق، ورفض في بيان رسمي، مساء أول من أمس، الرج باسمه، وحفاظه الصديق الكبير، في أي تفاهات تتعلق بتوزيع عائدات النفط الليبي، لكنه جدد في المقابل مطالبته بضرورة إعادة إنتاج وتصدير النفط فوراً، وحذر من ما وصفها بالتهديدات السلبية المتفاقمة الناتجة عن عملية الإغلاق.

آخرين في حكومته منعه. وقال معيتيق مساء أول من أمس إنه يعتقد أن السراج سيقبل الصفقة، وأنه يريد خروج المرتزقة من البلاد، لكنه أوضح أن القضية لم تطرح في المحادثات. وأكد معيتيق ثقته في أن السراج سيدعم الاتفاق الجديد، لكنه أقر أيضاً بأن المؤسسة الوطنية للنفط لم تكن جزءاً من المناقشات التي أدت إلى الصفقة.

في المقابل، ذهب المشير حفتر إلى ما هو أبعد من الاتفاق، حيث أكد المتحدث باسمه، اللواء أحمد المسماري، دعم معيتيق في تمثيل المنطقة الغربية الليبية، وقال في مؤتمر صحفي إنه تم تشكيل لجنة فنية مشتركة لتوزيع إيرادات النفط بشكل عادل، مضيفاً: «وعملاً لأحمد

بتهمة ارتكاب «جرائم حرب»». وشيك لإنتاج». وتعرض أحمد معيتيق لسلسلة مضايقات، تمثلت في إلغاء مؤتمر صحفي كان على وشك أن يعقده أول من أمس، بأحد فنادق مدينة مصراتة التي ينتمي إليها، حيث أظهرت لقطات مصورة اقتحام أشخاص للمكان قبل انسحاب معيتيق الذي طلب لاحقاً من قناة تلفزيونية محلية عدم بث مقابلة كان قد سجلها حول الاتفاق. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في مصراتة أن المعارضين على معيتيق على ارتباط بوزير داخلية «الوفاق»، فحفي باشاغا، وأمر ما يسمى «لواء الصمود»، صلاح باداي، أحد الملوثين دولياً

بمزيد من الشكوك على استئناف في الحوارات الدولية المقبلة»، في إشارة ضمنية إلى المشير حفتر. لكن عبد الهادي الوحيش، وزير الخارجية في الحكومة الموازية بشرق البلاد الموالية لـ «الجيش الوطني»، عد أن موقف جويلي جزءاً من سياسة الميليشيات المسلحة التابعة لـ «الوفاق»، وقال في تصريحات تلفزيونية أمس إن جهات أجنبية، من بينها تركيا، تسيطر على الأطراف الراضية للاتفاق الذي طالب المجتمع الدولي بتأييده والترحيب به.

وفي حين التزم السراج بالصمت، قال أحد كبار مساعديه لوكالة «بلومبرغ» الأميركية، أمس، إنه «لم يوافق على الاتفاق، مما سيلقي

وليتعفف عن مصالحه الشخصية في الحوارات الدولية المقبلة»، في إشارة ضمنية إلى المشير حفتر. لكن عبد الهادي الوحيش، وزير الخارجية في الحكومة الموازية بشرق البلاد الموالية لـ «الجيش الوطني»، عد أن موقف جويلي جزءاً من سياسة الميليشيات المسلحة التابعة لـ «الوفاق»، وقال في تصريحات تلفزيونية أمس إن جهات أجنبية، من بينها تركيا، تسيطر على الأطراف الراضية للاتفاق الذي طالب المجتمع الدولي بتأييده والترحيب به.

وفي حين التزم السراج بالصمت، قال أحد كبار مساعديه لوكالة «بلومبرغ» الأميركية، أمس، إنه «لم يوافق على الاتفاق، مما سيلقي

مطالب بمحاسبة حكومة «الوفاق» بسبب «تجاوزات مالية»

شركة سيارات قصد توريد 66 عربة مختلفة الموديلات، دون إبرام تعاقدها بين الوزارة والشركة، يتضمن الشروط اللازمة ويحفظ حقوق البلد، علاوة على عدم الحصول على موافقة مجلس الوزراء بالتعامل مع الشركة. وخصوصاً أداء وزارة الخارجية، قال التقرير إنه رصد عدة مخالفات في أجهزتها، وقال إنها قامت بتسوية الأوضاع الوظيفية لبعض الأطر، وتغيير مساراتهم من الأطر الفني إلى الحكومية، والإداري، بناء على مؤهلات علمية صادرة عن مؤسسات تعليمية خاصة، غير معتمدة من الجهة

سبب إصدار التقرير متأخراً عما عين كاملين. بـ «انقضاء السبب الذي حال دون نشره في وقته»: لافتاً إلى أن «تقاريره تُعد وفقاً للقانون والمعايير الدولية، وتهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، وحسن إدارة المال العام وتوجيهه بالشكل الصحيح، وتقييم مؤسسات الدولة، وإصلاح نظامها المالية والإدارية»، مستدركاً بأنها «لا يجب استغلالها في الصراعات السياسية أو الخلافات الشخصية».

مخالفات أخرى، تتعلّق بالاعتمادات المستندية، وتحدثت قرابة ألف صفحة، قائمة بأسماء عن اتفاق بين وزارة المالية وقضى بفتح اعتماد مستندي خارجي

سبب إصدار التقرير متأخراً عما عين كاملين. بـ «انقضاء السبب الذي حال دون نشره في وقته»: لافتاً إلى أن «تقاريره تُعد وفقاً للقانون والمعايير الدولية، وتهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، وحسن إدارة المال العام وتوجيهه بالشكل الصحيح، وتقييم مؤسسات الدولة، وإصلاح نظامها المالية والإدارية»، مستدركاً بأنها «لا يجب استغلالها في الصراعات السياسية أو الخلافات الشخصية».

مخالفات أخرى، تتعلّق بالاعتمادات المستندية، وتحدثت قرابة ألف صفحة، قائمة بأسماء عن اتفاق بين وزارة المالية وقضى بفتح اعتماد مستندي خارجي

سبب إصدار التقرير متأخراً عما عين كاملين. بـ «انقضاء السبب الذي حال دون نشره في وقته»: لافتاً إلى أن «تقاريره تُعد وفقاً للقانون والمعايير الدولية، وتهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، وحسن إدارة المال العام وتوجيهه بالشكل الصحيح، وتقييم مؤسسات الدولة، وإصلاح نظامها المالية والإدارية»، مستدركاً بأنها «لا يجب استغلالها في الصراعات السياسية أو الخلافات الشخصية».

مخالفات أخرى، تتعلّق بالاعتمادات المستندية، وتحدثت قرابة ألف صفحة، قائمة بأسماء عن اتفاق بين وزارة المالية وقضى بفتح اعتماد مستندي خارجي

سبب إصدار التقرير متأخراً عما عين كاملين. بـ «انقضاء السبب الذي حال دون نشره في وقته»: لافتاً إلى أن «تقاريره تُعد وفقاً للقانون والمعايير الدولية، وتهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، وحسن إدارة المال العام وتوجيهه بالشكل الصحيح، وتقييم مؤسسات الدولة، وإصلاح نظامها المالية والإدارية»، مستدركاً بأنها «لا يجب استغلالها في الصراعات السياسية أو الخلافات الشخصية».

مخالفات أخرى، تتعلّق بالاعتمادات المستندية، وتحدثت قرابة ألف صفحة، قائمة بأسماء عن اتفاق بين وزارة المالية وقضى بفتح اعتماد مستندي خارجي

مقربات من أصحاب الملايين ودعا عقارات، والبلاد تفتح في سبات عميق من الفوضى، والاستهتار بأسس احتياجات المواطن وخدماته الأساسية». وانتهى الشحومي إلى أنه «لن يكون طالب إيقاف إهدار المال العام واستحكام الفساد المنظم أي صوت يسمع، وسط تسابق المتصارعين إلى الحكم ومن سيخلف من؟ وكيف يتم الترتيب لشدة جديد؟ فحوصات تقارير السليبي وديوان المحاسبة التي تنشر بعد سنوات من ارتكاب المخالفات، مثل صوت البناني من دون رصاص».

واوضح الشحومي أن «الكل يعلق تجاوزاته على شماعة الانقسام، والواقع أنها مجرد حجة لا أكثر ولا أقل. فعندما تأكد المعنوي بالرقابة على إنفاق المال العام من أن سفينة المجلس الرئاسي والحكومة المؤقتة قاربت على مغادرة الساحة، أسرعوا بنشر غسيلهم على جباههم المتفسخة».

وتحدث الشحومي عن «قاطع المصالح الذي بدأ يلوح في الأفق، وأدى إلى اتساع دائرة الغضب الشعبي بسبب راحة الفساد المنتهت التي أركمت أنوف الليبيين، وصار واضحاً للعنان»، مستكماً: «أصبح موظفون حكوميون يتقاضون

مخترات من أصحاب الملايين ودعا عقارات، والبلاد تفتح في سبات عميق من الفوضى، والاستهتار بأسس احتياجات المواطن وخدماته الأساسية». وانتهى الشحومي إلى أنه «لن يكون طالب إيقاف إهدار المال العام واستحكام الفساد المنظم أي صوت يسمع، وسط تسابق المتصارعين إلى الحكم ومن سيخلف من؟ وكيف يتم الترتيب لشدة جديد؟ فحوصات تقارير السليبي وديوان المحاسبة التي تنشر بعد سنوات من ارتكاب المخالفات، مثل صوت البناني من دون رصاص».

مخترات من أصحاب الملايين ودعا عقارات، والبلاد تفتح في سبات عميق من الفوضى، والاستهتار بأسس احتياجات المواطن وخدماته الأساسية». وانتهى الشحومي إلى أنه «لن يكون طالب إيقاف إهدار المال العام واستحكام الفساد المنظم أي صوت يسمع، وسط تسابق المتصارعين إلى الحكم ومن سيخلف من؟ وكيف يتم الترتيب لشدة جديد؟ فحوصات تقارير السليبي وديوان المحاسبة التي تنشر بعد سنوات من ارتكاب المخالفات، مثل صوت البناني من دون رصاص».

مخترات من أصحاب الملايين ودعا عقارات، والبلاد تفتح في سبات عميق من الفوضى، والاستهتار بأسس احتياجات المواطن وخدماته الأساسية». وانتهى الشحومي إلى أنه «لن يكون طالب إيقاف إهدار المال العام واستحكام الفساد المنظم أي صوت يسمع، وسط تسابق المتصارعين إلى الحكم ومن سيخلف من؟ وكيف يتم الترتيب لشدة جديد؟ فحوصات تقارير السليبي وديوان المحاسبة التي تنشر بعد سنوات من ارتكاب المخالفات، مثل صوت البناني من دون رصاص».

مخترات من أصحاب الملايين ودعا عقارات، والبلاد تفتح في سبات عميق من الفوضى، والاستهتار بأسس احتياجات المواطن وخدماته الأساسية». وانتهى الشحومي إلى أنه «لن يكون طالب إيقاف إهدار المال العام واستحكام الفساد المنظم أي صوت يسمع، وسط تسابق المتصارعين إلى الحكم ومن سيخلف من؟ وكيف يتم الترتيب لشدة جديد؟ فحوصات تقارير السليبي وديوان المحاسبة التي تنشر بعد سنوات من ارتكاب المخالفات، مثل صوت البناني من دون رصاص».

مخترات من أصحاب الملايين ودعا عقارات، والبلاد تفتح في سبات عميق من الفوضى، والاستهتار بأسس احتياجات المواطن وخدماته الأساسية». وانتهى الشحومي إلى أنه «لن يكون طالب إيقاف إهدار المال العام واستحكام الفساد المنظم أي صوت يسمع، وسط تسابق المتصارعين إلى الحكم ومن سيخلف من؟ وكيف يتم الترتيب لشدة جديد؟ فحوصات تقارير السليبي وديوان المحاسبة التي تنشر بعد سنوات من ارتكاب المخالفات، مثل صوت البناني من دون رصاص».

تونس: «الدستوري الحر» يطالب بالتراجع عن اتفاقات مع تركيا وقطر

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

مخارباتية تقف وراء تلك الهجمات، كما تروج لذلك من أسمتهم «جماعة تبيض الإرهاب». وأشارت إلى أن العملية الإرهابية الأخيرة التي عرفتها منطقة آكودة في ولاية سوسة (وسط شرقي)، أقامت الدليل على صناعة الإرهاب بصفة محلية، لأن من قضاها في تلك العملية لم تكن لهم ميول متطرفة؛ بل تم استقطابهم لحزبها بجموعيات الإرهابية بعد اختلاطهم بعناصر متطرفة خطيرة، على حد قولها. وأكدت موسى وجود خلايا إرهابية نائمة في تونس، وأخرى دعوية بصدد

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

الجيش الجزائري يتعهد توفير «ظروف نجاح» استفتاء الدستور

ويصن التعديل الدستوري، الذي صادق عليه البرلمان، والمقرر عرضه على الاستفتاء، على مكانة ويحتد عن علاقة قوية بينه وبين الشعب، تجلّت، حسب محرري الوثيقة، في بداية الحراك الشعبي، حينما تبنت قيادة الجيش مطالب المتظاهرين، وذلك بمنع الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة من تمديد حكمه.

كما تضمنت مسودة الدستور، مشروعاً جديداً يخص الجيش، يتمثل في إيقاف قوات عسكرية إلى الخارج للمشاركة في مهام إنسانية. وهو ما أثار جدلاً في البلاد، على أساس أن الجيش الوطني الشعبي تحكمه عقيدة منذ الاستقلال، مفادها «عدم التدخل في أي شأن خارج حدود البلاد».

وفي السياق نفسه المرتبط بالنقاش الذي يثيره الدستور، قال عبد الله جاب الله، رئيس أجهة العدالة والتنمية، أمس، في لقاء مع كوادر حزبه بالعاصمة، إن «مسودة

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

البرلمان، بعد أن طالبت الحكومة التونسية في 28 أبريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشتها، مؤكدة لشروعات هذه الاتفاقيات من جديد للنقاش تحت قبة البرلمان». في غضون ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبيد موسى، أسطورة مناهضة للإرهاب، انطلقت من أمام مبنى وزارة العدل في اتجاه قصر الحكومة. واتهمت موسى الأحزاب التي تداول بالوقوف وراء عمليات الإرهاب التي عرفتها البلاد، نافية أن تكون جهات

القاهرة: جمال جوهر

طالب أكاديميون لليبون بضرورة التحقيق في التجاوزات المالية التي تضمنها التقرير الأخير لديوان المحاسبة الليبي، الذي وصف جوانب منها بأنها ترتقي إلى «جرائم تستوجب العقاب».

ورصد التقرير المتعلق بسنة 2018 مخالفات ترتبط بسياسة التوظيف والتعاقد في وزارات عديدة، وصرف مرتبات وهمية لبعض الأعضاء الذين تم تسويتهم حتى إهدار الملايين من المال العام؛ مشيراً إلى أن المجلس الرئاسي تحوّل مصاريف تذاكر سفر وإقامة فندقية

مصر تبدأ تحضيرات «أسبوع القاهرة للمياه»

للمياه، المقامة تحت شعار «الأمن المائي من أجل السلام والتنمية في المناطق القاحلة»، عدة محاور، أبرزها التحديات التي تواجه الموارد المائية في المناطق الجافة، ومناقشة الحلول العلمية وأحدث التكنولوجيات لتحقيق الأمن المائي.

وقالت الدكتورة إيمان سيد، رئيسة قطاع التخطيط ورئيسة اللجنة التنظيمية، إن أسبوع القاهرة للمياه في نسخته الثالثة «يأتي مختلفاً في تنفيذه هذا العام عن الأعوام السابقة، حيث سيُعقد الافتتاح الرسمي، ويعقبه بدء الفعاليات عبر تقنيات التواصل عن بعد، بما يضمن المشاركة الواسعة والفعالة لخبراء من مختلف أنحاء العالم، مع اتخاذ كافة تدابير الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس (كورونا) المستجد (COVID-19) خلال فعاليات حفل افتتاح الأسبوع».

وستعقد ثلاث مسابقات خلال أسبوع القاهرة للمياه، لاختيار أفضل مشروع تخرج في مجال الري والهيدروليك وإدارة المياه، وأفضل عرض مختصر لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجالات المياه، وكذلك مسابقة المزارعين لأفضل ممارسة في مجال الري بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. وشرك خلال النسختين الأولى والثانية لعامي 2018 و2019 أكثر من ألف شخص، وتم عقد أكثر من 50 جلسة فنية، حاضر فيها أكثر من 40 عالماً وخبيراً في مجال المياه، كما شاركت حوالي 30 شركة وجهة في المعرض المقام على هامش كل منهما، بحسب البيانات الرسمية لـ «الري المصرية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على وقع تعثر متواصل في المفاوضات بشأن «سد النهضة الإثيوبي»، بدأت مصر في الأعمال التحضيرية للنسخة الثالثة من «أسبوع القاهرة للمياه» الذي تناقش فعالياته لهذا العام قضية «الأمن المائي من أجل السلام والتنمية في المناطق القاحلة».

وتخشي مصر من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلف السد الإثيوبي إلى الإضرار بحصتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ 5,5 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها القاهرة بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة، وتشارك مع إثيوبيا والسودان في مفاوضات يرعاها «الاتحاد الأفريقي» بغية التوصل لاتفاق.

وترأس وزير الري المصري، الدكتور محمد عبد العاطي، أمس، الاجتماع التنسيقى للجنة التنظيمية لأسبوع القاهرة للمياه الذي سيُعقد ما بين 18 و22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومن المقرر أن يتضمن برنامج الفعاليات عقد خمس جلسات عامة، وأكثر من 25 جلسة علمية وفنية تنظّمها عدة منظمات إقليمية ودولية، بالإضافة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى (الاجتماع المشترك لكبار المسؤولين وزارات الموارد المائية والري والزراعة في الدول العربية، ومائدة مستديرة للخبراء بالمجلس الاستشاري المصري الهولندي للمياه) ومندقى الشباب الأفارقة المتخصصين في المياه.

وأكد عبد العاطي أن نسخة هذا العام من أسبوع القاهرة

المتطاف أن نصل إلى حل لهذه المعضلة»، وقال ساتي، «مهمتنا جمع الإدارة الأمريكية والكونغرس على موقف واحد للتخلص من وصمة الإرهاب، والجوانب القانونية والقضائية المرتبطة بإجازة القانون في الكونغرس».

وأضاف أن الإدارة الأمريكية تعمل مع الكونغرس لإكمال هذه المسألة، مشيراً إلى تعقيدات ظهرت مؤخراً، متعلقة بمطالبات جديدة للسودان لضحايا أحداث 11 سبتمبر، وقال إنهم لن يكسبوا القضية إذا ذهبوا إلى المحكمة.

وقالت مصادر بالخارجية السودانية، لـ «الشرق الأوسط»، إن إدارة ترمب تبذل جهوداً قانونية وحكيمة للتحسين من أي مسالة قانونية أو مقاضاة في أي قضايا أخرى. وأضافت المصادر أن المؤثرين داخل الكونغرس لترميم القانون، لكنها لا تترقب لتعطيل صدور قرار رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب.

وأشارت المصادر إلى أن وزير الخارجية يوميو يمارس ضغوطاً لإقناع المعارضين داخل الكونغرس، لكن سيطرة الجمهوريين تسهل على السفير السوداني واشنطن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وقال ساتي، «أحرزنا بعض التقدم، ونجد دعماً كبيراً من الديمقراطيين داخل الكونغرس».

وكشف ساتي عن اتفاقيات ستعقد بين السودان وأمريكا خلال اليومين المقبلين بشأن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإنسانية للمتأثرين بالفيزيات والسيول. وقالت السفارة الأمريكية بالخردطوم على موقعها بـ «فيسبوك»، إن هذا الدعم جزء من التزام حكومة أمريكا بمساعدة الشعب السوداني في أوقات الحاجة، وتشمل الإمدادات الأمريكية 30 ألف طنانية، و30 ألف حاوية مياه، و1500 لفاقة من الأغذية البلاستيكية تكفي لتوفير ماوى لـ 75 ألف شخص.



رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان مستقبلاً بومبيو خلال زيارته للخردطوم في أغسطس الماضي (رويترز)

وأضافت: «أنا عضو في لجنة التفاوض التي تبذل جهوداً كبيرة من أجل رفع اسم السودان من القائمة، وأؤكد أن هناك تقدماً كبيراً، معربة عن أملها في أن يتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب في أقرب فرصة ممكنة. وأشارت عقارب إلى أنه «حال ذلك، سيساهم في التعامل مع المؤسسات المالية العالمية، وإعفاء الديون، مجابهة المشاكل الاقتصادية».

وأشارت المصادر إلى أن وزير الخارجية السودانية، في بيان، أمس، إن الرئيس ترمب، عبر لدى اعتمادته أوراق السفير السوداني واشنطن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وقال ساتي، «أحرزنا بعض التقدم، ونجد دعماً كبيراً من الديمقراطيين داخل الكونغرس».

وأضافت: «أنا عضو في لجنة التفاوض التي تبذل جهوداً كبيرة من أجل رفع اسم السودان من القائمة، وأؤكد أن هناك تقدماً كبيراً، معربة عن أملها في أن يتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب في أقرب فرصة ممكنة. وأشارت عقارب إلى أنه «حال ذلك، سيساهم في التعامل مع المؤسسات المالية العالمية، وإعفاء الديون، مجابهة المشاكل الاقتصادية».

وأشارت المصادر إلى أن وزير الخارجية السودانية، في بيان، أمس، إن الرئيس ترمب، عبر لدى اعتمادته أوراق السفير السوداني واشنطن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وقال ساتي، «أحرزنا بعض التقدم، ونجد دعماً كبيراً من الديمقراطيين داخل الكونغرس».

وأضافت: «أنا عضو في لجنة التفاوض التي تبذل جهوداً كبيرة من أجل رفع اسم السودان من القائمة، وأؤكد أن هناك تقدماً كبيراً، معربة عن أملها في أن يتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب في أقرب فرصة ممكنة. وأشارت عقارب إلى أنه «حال ذلك، سيساهم في التعامل مع المؤسسات المالية العالمية، وإعفاء الديون، مجابهة المشاكل الاقتصادية».

وأشارت المصادر إلى أن وزير الخارجية السودانية، في بيان، أمس، إن الرئيس ترمب، عبر لدى اعتمادته أوراق السفير السوداني واشنطن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وقال ساتي، «أحرزنا بعض التقدم، ونجد دعماً كبيراً من الديمقراطيين داخل الكونغرس».

وأضافت: «أنا عضو في لجنة التفاوض التي تبذل جهوداً كبيرة من أجل رفع اسم السودان من القائمة، وأؤكد أن هناك تقدماً كبيراً، معربة عن أملها في أن يتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب في أقرب فرصة ممكنة. وأشارت عقارب إلى أنه «حال ذلك، سيساهم في التعامل مع المؤسسات المالية العالمية، وإعفاء الديون، مجابهة المشاكل الاقتصادية».

وأشارت المصادر إلى أن وزير الخارجية السودانية، في بيان، أمس، إن الرئيس ترمب، عبر لدى اعتمادته أوراق السفير السوداني واشنطن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وقال ساتي، «أحرزنا بعض التقدم، ونجد دعماً كبيراً من الديمقراطيين داخل الكونغرس».

تركيا تمدد مهمة سفينة تنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط

صحيفة يونانية تشعل غضب أنقرة بمانشيت ضد إردوغان

ذاته، قال جاويش أوغلو إن أنقرة لن تتفاوض من أجل اتحاد فيدرالي في الجزيرة القبرصية، مضيفاً أنه «لا معنى للدخول في مفاوضات جديدة غامضة من أجل الاتحاد الفيدرالي في قبرص، مصيرها الفشل». وتابع أنه «من غير الممكن استئناف المفاوضات من حيث التوقف، ومن غير الممكن البدء بالمفاوضات من نقطة بدء محادثات كرانس مونتاننا، تلك المحادثات فشلت، ولا معنى لخصوص لإجراء المفاوضات وفق حكومة بالفشل». وتعتبرت العملية السياسية بين شطري قبرص منذ انهيار المحادثات التي دعمتها الأمم المتحدة في منتجع «كرانس مونتاننا» السويسري، في يوليو 2017. وقال الوزير التركي إن بلاده تدعم كل الجهود الرامية إلى إيجاد حل دائم في الجزيرة القبرصية، مشيراً إلى أن الخطوات التي اتخذتها تركيا في قبرص ظاهرة للعيان. وأضاف: «أجربنا مفاوضات أولى في يناير (كانون الثاني) 2017 في جنيف، ثم يوليو (تموز) في كرانس مونتاننا، لبحث الاتحاد الفيدرالي وراينا، وتبين أن الجانبين ليسا مستعدين بعد». وذكر جاويش

أوغلو أن حكومة قبرص، بدعم من اليونان، تراجعت خطوة إلى الوراء، رغم طرح الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غونثيريش، أفكاراً ملموسة، ما تسبب في إيجاد مناخ سلبي، وجعله يدرك عدم إمكانية التوصل إلى حل، ما دفعه لإنهاء المفاوضات. وأشار إلى أنه التقى الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، وأنه أكد أن مفاوضات الاتحاد الفيدرالي لم تعد تجدي نفعاً، وأن هناك ضرورة لإجراء المفاوضات وفق حل الدولتين، وأوضح أننا لكي نحصل على نتيجة منها ينبغي لنا إجراؤها بعد انتهاء الانتخابات». وتابع أنه التقى الرئيس القبرصي بعد ذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشكل غير رسمي، وأن أناستاسياديس أعلمه بأنه من يلق التأيد الأزم من المجتمع الدولي بخصوص حل الدولتين، وشاركة رأيه بأن من الأسلم تشكيل اتحاد كونيغفالي. وتابع: «أولويتنا هنا هي الخيارات خارج مقترح الفيدرالية في قبرص، إذا ظهرت أفكار مثل: دولتين أو اتحاد كونيغفالي أو أي فكرة أخرى مماثلة، فيمكننا تقييمها».



سفينة حفر تركية ترافقها فرقاطة في شرق المتوسط (رويترز)

وأطلقت تسعي أنقرة للتحفيف حدة التوتر مع اليونان قبل أيام قليلة من قمة قادة الاتحاد الأوروبي التي يحتمل أن تفرص عقوبات على تركيا بسبب نشاطها في مناطق في شرق المتوسط تدخل ضمن المناطق الاقتصادية الخالصة لليونان وقبرص.

ويبينما تسعي أنقرة لتخفيف حدة التوتر مع اليونان قبل أيام قليلة من قمة قادة الاتحاد الأوروبي التي يحتمل أن تفرص عقوبات على تركيا بسبب نشاطها في مناطق في شرق المتوسط تدخل ضمن المناطق الاقتصادية الخالصة لليونان وقبرص.

ويبينما تسعي أنقرة لتخفيف حدة التوتر مع اليونان قبل أيام قليلة من قمة قادة الاتحاد الأوروبي التي يحتمل أن تفرص عقوبات على تركيا بسبب نشاطها في مناطق في شرق المتوسط تدخل ضمن المناطق الاقتصادية الخالصة لليونان وقبرص.

ويبينما تسعي أنقرة لتخفيف حدة التوتر مع اليونان قبل أيام قليلة من قمة قادة الاتحاد الأوروبي التي يحتمل أن تفرص عقوبات على تركيا بسبب نشاطها في مناطق في شرق المتوسط تدخل ضمن المناطق الاقتصادية الخالصة لليونان وقبرص.

ويبينما تسعي أنقرة لتخفيف حدة التوتر مع اليونان قبل أيام قليلة من قمة قادة الاتحاد الأوروبي التي يحتمل أن تفرص عقوبات على تركيا بسبب نشاطها في مناطق في شرق المتوسط تدخل ضمن المناطق الاقتصادية الخالصة لليونان وقبرص.

القاهرة لا ترى «مصادقية» في خطاب أنقرة الساعي لـ «تهيئة العلاقات»

مصر وتركيا... إشكاليات «عميقة» أمام دعوات التفاهم

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

لا تعرف العلاقات السياسية بين الدول ثابتاً، كما أن تحولاتها الواقعية التي قد تستحق وصفها بـ «المفاجئة» لا تظهر دون مقدمات يفلح البعض في فهمها؛ وهكذا فإنه يصعب القول إن العلاقة ما بين مصر وتركيا بصدد الانتقال الآن من مرحلة الخلاف إلى التفاهم، رغم «الإشارات المبمطة بدعوات من أنقرة إلى (توافق ما)».

والواقع أن حصر الخلاف بين القاهرة وأنقرة، باعتبارهما طرفي خصومة أو حتى تنافس، يظل قاصراً عن رؤية خريطة النفوذ والتحالف في المنطقة، وهذه أولى الإشكاليات أمام دعوات التفاهم، فمصر المتخترطة في «التحالف

الرباعي العربي لمكافحة الإرهاب»، الذي يضمها مع «السعودية، والإسارات، والبحرين» في نسق سياسي مغاير لتوجهات تركيا في المنطقة، لن تتحرك وفق المعطيات الرهائنة باتجاه «تفاهم»، أو «تنسيق» مع أنقرة بشكل فردي، إذ لا تزال صلاية تلك الآلية ظاهرة وقائمة في مواجهة مناوئتها، بل إنها آردادت بهذا تماسكاً على مستوى أهدافها، بعد تعثر محادثات المصاحبة مع قطر» في فبراير (شباط) الماضي.

الظنرة الأولى لتوضوع القاهرة وأنقرة على خريطة التحالفات الإقليمية تستبعد إذن، بدرجة ما، «التقارب الفردي»، خصوصاً إذا ما وضعت في الاعتبار ما عبر عنه مصدر مصري مسؤول، أكد لـ «الشرق الأوسط»، أول من أمس،

أن تركيا «دائمة الدعوة لفتح قنوات اتصال مع مصر حتى على المستوى السري، لكن مصر في هذا الملف، بالإضافة إلى الملف القطري، تعمل في إطار التعاون والتنسيق مع السعودية والإمارات والبحرين، ولا تتحرك بشكل فردي إطلاقاً».

أما ثنائي الإشكاليات أمام مُضي الدعوات التركية للتفاهم باتجاه التفتيح، فهي «أيدولوجية» حسيما يمكن رصد في الخطاب السياسي التركي، المشغول أولاً وفعلاً بتحصيد جماعات «الإسلام السياسي»، والبرزها «الإخوان» المسلمون. ويستطيع الفاحص لإفادات وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، ومستشار رئيس حزب «العدالة والتنمية»، ياسين أقطاي، التي تبدو في جانب منها متضمنة لـ «دعوات التفاهم»

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

نصيبها من المسؤولية في الدعم، بالإيواء والمال، لأنشطة وأشخاص ووسائل إعلام يسלטون أنشطتهم على مجابهة نظام الحكم المصري، ولن يكون من السهل طبيعة الحال على تركيا السهل في تلك الأوقات «المهمة» في تحركاتها ضمن ملفات أخرى ضد القاهرة، وعواصم عربية أخرى لا تتوافق مع أنقرة. وإذا كان هواء الفضائيات مُحضلاً بإشكاليات تستبعد التوافق السريع بين مصر وتركيا، فإن سطح البحر ليس أفضل حالاً، وعلى صحفته تطفو الإشكالية الرابعة، فقد دخلت القاهرة وأنقرة في مسجلات قانونية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، كما ازدادت الأمور سخونة مطلع الشهر الماضي بسبب «تداخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة، التابعة

بومبيو يؤكد ضرورة رحيل الرئيس الفنزويلي

بوغوتا، «الشرق الأوسط»
كثف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي يقوم حالياً بجولة لعدد من دول أميركا اللاتينية، الضغط على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو لترك السلطة.
واستغل بومبيو جولته على أربع دول في أميركا الجنوبية لزيادة الضغط على مادورو، قائلاً إن نظامه «قضى على شعب فنزويلا»، وتجب «عليه المغادرة».
وأعلن بومبيو تسير دوريات بحرية مشتركة مع غويانا لمكافحة تهريب المخدرات بالقرب من حدودها المتنازع عليها مع فنزويلا.
وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس غويانا محمد عرفان علي، اتهم بومبيو حكومة مادورو بـ«قتل شعب فنزويلا». ووصف مادورو، الذي تريد الولايات المتحدة محاكمته بتهمة تهريب المخدرات، بأنه «تاجر مخدرات متهم». وتابع بومبيو: «هذا يعني أنه يجب أن يرحل»، قائلاً إن هذا هو الشرط الينتمتع شعب فنزويلا بالديمقراطية التي يحتاجها».

وواجه الرئيس الفنزويلي أزمة اقتصادية ضخمة واضطرابات سياسية دفعت 5 ملايين شخص إلى مغادرة البلاد. واعترفت الولايات المتحدة وعشرات الدول الأخرى بزعم المعارضة خوان غوايدو كرئيس مؤقت لفنزويلا، لكن الجيش انحاز إلى مادورو. وأعلن مادورو الجمعة، أن جولة وزير الخارجية الأميركية على الدول المجاورة لفنزويلا «للتحريض على الحرب» قد باءت بالفشل. وكان قد وصل بومبيو إلى غويانا من سورينام، كما سيوزع لفرص عقوبات على بعض أعضاء الإدارة السابقة. وفي سورينام، هزم سانطوخ في يوليو (تموز)، بديري بوترس الذي يواجه حكماً بالسجن لإصدار أوامر بإعدام معارضين سياسيين عام 1982. وقال وزير الخارجية الأميركي لسانتوخ: «على غرار جيرانكم في غويانا، أصدر شعب سورينام حكمه بوضوح فاختار زعيماً يضمن وتعهده رئيس سورينام الجديد بدوره العمل مع الولايات المتحدة والدفاع عن الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية القوية وحكم القانون والحكومة الجيدة وحقوق الإنسان». لكنه أشار إلى أنه لا يرى أي منافسة بين الولايات المتحدة والصين، التي دعت كل من سورينام وغويانا للانضمام إلى مبادرتها الضخمة «حزام وطريق» للبنية التحتية. وقال سانتوخ: «لم تكن موضوع نقاش، لذا ليست مسألة خيارات»، وسلط «إكسون موبيل» الضوء فجأة على غويانا عام 2015 عندما أعلنت أنه تم العثور على أحد أكبر احتياطات النفط في العالم منذ سنوات قبالة شواطئها.

تفتح خلافتها معركة سياسية بين الجمهوريين والديمقراطيين وفاة قاضية المحكمة العليا غينزبرغ صاحبة المواقف الليبرالية



لافئة تحمل صورة غينزبرغ أمام المحكمة العليا (رويترز)

ترمب خليفتها في المحكمة العليا، بحسب الإذاعة الوطنية العامة. وأفادت الإذاعة بأن غينزبرغ قامت في الأيام التي سبقت وفاتها بإملاء بيان على حفيدتها كلارا سيريرا. وقالت في البيان: «أهم أمنياتي هي عدم تعيين خليفة لي حتى يتم تنصيب رئيس جديد».

وتوفيت غينزبرغ مساء الجمعة عن عمر 87 عاماً بعد صراعها مع سرطان البنكرياس، ونعتها المحكمة الأميركية العليا في بيان واصفة إياها بأنها تركت بصمة في عملها بالمحكمة منذ 1993، ومناصرة لحقوق المرأة.

وتعد غينزبرغ المولودة في بروكلين في نيويورك عام 1933، أيقونة تقدمية بارزة، وهي ثالث امرأة يتم تعيينها في هذا المنصب. ولعبت غينزبرغ دوراً كبيراً في الدفاع عن حقوق المرأة في بداية حياتها المهنية، وتغلقت على التمييز الجنسي الراسخ في مهنة المحاماة، وكانت صوتاً تقدمياً قوياً ومؤثراً داخل المحكمة العليا، كزعيمة لتحالف يميل إلى اليسار وسط غالبية محافظة من القضاة، وخدمت فيها مدة 27 عاماً. وبفضل مواقفها المنسجمة مع تطلعات الشباب، فازت بتأييدهم إلى حد

الاطلاق عليها لقب «نوتوريوس آر بي جي» أو «آر بي جي السيئة السمعة»، تيمناً بمغني الراب «نوتوريوس بيغ». تنحدر غينزبرغ من أصول عمالية في حي بروكلين بمدينة نيويورك لأبوين يهوديين مهاجرين، وبدأت صراعها مع الفكر المعادي لحقوق النساء منذ دخولها كلية الحقوق التي كان يهيم عليها

الذكور. وقبل انضمامها إلى السلطة القضائية، كانت غينزبرغ محامية شرسة في نيويورك ونيوجيرسي، وقد تحملت مهاماً في وقت قصير من تخرجها في المدرسة الثانوية، وانتخبت لمرجعية القانون في كليتي «هارفارد» و«كولومبيا». وفي السبعينات، فازت في خمس من ست قضايا تميز بين الحسنيين رفعت أمام المحكمة العليا، كما برعت في مجالات متنوعة، مثل مزايا الضمان العسكري والاجتماعي، وضريبة الملكية والقواعد التي تحكم واجب هيئة المحلفين. كما اشتهرت بدفاعها عن قانون الرعاية الصحية «أوباماكير»، وتعزيز حقوق الأقليات العرقية والفقراء والمحرومين.

وخلال السنوات الأخيرة، عانت غينزبرغ من عدة أمراض، أبرزها سرطان القولون الذي أصابها عام 1999. وفي 2018 تغلبت على سرطان الرئة، قبل أن تكتشف في يوليو (تموز) 2019 إصابتها بسرطان البنكرياس كذلك.

وحتى في خضم هذه المخاوف الصحية، ظلت نشطة، حيث شوهدت في الغلغم الوثائقي الذي صور في 2018 وهي تمارس التمارين وترفع الأثقال مع مدرب شخصي. وعيّنهما الرئيس السابق جيمي كارتر قاضية في المحكمة العليا الأميركية، استئنافاً فيدرالية في عام 1980، ثم 13 عاماً. وخلال فترة عملها تم تعيين امرأتين أخريين في المحكمة العليا، سونيا سوتومايور وإيلينا كاغان.

ولا يوجد شك في أن الناخبين يجب أن يختاروا الرئيس، ويجب أن يختار الرئيس القاضي الذي سيؤكّد مجلس الشيوخ تعيينه».

ومن المعروف أن منصب عضو المحكمة العليا التي تضم 9 من كبار القضاة، هو منصب لمدى الحياة، ويختاره الرئيس ليصوت على تعيينه مجلس الشيوخ. ويتوازن التمثيل في المحكمة العليا بين المحافظين الليبراليين، وحين تختلف اتجاهات التصويت فيها على القرارات المهمة بين هذين الاتجاهين، ويحسم رئيس المحكمة عادة في الخلافات بينها.

تشاك شومر كبير الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، إنه طلب تأجيل تعيين بديل للقاضية إلى ما بعد الانتخابات التي ستجري في 3 نوفمبر المقبل. وأضاف أن تسمية البديل يجب أن تأخذ في الاعتبار آراء الأميركيين ما بعد نتائج الانتخابات، مذكراً بواقعة عام 2016.

من جهته، قال المرشح الديمقراطي جو بايدن، إن الفائز في انتخابات 2020 يجب أن يقرر من سيحل محل القاضية غينزبرغ في أعلى محكمة بالبلاد. وأضاف بايدين: «أراؤها ومعارضتها ستستمر في تشكيل أساس القانون،

وقال ميتش ماكونيل إنه سيدعو مجلس الشيوخ إلى جلسة عاجلة للمصادقة على تعيين بديل للقاضية غينزبرغ، وأنه سيسعى إلى حشد الأصوات الكافية له. غير أن مساعديه تصطدم بمبعوثات عدة في ظل وجود نحو 23 سيناتوراً جمهورياً يخوضون انتخابات التجديد لهم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الأمر الذي قد يؤثر على قرارهم في الموافقة السريعة على تحديد الجلسة لتعيين قاضٍ جديد في هذا التوقيت.

وبينما أعرب الديمقراطيون عن معارضتهم؛ حيث يتوقع أن يمارسوا أقصى الضغط والتسويق لتعطيل مساعي الجمهوريين، قال السيناتور

واشنطن، إيلي يوسف

فتحت وفاة قاضية المحكمة العليا الراحلة روث بادر غينزبرغ، معركة سياسية جديدة بين الجمهوريين والديمقراطيين، على خلفية الجدل السياسي والدستوري حول تعيين خلف لها، قبل أقل من شهرين على انتخابات الرئاسة الأميركية. وهو جدل مستمر منذ المواجهة السابقة التي نشبت بين الحزبين بعد وفاة القاضي المحافظ أنتوني سكاليا قبل أقل من عام على نهاية ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عام 2016، حين رفض الجمهوريون تعيين بديل له، قائلين إن الأمر يجب أن يترك للرئيس الجديد في اختيار الشخص الذي سيخلفه في هذا المنصب. وبالفعل أشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم السبت إلى أنه سيتحرك بسرعة لترشيح بديل لغينزبرغ، وكتب على «تويتر»: «لقد وضعنا هذا في موقع القوة والأهمية لاتخاذ قرارات للأشخاص الذين انتخبونا بكل فخر، وأملها اختيار قضاة المحكمة العليا للولايات المتحدة منذ فترة طويلة». وأضاف: «لدينا هذا الالتزام، دون تأخير».

وفي تغريدة أخرى، شكر ترمب السيناتور الديمقراطي السابق هاري ريد على إلغاء شرط الحصول على موافقة 60 صوتاً لتأكيد تعيينات الرئيس في مجلس الشيوخ عام 2013.

ووسع زعيم الأغلبية الجمهوري في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل هذا القرار ليشمّل المرشحين للمحكمة العليا في عام 2017.

وكان ترمب قد عبّر عن «صدمة» عندما أطلع على خبر وفاة القاضية غينزبرغ خلال مشاركته في مهرجان انتخابي في مينيسوتا، وقال: «لم أكن أعرف ذلك». وأضاف: «لقد عاشت حياة رائعة. لقد كانت امرأة رائعة، سواء توافقت معها أم لا، كانت امرأة رائعة». كما أصدر بياناً نعى فيه غينزبرغ، أشار فيه إلى «عقلها الراجح ومعارضتها القوية في المحكمة، وأنها أثبتت أنه كيف يمكن للمرء أن يختلف مع زملائه ووجهات النظر الأخرى». وأكد البيان أن آراءها وقراراتها المتعلقة بقضايا المرأة والمعتادين قد ألهمت جميع الأميركيين والقانونيين. لكن ترمب كان قد دعاها عام 2016 إلى الاستقالة عندما كان مرشحاً للرئاسة، وقال إن «عقلها اختل» بعدما انتقدته في مقابلات إعلامية.

وقال ميتش ماكونيل إنه سيدعو مجلس الشيوخ إلى جلسة عاجلة للمصادقة على تعيين بديل للقاضية غينزبرغ، وأنه سيسعى إلى حشد الأصوات الكافية له. غير أن مساعديه تصطدم بمبعوثات عدة في ظل وجود نحو 23 سيناتوراً جمهورياً يخوضون انتخابات التجديد لهم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الأمر الذي قد يؤثر على قرارهم في الموافقة السريعة على تحديد الجلسة لتعيين قاضٍ جديد في هذا التوقيت.

وبينما أعرب الديمقراطيون عن معارضتهم؛ حيث يتوقع أن يمارسوا أقصى الضغط والتسويق لتعطيل مساعي الجمهوريين، قال السيناتور

قالت إن التدريبات العسكرية «ليست تحذيرية ولكنها بروفة للاستيلاء على الجزيرة»

بكين تهدد بـ«محو» رئيسة تايوان من الوجود

العام الماضي، في ظل وجود منازعات بين الدولتين بشأن التجارة، وجائحة فيروس كورونا المستجد، وتعزيز الوجود العسكري الصيني في بحر الصين الجنوبي، وسياسات بكين في هونغ كونغ، وإقليم شينغيانغ. وانتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الجمعة، «الصفحة العسكرية» الصيني. ومنذ انتخاب تساي إنغ- وين رئيسة لتايوان عام 2016، لم تكف بكين عن تكثيف ضغوطها الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية على الجزيرة. وتدين بكين أي خطوة من شأنها أن تضفي شرعية لحكومة الجزيرة التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وتدعوها للعودة إلى حضنها، مهددة باستخدام بالقوة إذا لزم الأمر. وتحكم الجزيرة، التي يبلغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، والصين القارية، حكومتان منفصلتان منذ 1949 وفرار القوميين في حزب كومينتانغ إلى تايوان، بينما استولى الشيوعيون بقيادة ماو تسي تونغ على الحكم في بكين.



رئيسة تايوان (وسط) مع الضيف الأمريكي كاش (يسار) ورجل الأعمال التايواني مصنع رقائق الكمبيوتر (أخف)

بالحكومة الشيوعية، ومقرها بكين. وقالت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان منفصل، إن الصين تقوم بانشطة

ويبين: «تعارض الصين بحسب أي شكل من أشكال العلاقات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان». وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ

تايوان بداية من الجمعة. وقالت وزارة الدفاع التايوانية، عبر موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، إن هذه الأفعال «تنتهك سيادتنا، ولكنها أيضاً زعزعت استقرار السلام في المنطقة. وتجاوزت طائرات حربية صينية خط المنتصف فوق مياه مضيق تايوان، أمس السبت، لليوم الثاني على التوالي، مما شكل ضغطاً على الجزيرة، بعدما أرسلت الولايات المتحدة مبعوثاً بارزاً لتأييدها إظهاراً لتأييد واشنطن لها.

وواصل كيث كراش وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون الاقتصادية، إلى تايبيه، يوم الخميس، في زيارة استمرت ثلاثة أيام، وهو أكبر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية يزور تايوان منذ أربعة عقود. وأغضبت تلك الخطوة الصين، وذكرت وزارة الخارجية في تايوان أنه غادر البلاد بعد ظهرية أمس السبت.

وقدمت بكين احتجاجات «رسمية» للولايات المتحدة بشأن زيارة كراش لتايبيه. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ

تعبيراً عن غضبها من الزيارة. وقال القصر الرئاسي، في بيان، في وقت متأخر الجمعة، إن تساي وجهت الشكر، خلال مادية العشاء التي أقامتها لكراش وفريقه بمقر إقامتها الرسمي، على حضوره للمشاركة في تأيين الرئيس الراحل لي تينغ هوي مؤسس الديمقراطية في تايوان.

وقالت تساي: «أمل أن تواصل تايوان الولايات المتحدة والعمل المشترك لتعزيز السلام والاستقرار والرخاء والتنمية»، مضيفة أن العلاقات التايوانية - الأميركية أحرزت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة.

كانت الصين قد أعلنت، الجمعة، في مؤتمر صحفي في بكين، عن جهودها في حفظ السلام وعن تدريبات قتالية قرب مضيق تايوان، كما استنكرت ما وصفته بالتواطؤ بين الولايات المتحدة والجزيرة.

وأعلنت قيادات مسرح العمليات الشرقية بجيش التحرير الشعبي الصيني في وقت سابق عن إجراء «تدريبات قائمة على مختلف السيناريوهات»، في مضيق

بكين، «الشرق الأوسط»

هددت بكين بـ«محو» رئيسة تايوان تساي إنغ- وين، من الوجود، وقالت إنها «عاقدة العزم على اللجوء إلى الوسائل الضرورية، بما في ذلك الخيارات العسكرية»، لمنع الولايات المتحدة وتايوان من تعزيز العلاقات بينهما.

وجاء في المقال الافتتاحي في صحيفة «غلوبال تايمز» التابعة للحكومة الصينية، أن التدريبات العسكرية الحالية التي يجريها جيش التحرير الشعبي في المضيق، وحولها، «ليست تحذيرية ولكنها بروفة للاستيلاء على تايوان». وحذرت الصحيفة، في تغريدة، من أنه إذا ما انتهكت تايبيه القانون الصيني المناهض للانفصال الصادر عام 2005، فإن «حرباً سوف تندلع، وسوف يتم محو الرئيسة من الوجود».

وتعهدت رئيسة تايوان بتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة خلال مائدة عشاء تكريماً لمسؤول أميركي كبير، وذلك في اليوم نفسه الذي أرسلت فيه الصين 18 طائرة مقاتلة لحصانة الجزيرة،

نحو مستقبل مستدام للأغذية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا



شؤ دونيوي*

وتدابير الاحتواء ذات الصلة، تشهد سلاسل الإمدادات الغذائية اضطرابات وتسجل خسائر أو تأخيراً في الحصاد وفقداناً لغرض العمل، فيما تناثر بها سبل العيش تأثراً شديداً.

وفي حجة من بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تقوّض الأزمات الممتدة جهود القضاء على الجوع بحلول عام 2030. ويعاني اليوم نحو 55 مليون نسمة في الإقليم من الجوع، وهذا الوضع مقلق بنوع خاص في البلدان التي تعاني النزاعات والعنف؛ أي العراق وليبيا والصومال والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن.

ويبعث الفقر وعدم المساواة على القلق أيضاً، والفقر في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، هو بالدرجة الأولى مسألة ريفية؛ حيث تبلغ معدلات الفقر في الريف أكثر من 80 في المائة في بعض البلدان. كما أن الأساليب الكامنة وراء ارتفاع معدلات الفقر في الريف معرفة للجمع؛ إلا هي ضعف الإنتاجية الزراعية والنفاذ المحدود إلى البنى التحتية، والصحة والتعليم، وعدم كفاية الخدمات الجماعية، ولعل الأهم ضعف الاستثمارات العامة والخاصة.

ويضاف إلى كل ما تقدّم الضغط المتزايد الذي يعاني منه الإقليم للتأقلم مع النمو السكاني السريع والتأثيرات السلبية لتغير المناخ والشح الكبير في المياه واستنزاف الموارد الطبيعية. وقد أضاف تفشي جائحة «كوفيد - 19» ضغطاً على النظم الغذائية. وبفضل الجائحة

من المقاطعة العربية لهم. باختصار محور المقاومة لا يعد يقاوم وما بقي منه إلا شعارات وخطب المقاومة وتصريحات المقاومة وبإشارات المقاومة الحارقة التي تخلطها «حماس» بين الفينة والفينة وتوقفتها 34 مليون دولار تدفعها قطر!

ماذا عن الجيش التركي؟ ماذا عن الجيش الإيراني؟ «الحرس الثوري» الإيراني؟ ماذا عن «فيلق القدس» على الأقل؟ ماذا عن ترسانة «حزب الله»؟ ماذا عن ترسانة «الحزب الشعبي»؟ وأخيراً ماذا عن «حماس»؟ الواقع أنه «سلاح» لا تعد هناك قطعة سلاح إيراني أو تركي أو صيني

غير أن ثمة حواجز تحول دون استخدام بعض أنواع التكنولوجيا في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. أيضاً لا تزال الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية واسعة للغاية، فيما لا تزال تغطية الشبكة في المناطق الريفية محدودة. ويشكل نحو الأمية الرقمية عائقاً آخر خصوصاً في المناطق الريفية. وعليه، فمن الملح للغاية تأمين الاستثمارات وتنمية القدرات في هذا المجال.

ويجدد بنا الحرص على أن يكون الابتكار والتحول الرقمي في الزراعة ممكناً للجميع، خصوصاً المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والشباب. ويتطلب هذا من إقامة شركات وطيدة بين الحكومات والشركاء في التنمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

وبإمكان البلدان، لا بل يجدر بها، العمل معاً على نحو أكبر ومساندة بعضها البعض من خلال تضافر ما لديها من موارد ومعارف ومهارات لما فيه فائدة المزارعين. إنما هذا هو الهدف الرئيسي من «مبادرة العمل بدأ بيد» التي تسعى إلى «المواءمة»

والحصاد الدقيق. وباستطاعة الرقمنة وتكنولوجيات التواصل في المقابل خفض التكاليف وإتاحة النفاذ إلى الأسواق وتحسين الخدمات وخلق فرص عمل جديدة والمساعدة على الاقتصاد في الموارد.

من خلال التوفيق بين البلدان التي تسجل أعلى معدلات من الفقر والجوع والبلدان المانحة والشركاء الماليين لموازنة جهودها الإنمائية.

وتتركز «مبادرة العمل بدأ بيد» على القدرة الكامنة للتحول الرقمي والتنمية الريفية. وهي مبادرة تملكها البلدان وتقوم على سياسات ملموسة مستندة إلى الأدلة. كما أنها تعتمد على أحدث الأدوات المتاحة على غرار المنصة الجغرافية المكانية الخاصة بـ «مبادرة العمل بدأ بيد» ومختبر البيانات في المنظمة لأغراض الابتكار في مجال الإحصاءات. ويشكل مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، الذي تستضيفه سلطة عمان بصورة افتراضية ويستمر يومي 21 و 22 سبتمبر (أيلول)، فرصة ممتازة للأعضاء والشركاء لإيجاد سبل كفيّة بتسريع الإجراءات والاتفاق على الأولويات الإقليمية وتوطيد التضامن على مستوى الإقليم وتعبئة الموارد.

وإذ نغف الآن على عتبة عقد الأمم المتحدة من أجل العمل، أمامنا عشر سنوات قيمة للغاية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. كما أن منظمة الأغذية والزراعة ملتزمة ومستعدة لمواصلة العمل مع الأعضاء فيها ومع الشركاء من أجل جعل أربعة مجالات أفضل مما كانت عليه، وهي تحديداً إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل من أجل عالم أفضل.

* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

واحد من العناصر النافرة للازمة اللبنانية يطل برأسه عند كل حدث مفصلي: إنه دور الخارج. الممانعون، وفق روايتهم، بشرحون هذا الدور على النحو التالي: الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا تتدخلان في لبنان، بل تمارسان عليه دوراً وصائناً إن لم يكن استعمارياً. ومع أن الاستعمار طواه التاريخ، فمجرد ذكره يستدعي صرخة «العباد بالله».

أصحاب هذا النقد لا يرون الدور الإيراني خارجياً، ولا يستوفهم دوراً خارجياً آخر جسدهت روسيا في سوريا، على مرمى حجر من لبنان، وهو دورٌ نادى عنه، بين ما تآدى، تعمير مدينة حلب.

لنقل إن إن نقد «دور الخارج» لا يعدو كونه كلاماً خارجياً، وإذا بلا مدققة، كائناً من كان القائل. صحيح أن الاناشيد الوطنية وبعض الأدبيات السياسية تدین هذا الدور وتشبهه، وتستغفر في وجهه لفظيات الكرامة الوطنية، وصحيح أن الحالة المثلى هي ألا يكون هناك دورٌ خارجيٌّ كائناً ما كان. لكنّ الجمع، بمعدل عن طوبى الوطنية، يتساوون في الرهان على خارج ما.

والحال أن الدول الصغرى لا تستطيع غير ذلك، فكيف إذا كانت إجماعاتها ضعيفة، أو معدومة، وإذا كانت أطرافها متنازعة على تعريف الداخل نفسه.

ولن نطون أن زمن العولمة الراهن العي وطناف الدول، فهذا ما يؤدى حكماً إلى تعاطف أدوار الخارج التي لا بد لها، والحال هذه، أن تتعاطف، وتعرف، في أوضاع الاستبداد أو الحروب الأهلية، أو الأزمات الكبرى من أي نوع، أن طلب التدخل الخارجي يغدو تحصيلاً خاصاً، أما التدزّع بالسيادة الوطنية لرفضه فتكون نتيجته الوحيدة إيقاع الأمور على ما هي عليه: تمادياً في الحروب وتمادياً في الاستبداد.

إن السجل الفعلي، بعيداً عن الحماسة والخطابيات الوطنية، ليس عن دور الخارج بل بالتحديد: أي دور، وأي لنقل بصراحة إن لكل خارج شعبيته



حازم صاغية

في لبنان، وكل من الشعبيتين تُسَمَّى نفسها وطنية. هناك شعبية واسعة تؤيد دوراً أكبر للخارج، وخصوصاً الولايات المتحدة وفرنسا، وشعبية ليست ضئيلة تؤيد دوراً أكبر لسوريا وإيران، دوراً قد تكفله روسيا والصين. هذه الشعبية الأخيرة تندزّع بحجّت، واحدة مدارها «المنطقة»، أي ما هو ليس غرباً، والثانية عنوانها الصراع مع إسرائيل.

العجالة هذه ليست لمناقشة الذريعتين هاتين، لكنّها لعرض الحجج المقابلة لهما، مُعلنةً كانت أم مضفرة، والتي ينطوي عليها تفضيل الغرب. فُقرينو الدور الغربي أوسع في تمثيلهم الطائفي، وبلا قياس، من المدافعين عن دور إيراني - سوري. يعود هذا إلى سببين على الأقل: أحدهما أنهم حين يتعلّقون بالغرب فإنّما يتعلّقون بنموذج يسهل وصفه، أحسنه أم كرهناه، بالكوني. إنه طريقة حياة قبل أن يكون نمطاً سياسياً، وهي طريقة حياة يتمنّاها الممانعون لأنفسهم، هجرة وتعليماً لإنابئهم وعلاجاً لمرضاهم. أما السبب الثاني فإن القوى الغربية، وعلى عكس ما كانت الحال في القرن التاسع عشر، ليست قوى دينية أو طائفية بالمعنى الذي تصخّ فيه الأوصاف هذه على أنظمة كالسوري والإيراني.

والولاء لدور إيراني أو سوري هو حتماً ولأه للنظامين الإيراني والسوري، وتحديدًا للشخصين اللذين يختصران

تباعداً إلى حد المواجهة، وعلى قطر أن تختار مع أي منهما ستقف. وهو واحد من دول الطوق للمحتل القديم، تحول إلى ساحة حرب بالإنابة عن إيران؛ منه تنطلق الميليشيات للدفاع عن مصالح المحتل الجديد وانهارت الدولة حتى تمنى اللبنانيون الانضمام إلى الحلف المائوي لظهران لا من أجل السلام مع الإسرائيلييين إنما من أجل أن يكون ذلك طريقاً لنزع سلاح «حزب الله» الكاتم على أنفاسهم. وتخيّلوا فعلاً لو أن لبنان وقع اتفاقية سلام مع إسرائيل، فذلك يعني نزع سلاح

في أن «خارجاً» أفضل من «خارج»...

نظاميهما، كما يختصران مجتمعيهما، أي على خامنئي وبشار الأسد. أمّا الولاء لدور عربي فلا يشترط الولاء لنظام عربي معين، وقد يتراقف مع نقد حاد دونالند ترمب أو إيمانويل ماكرون أو سواهما. بلغة أخرى: إذا كان النموذج الإيراني - السوري لا يملك إلا النظام السياسي والزعيم المعبود، فإنّ النموذج الغربي ومن الأفكار والأدب إلى العلوم والتقنية. أمّا السياسة والنظام السياسي ففسهما فلا يحتلان أكثر من موقع متواضع في هذا النموذج.

إلى هذا، لا ينطوي الدور الغربي على رُج اللبنانيين في حروب ومنازعات. على رأسه لا يسلمون أحزاباً وتنظيمات طائفية، وقد يسلمون جيشاً اللبناني حصراً. وإذا سلّمت أي عاصمة عربية عن تصوّرها الأسفل للبنان، جاء الجواب السوي: اغتياالات وأقصى وتنظيمات الجذب الواحد والزعيم القائد.

فوق هذا، ليس تاريخ علاقتنا بالنموذج الغربي، بما فيه من بناء إدارة ومصالح اقتصادية وشبكات تعليم، مشابهها لتاريخ علاقتنا بالنموذج الإيراني - السوري: اغتياالات وأقصى وتنظيمات ميليشياوية ذمرت لبنان مرّة بعد مرّة، فيما لم تستفد منها المنطقة ولا استفاد منها الفلسطينيون الذين استخدّموا، ويُستخدّمون، كمرزعة مُسنّنة.

وليس من غير دلالة أن الممانعين لا يريدون، في آخر المطاف، أكثر من أن يتحدّث إليهم الغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة، وهذا لا يصح فقط في المعجبين اللبنانيين بالنموذج السوري - الإيراني، بل ينطبق أيضاً على قادة هذا النموذج في طهران ودمشق من تتسفر عيونهم على الانتخابات الأميركية. وتوكيد هذا الفارق بين خارجين هو ما ينبغي قوله بصوت مرتفع، ضدّ ما على من يبتزون أوصافهم بـ «العالمية» و«التبعية»، ولكنّ أيضاً ضدّ ما على القائلين إن ذلك الفارق بدهي، ولأنّه بدهي فلا حاجة بنا إلى قوله.

محور المقاومة 2020

إيران ويعمل على تحريك الأراضي العربية من جزها. يتشكل الآن حلف شرق وسطى لمواجهة عدو له مشروع الاستيطاني. محتل مناطق عربية وسيطر على القسار في عواصم عربية. وموجه سلاحه لدول عربية ويحتاج أن تكون لدول العربية استراتيجية أمنية ذات رؤية تناسها. هذا الحلف الشرق أوسطي الجديد يقاوم إيران عسكرياً



سوسن الشاعر

ما هي مفارقات هذا القسار في أولى مفارقاته أنه يضم المحتل القديم لمواجهة المحتل الجديد.

المفارقة الثانية إجبار قطر على تحديد موقفها واستحالة بقاء رجليها في المحورين، فقد

عند أي طرف من محور المقاومة موجه ضد إسرائيل رغم وجوده في الترسانات. ماذا إن عن دعم الشعب الفلسطيني؟

ما الذي تغير إن عن عام 2020؟ تشكل محور مقاومة جديد لعدو محتل جديد صاحب مشروع استعماري توسعي لدول العرب العربية استراتيجية أمنية ذات رؤية تناسها. هذا الحلف الشرق أوسطي الجديد يقاوم إيران عسكرياً

الإسرائيلي الذي يدق الميليشيات الإيرانية ومخازن سلاحها، وهي غير قادرة على الرد.

هكذا تغيرت الخرائط عام 2020 وتغير اتجاه بوصلة المقاومة لتعطي ظهرها لإسرائيل وتواجه محتلاً آخر يحتل أجزاء تبلغ مساحتها أضعاف أضعاف بيروت إلى سابق عهدها قبل أن يحتم على صدرها عملاء ووكلاء إيران؟ فإن كان السلام إلى نزع هذا السلاح هو السلام مع إسرائيل فليكن. من بقي من المحور؟ سوريا؟ سوريا الآن غير معنية بتاتا بما يجري حولها بل إن سماها حافلة بمهرجان الطيران

«حزب الله» أولاً. وربما عودة الفلسطينيين لقطاع غزة وللضفة الغربية ثانياً. ويقاء السلاح في يد الجيش اللبناني فقط، وعودة مزارع شيعا للبنانيين. ليس هذا حلم اللبنانيين أن يستطيع كل فصل خوز العملية السياسية من دون تهديد الآخرين بالسلاح؟

ليس حلمهم أن تعود بيروت إلى سابق عهدها قبل أن يحتم على صدرها عملاء ووكلاء إيران؟ فإن كان السلام إلى نزع هذا السلاح هو السلام مع إسرائيل فليكن. من بقي من المحور؟ سوريا؟ سوريا الآن غير معنية بتاتا بما يجري حولها بل إن سماها حافلة بمهرجان الطيران

في اليمن ويواجه سلاحها المهرب في السعودية والبحرين والكويت ويناورها سياسياً في العواصم العربية المحتلة من قبل السلاح الإيراني ويقائل ميليشياتها في سوريا لمنع تمددها.

ما هي مفارقات هذا القسار في أولى مفارقاته أنه يضم المحتل القديم لمواجهة المحتل الجديد. المفارقة الثانية إجبار قطر على تحديد موقفها واستحالة بقاء رجليها في المحورين، فقد

الاتحاد الأوروبي في حاجة إلى البنوك للاندماج خارج الحدود

طمانة المشرفين الوطنيين بوجود شبكة أمان أوروبية أوسع في حالة تعرض أي بنك لمشكلات خطيرة. وقد دعا أولاف شولتز، وزير المالية الألماني، إلى ذلك في مقال نشر عام 2019 في صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، لكن، وكما كنت أخشى ذلك الوقت، لم يحرز سوى تقدم محدود منذ ذلك الحين.

دفع الوباء القادة الأوروبيين إلى كسر المحظورات، إن يمكننا أن ندرس مثلاً فكرة إنشاء صندوق مشترك للإنعاش لدعم البلدان التي تمر بأزمات. ويمكن للمشرفين في أوروبا أن يفعلوا ذلك بنفس الروح.

خارجية على بنك محلي لأنهم يخشون فقدان التأثير في إحدى رافعات الاقتصاد الرئيسية. في يوليو (تموز)، شرع البنك المركزي الأوروبي في الدول في مشاورات عامة لتوضيح نهجه بشأن الاندماجات، حيث يسعى البنك إلى طمأنة المقرضين بشأن المطالب الرقابية لرأس المال الجديد التي يعتقد المصرفيون أنها مرتفعة للغاية وغير مؤكدة، ومن ثم فقد شكلت عقبة مهمة أمام عمليات الاندماج عبر الحدود.

يتعين على الساسة القيام بدورهم أيضاً: مثلاً من خلال تكثيف الجهود لإنشاء نظام ضمان وديعة موحد عبر الاتحاد النقدي، وهو ما سيؤدي إلى

غير قادرة على ترك المقرضين بفشلون. فغالباً ما يكون الاندماج هو البديل الواقعي الوحيد. لكن الصفقات التي تتجاوز الحدود الجغرافية توفر مكاسب إضافية للمشرفين؛ فقبل كل شيء، يمكنها تخفيف الروابط الخطيرة بين البنك ودولته الأم. وهذا يعني أنه عندما يكون بلد ما في مأزق، فإن المقرضين سيعدّون سبباً لدرجات أقل، وعندما يكون البنك في وضع سيئ، تنتشر الصعوبات في مختلف الاقتصادات. يمكن أن يكون هذا



فرديناندو جويانولو*

أو الجمع بين بنك أقوى ومناقص أكثر اهتزازاً. من الناحية النظرية، فإن السماح للبنوك الضعيفة بالخروج من السوق بطريقة منظمة يمكن أن يقلل أيضاً من نقاط الضعف التخيلية، لكن أوروبا أثبتت بعناد أنها

سناوبو لا أسبا» البنكية على منافستها «اوبى بانكا أسبا» لتصبح أكبر مقرض في إيطاليا من حيث الأصول.

في حين أن المجموعات الأكثر وضوحاً، خصوصاً في أوقات الأزمات، هي تلك التي لا تقع بعيداً عن الوطن. فأسهل مبرر لدعم البنوك هو أن تخفيض التكاليف وشبكات الفروع الزائدة على الحاجة يمكن أن يؤدي إلى زيادة كبيرة. ومع ذلك، فإن عمليات الدمج عبر الحدود توفر فرصاً ممتازة لتنويع الإيرادات. قد يكون ذلك أقل وضوحاً خلال فترة الركود الأوروبي، لكنه مفيد بشكل خاص عندما تضرب صدمة اقتصادية إحدى الأسواق أكثر من غيرها.

يتعين على السياسيين والمنظمين مضاعفة الجهود لمواءمة القواعد في الاتحاد النقدي. يبحث لدى المصرفيين مزيد من الأسباب للنظر إلى خارج الحدود، حيث تحتاج منطقة اليورو إلى مزيد من عمليات الاندماج الخارجي، ليس فقط لإظهار الوحدة، بل كخطوة أساسية لتعزيز الاستقرار المالي.

ومع ذلك، لا تزال الاندماجات المحلية هي اللعبة الوحيدة في المدينة. فقبل أسبوعين، ذكر بنكاً «سايسك بانك»، و«بنكيا إس إيه» أنهم يدرسان صفقة شاملة لجميع الأسهم من شأنها إنشاء أكبر بنك محلي في إسبانيا. جاء هذا الإعلان بعد أسابيع فقط من استحواذ مجموعة «اتحيسيا

ماذا بقي من محور المقاومة ضد إسرائيل في عام 2020؟ وكم بلغ عدد احتكاكاته بإسرائيل سواء على الحدود أو داخل العمق الإسرائيلي؟

مسع الأسف وجد الفلسطينيون أنفسهم وحيدون يضم حلفهم المقاوم إيران وميليشياتها وتركيا. وجميع هؤلاء لم يطلقوا رصاصة واحدة على إسرائيل. ولم يقدموا دعماً للشعب الفلسطيني ولا يستضيفون اللاجئين الفلسطينيين وليست لديهم جاليات فلسطينية. ناهيك عن انقطاع علاقاتهم بفلسطينيين الداخل الذين يعيشون في إسرائيل ويعاونون

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	الإشتراكات
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440 الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800 الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300 الدمشق Washington DC +1 202 8628825 +1 202 8628823 دبي Dubai +9714 3918500 +9714 3918353 القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855 المنامة Madina +9664 8340271 +9664 8396618 الدمشق Damascus +96613 8353838 +96613 8354918 عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103 الرباط Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	التيار الإعلامية الخليجية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة درج بصالمة 200 رقم الهاتف هاتف: 4420 7404 6950 لندن دبي: +9714 391 4440 باريس: +331 5377 6400 التواصل من مختلف الدول الإذرة العامة: +96611 441 1444 بريد الإلكتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com	الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي صرب 22304 الرياض 11496 هاتف: 966112128000 شركة الامارات للطباعة والنشر: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com.com فاكس: 800-2440076 شارع الصحافة: شارع الصحافة هاتف: +9652272734 فاكس: +9652272736	وكيل التوزيع صرب 22304 الرياض 11496 هاتف: 966112128000 شركة الامارات للطباعة والنشر: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com.com فاكس: 800-2440076 شارع الصحافة: شارع الصحافة هاتف: +9652272734 فاكس: +9652272736



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي



العيد الوطني السعودي... تسعون ربيعاً

مضطرة له لم يتكرر لحظة في اتخاذها، ودخلت الحرب في اليمن، لا لمواجهة ميليشيا الحوثي فحسب؛ بل لمواجهة المشروع الإيراني التخريبي في المنطقة برمتها، وكان قرار الحرب جزءاً من منظومة مواجهة هذا العدو الكاشع في كل البلدان العربية التي فتحها خلافاً للإرهاب والتخريب والتجسس.

الأوطان ليست فرحاً وإنجازاً فحسب؛ بل هي ملاحم من التعب والإصرار، من الظفر والانتكار، من مزامير الرجال وقوة الأبطال، من الدماء والعرق وصولاً لتحقيق المنجز وفرض الهيبة وبسط السيادة، كل مواطن شريك، وكل فرد مسؤول، ومن هنا تأتي الفرحة بالوطن في كل لحظة ومع كل إنجاز، وهو ما يتوجه العيد الوطني كل عام.

أخيراً، يعني عيد من الدول العربية من الفوضى، واستقرارها بدعم خارجي لا تعنيه مصلحة تلك الدول ولا مواطنيها، من العراق إلى سوريا ولبنان واليمن، وما يجري في ليبيا وتونس، وهو ما يظفر الجميع أهمية السعودية كصمام أمان لكل الدول العربية وشعوبها، حتى تلك التي لا تكن للسعودية المودة، ولكن قدر الكبير أن يبقى كبيراً، وكل عام وأنتم بخير.

بسهولة حجم التامر الإقليمي ضد السعودية، وطبيعة المشروعات المعادية، والكيد والمكر الذي يحاك التي جرت في السعودية في أعوام قليلة جداً؛ بحيث أصبحت أمجاد السعودية الجديدة في سنوات معدودة لا تعد ولا تحصى، وهي تتوالى في تأخيرها وتناجها، وهي تتصف بالمرونة والشافية والتعديل والإصلاح، كلما دعت الحاجة أو كبر الحلم.

فتشوا فقط عن ملفات مثل: تمكين المرأة، وتنويع الاقتصاد، والقوة السياسية والاقتصادية،

والقوة السياسية والاقتصادية، وبسهولة حجم التامر الإقليمي ضد السعودية، وطبيعة المشروعات المعادية، والكيد والمكر الذي يحاك التي جرت في السعودية في أعوام قليلة جداً؛ بحيث أصبحت أمجاد السعودية الجديدة في سنوات معدودة لا تعد ولا تحصى، وهي تتوالى في تأخيرها وتناجها، وهي تتصف بالمرونة والشافية والتعديل والإصلاح، كلما دعت الحاجة أو كبر الحلم.

بسهولة حجم التامر الإقليمي ضد السعودية، وطبيعة المشروعات المعادية، والكيد والمكر الذي يحاك التي جرت في السعودية في أعوام قليلة جداً؛ بحيث أصبحت أمجاد السعودية الجديدة في سنوات معدودة لا تعد ولا تحصى، وهي تتوالى في تأخيرها وتناجها، وهي تتصف بالمرونة والشافية والتعديل والإصلاح، كلما دعت الحاجة أو كبر الحلم.

بسهولة حجم التامر الإقليمي ضد السعودية، وطبيعة المشروعات المعادية، والكيد والمكر الذي يحاك التي جرت في السعودية في أعوام قليلة جداً؛ بحيث أصبحت أمجاد السعودية الجديدة في سنوات معدودة لا تعد ولا تحصى، وهي تتوالى في تأخيرها وتناجها، وهي تتصف بالمرونة والشافية والتعديل والإصلاح، كلما دعت الحاجة أو كبر الحلم.

ولكنها أيضاً تمتد لقرون ثلاثة في التاريخ، منذ أنشأها محمد بن سعود وأبناؤه وأحفاده، حتى سقطت الدولة تحت معاول المحتل التركي الباطش، ولم تلبث أن قامت مجدداً وسادت على أرضها وفرضت هيبتها، ثم سقطت ثانية، حتى قامت مجدداً على يد المؤسس الملك عبد العزيز، رحمه الله.

قيام الدول وسقوطها ليس صدفة؛ بل هو محكومٌ بصراعات كبرى داخلية وخارجية، وتحديات لا تتوقف ولا تهدأ، ولذلك فهذه الدولة محكومة بالاستمرارية والنجاح، وهذا هو التاريخ المجيد الذي تفق عليه قوية متطلعة، وهو يحكي قصة التاريخ وظفر القادة ونجاح الرؤى ومحبة الناس.

السعودية وهي تحتفل بعيدها الوطني التسعين في هذا العام، تتطلع بشغف متوثب لثقة العشرين التي ستعقد على ترابها وفي عاصمتها الرياض؛ حيث هي الأرقام والإحصائيات والمؤشرات الدولية، لتكتشف الفرق بين الألس القريب واليوم.

شيء مهم حدث في خضم هذا العمل السؤوب لرفع مكانة السعودية عالياً بين الدول والأمم والشعوب، وهو الارتفاع المشهود في وعي المواطنين السعودي بدولته وقادته وإمكاناته، وهو ما جعل المواطن العادي يكتشف

جبريل العبيدي



بين مطرقة الأتراك وسندان إيران

العرب كانوا ضحية لنظامين شعوبيين بشعارات مختلفة، وفي أزمنة مختلفة، وبشخص متعدد، ولكن جميعهم بهدف واحد هو استعمار العرب شعبياً وأرضاً، فكان العرب بين مطرقة تركيا بعبادة الخلافة العثمانية، التي ما هي إلا إمبراطورية الأمة الطورانية التركية، وسندان إيران الفارسية بعبادة الولي الفقيه، التي ما هي إلا شيعوية فارسية تسعى لاستعادة ماضي كسرى.

التاريخ الحديث، وحتى القديم، شاهد على ماضي بغضب وتركة مأسوية تركها الاستعمار التركي باسم الخلافة العثمانية، من نهب وسرقة، وجمع «الميري» الجزية من شعوب مسلمة، لحملها للباب العالي، ناهيك عن التقنن في بشاعة القتل والتعذيب بالخازوق؛ الاختراع التركي البشع، وحالات الخطف للفتيات، ونقلهن إلى جناح حريم السلطان في الباب العالي، ليطهر تاريخ مؤلم وقاس مملوء بالدماء أسوأ حقبة استعمارية في تاريخ الشعوب، ولهذا كان إجماع عربي، أو توافق عربي، على رفض للتدخلات التركية والإيرانية، في اجتماع الجامعة العربية، إذ أكدت اللجنة العربية المعنية بمتابعة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية «عدم شرعية الوجود العسكري التركي في الدول العربية، وضرورة سحب جميع قواتها من دون قيد أو شرط، خصوصاً جمهورية العراق، ودولة ليبيا، والجمهورية العربية السورية».

فالنظام التركي بزعماء إردوغان، يحتل أجزاء من سوريا العربية وأجزاء من العراق، ويقدم الآن قواعد عسكرية في قاعدة الوطنية الليبية (غرب طرابلس) ومصراة (شرق طرابلس)، ويهيمن على مقدرات ليبيا العربية، وإبرم اتفاقاً مع حكومة غير شرعية لترسيم حدود جغرافياً وهمية لاتتلاءم أسوأ حقبة استعمارية في تاريخ الشعوب، ولهذا كان إجماع جماعة «الإخوان» بجل أعضائها العرب، لتحقيق مطامعهم في البلاد العربية، ويستخدم هذه الجماعة كحصان طروادة، لاحتلال البلاد العربية لاستعادة الماضي الاستعماري العثماني البغيض، الذي جمد البلاد العربية خمسة قرون متتالية، وكان السبب الرئيسي في تأخرها التقني والحضاري.

الرفض العربي كان واضحاً بلسان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، الذي قال إن «القرارات تعكس ضيقاً عربياً شديداً من تدخلات تركيا وإيران، لأن كلتا الدولتين، تتبنى سياسات تسعى لتحقيق فوائد على حساب المصالح العربية، سواء كان على حساب دولة بعينها، أو لصالح عربية عامة».

النظام التركي لا يختلف كثيراً عن النظام الإيراني الذي سعى إلى تصدير الثورة «الخمينية»، أو «الإسلامية»، كما يسميها، بنكهة صوفوية، إلى دول الجوار العربي، وزعزعة السلم المجتمعي فيها، عبر تهيج النعرات الطائفية.

النظام الإيراني المختبي في عبادة «ولاية الفقيه»، بدأ بالاعتداء على جيرانه بالتامس، وزعزعة أنظمة الحكم، والتدخل في شؤونهم، كما حدث في مملكة البحرين، وفي اليمن بدعم ميليشيات الحوثي، وفي لبنان وسوريا عبر «حزب الله».

لقد نخر السوس في كراسي الحكم لدى النظام الإيراني، جراء المعالجات الخاطئة لأزمته الداخلية، من جانب، وتصديرها للخارج، فهذا النظام يتبع سياسة اجترار الحرب للمنطقة، عبر التصادم مع القوى الكبرى. هذه هي إيران التي بدأت عهداً كدولة حديثة باحتلال أرض عربية مثل الأحواز أو عربستان أو الدولة المشعشعية العربية التي امتلعت عام 1925، وقهرت أهلها، وقمعت أي انتفاضة مطالبة بالاستقلال. السلطات الإيرانية عبر السنين عالت الأزيمة في الأحواز العربية المحتلة من الباب الأمني البوليسي، فاشعلت الإعدامات اليومية وتعليق الأحوازيين على أعواد المشاقق.

إن التاريخ التركي والإيراني مع العرب كان ولا يزال تحمكة أنظمة قمعية متطرفة تنظر للعرب نظرة دونية، رغم انتماء الجميع لدين واحد، وهو الإسلام، إلا أن مفهوم الفرس اليوم للإسلام لم يكن كمفهوم المجاهد سلمان الفارسي، الذي آذاب الإسلام الفرق بينه وبين العربي القرشي خالد بن الوليد وغيره.

النظامان التركي والإيراني ما دام مترعوا أمرهما قادة مثل علي خامنئي وإردوغان فلا يمكن أن يكون هناك تقارب عربي معهما في ظل عقلية شيعوية استعلائية استعدادية لا تؤمن بحق الآخر.

لبنان الكبير... نحو «البنانات» الصغيرة

نظيرة جنبلاط اختلال ميزان القوى منذ 1920 حوافلت على الزعامة بأقل قدر من الخسائر. غير أن ابنها كمال والد وليد، الذي ورت لواء الزعامة منها إبان مرحلة الاستقلال «الحرب الباردة»، قتله إيماناً به «العروبة» والكفاح من أجل فلسطين قبل أن يكتشف متأخراً صفاقات «الغرف المظلمة» بين كبار العالم وزبائنهم الإقليميين.

وهكذا، عندما ينعي وليد جنبلاط «لبنان الكبير»، ذلك الكيان الجامع للطوائف والأديان منذ تأسيسه قبل 100 سنة، فإنه يفعل بفضل عصارة تجارب، واستيعاب دروس، وخيبات أمل، ورهانات سياسية مكلفة.

ما إن الأشياء في منطقتنا ما عادت تعني ما أفتعنا أنفسنا طويلاً بأنها تعنيه، نحن اليوم أمام واقع مختلف، وتحديات مختلفة، وهويات مختلفة، وأولويات مختلفة، وذاكرات مختلفة.

بالأمس تساءل أحدهم في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي بشيء من الخبت عن «أيهما يكره (حزب الله) أكثر... لبنان أم إسرائيل؟»، فجاء ردُّه «أحببت (أحص عدد الذين قتلهم هنا، والذين قتلهم هناك، تحصل على الجواب».

طبعاً، هذا كلام لا يعبدُّ به في النقاش السياسي الجدي، إلا

أنه النقاش الفعلي، وعلى أعلى المستويات الرسمية، لا يختلف عنه كثيراً. والواقع أن فكرة التعايش التقني انتهت، وما عاد الاعتراف بالارتباط بمخططات انجبية عيباً. وفي المقابل، صنعت المزايدات الطائفية الكيدية «تحالفات» انتهازية تجاهلت خطر المخططات الإقليمية غير العربية.

كذلك، فإن الخطرسة البنينية على فائض القوة محلياً وإقليمياً، انارت رد فعل معاكساً حمل مطالبات كـ «الحياد»، فطن اللبنانيون أنها طويت من 1920، وجرى ترسيخها مع الاستقلال

على: نظام اللامركزية الموسعة، واستحداث مجلس شيوخ طائفي تتساوى فيه الطوائف ويتولى البحث في القضايا المصرية التي تمس بالعيش المشترك. طبعاً، الداعي إلى كل هذا الكلام الأزمة المصرية التي تتذّر بزوال لبنان.

إنها أزمة ذات عدة أوجه: سياسي واقتصادي وأمني وطائفي، استدعت تدخلاً دولياً عاجلاً لتتساوى فيه الطوائف ويتولى البحث في القضايا المصرية التي تمس بالعيش المشترك. طبعاً، الداعي إلى كل هذا الكلام الأزمة المصرية التي تتذّر بزوال لبنان.

أياد أبو شقرا



تلتته عثرات ومناورات. ثم ظهرت مواقف تصعيدية اختار «حزب الله» أن تأتي باسمه، بدلاً من إيكالها لجهات أخرى كالرئيس نبيه بري والغني الجعفري الشيخ أحمد قحطان.

ما غفل عنه الرئيس الفرنسي، أو أغفله عمداً، أن بداية الحل ونهايته تتمثلان بالتعامل مع الوضع الاحتلالي الشاذ الذي تندرج تحته، وفي ظله، وأحياناً تحت حمايته كل مشاكل لبنان... على الأقل منذ عام 2005.

«تحديد» الحزب والتعامل معه كـ «مكون» لبناني سياسي له ملء الحق بأن يتمثل في السلطة. شجعت الحزب - بعدما امتص الغضب الشعبي من كارثة مرفأ بيروت - على العودة إلى التصعيد.

جاء هذا التصعيد، في بيان ناري، قبل أيام، رفض فيه الحزب حكومة اختصاصيين غير سياسية كانت قد وافقت عليها مختلف القوى السياسية، وأصر على أن تختار الأحزاب وزراء مكوناتها الطائفية المحلية، وأصر على «شعبية» حقيبة وزارة المالية... معتبراً هذه مسألة في صميم «الميثاقية» السياسية.

خلفية هذا الإساءة من قبل «حزب الله» مفهومة، فهو يعرف أن باريس لم تتردد في السير ضد موقف واشنطن من البرنامج

تلتته عثرات ومناورات. ثم ظهرت مواقف تصعيدية اختار «حزب الله» أن تأتي باسمه، بدلاً من إيكالها لجهات أخرى كالرئيس نبيه بري والغني الجعفري الشيخ أحمد قحطان.

ما غفل عنه الرئيس الفرنسي، أو أغفله عمداً، أن بداية الحل ونهايته تتمثلان بالتعامل مع الوضع الاحتلالي الشاذ الذي تندرج تحته، وفي ظله، وأحياناً تحت حمايته كل مشاكل لبنان... على الأقل منذ عام 2005.

«تحديد» الحزب والتعامل معه كـ «مكون» لبناني سياسي له ملء الحق بأن يتمثل في السلطة. شجعت الحزب - بعدما امتص الغضب الشعبي من كارثة مرفأ بيروت - على العودة إلى التصعيد.

جاء هذا التصعيد، في بيان ناري، قبل أيام، رفض فيه الحزب حكومة اختصاصيين غير سياسية كانت قد وافقت عليها مختلف القوى السياسية، وأصر على أن تختار الأحزاب وزراء مكوناتها الطائفية المحلية، وأصر على «شعبية» حقيبة وزارة المالية... معتبراً هذه مسألة في صميم «الميثاقية» السياسية.

خلفية هذا الإساءة من قبل «حزب الله» مفهومة، فهو يعرف أن باريس لم تتردد في السير ضد موقف واشنطن من البرنامج

تلتته عثرات ومناورات. ثم ظهرت مواقف تصعيدية اختار «حزب الله» أن تأتي باسمه، بدلاً من إيكالها لجهات أخرى كالرئيس نبيه بري والغني الجعفري الشيخ أحمد قحطان.

ما غفل عنه الرئيس الفرنسي، أو أغفله عمداً، أن بداية الحل ونهايته تتمثلان بالتعامل مع الوضع الاحتلالي الشاذ الذي تندرج تحته، وفي ظله، وأحياناً تحت حمايته كل مشاكل لبنان... على الأقل منذ عام 2005.

«تحديد» الحزب والتعامل معه كـ «مكون» لبناني سياسي له ملء الحق بأن يتمثل في السلطة. شجعت الحزب - بعدما امتص الغضب الشعبي من كارثة مرفأ بيروت - على العودة إلى التصعيد.

جاء هذا التصعيد، في بيان ناري، قبل أيام، رفض فيه الحزب حكومة اختصاصيين غير سياسية كانت قد وافقت عليها مختلف القوى السياسية، وأصر على أن تختار الأحزاب وزراء مكوناتها الطائفية المحلية، وأصر على «شعبية» حقيبة وزارة المالية... معتبراً هذه مسألة في صميم «الميثاقية» السياسية.

خلفية هذا الإساءة من قبل «حزب الله» مفهومة، فهو يعرف أن باريس لم تتردد في السير ضد موقف واشنطن من البرنامج

بين سويسرتين!



حسان شبكشي

كنتُ في اجتماع غير رسمي مع مجموعة من رجال الأعمال، أحدهم لبناني، وأخذنا الحديث، كما هي العادة في أحداث الساعة في المنطقة، وصولاً للوضع المتردي والمقلق والمخيف في لبنان من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والإنسانية؛ فعلق أحد المشاركين في الحديث معنا بقوله إنه من المدن الوضع

الذي يمر به لبنان، أو كما يسميه محبوه «سويسرا الشرق»، وهنا ننهد الرجل اللبناني، وأضاف: «نعم، لبنان كان سويسرا الشرق؛ فانت كان بإمكانك أن تتزجج على الطلوع في أعالي الجبال، وتنتزل لتسبح في البحر، في اليوم نفسه، بشكل مدهش، وخلال اليوم تتمتع بالسوق في أجمل المحلات التجارية لأهم العلامات المشهورة من عواصم الغفمة والأناقة من حول العالم، بالإضافة إلى التمتع بما لذ وطاب من الأطعمة المختلفة من مطابخ العالم، ناهيك بالترفيه والاستعراض بمختلف أشكاله... تعنتت وأنصتُ باهتمام ما قاله الرجل، وقلت له: «يا سيدي، إن المقارنة بسويسرا بحاجة لوقفة أعمق من ذلك؛ فسويسرا تؤخذ كحزمة متكاملة وليس بشكل إنشائي، ودعني أتوسع معك في مقصدي... سويسرا مثل لبنان، فهي أيضاً بلد صغير في حجمه الجغرافي، وتقع بين دول كبرى ومهمة ومؤثرة جداً ولها مطامع توسعية تاريخية، مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا، ومع ذلك اختارت سويسرا الطريق الحيادي الصعب، وبقيت عليه، واختارت أن تكون دولة مدينة علمانية، وحافظت عليها؛ رغم التنوع العرقي (فرنسي، وإيطالي، وسويسري) والانقسام المذهبي بين الكاثوليك والبروتستانت بشكل أساسي... في ظل هذه التحديات اختارت الدولة الصغيرة في قلب أوروبا الكبرى، التي ولدت من رغبة الفلاحين والمزارعين، أربع مقاطعات للاتحاد، منذ أكثر من 800 عام تقريباً، وبعدها كبر الاتحاد بانضمام مقاطعات أخرى له، ثم كانت ولادة الدستور السويسري العظيم الذي اتت منه المجدبة كالاتي:

(المقدمة)

باسم الله العظيم.

الشعب السويسري ومقاطعاته،

إدراكاً منهم مسؤولياتهم تجاه الخليقة،

قروا تجديد تحالفهم من أجل تعزيز الحرية، الديمقراطية، الاستقلال والسلام بروح التضامن والانفتاح تجاه العالم.

وعازموه على العيش معاً بالاحترام والمراعاة المشتركة لاختلافاتهم،

مدركين لإنجازاتهم المشتركة ومسؤولياتهم تجاه أجيال المستقبل.

ومعترفتاً بأن فن يمارسون حرياتهم هم فقط الذين سيظلون أحراراً، وأن قوة الناس تقاس برفاهية وحال الأضعف منهم.

هذه المقدمة العبقورية هي التي صنعت الأرضية

الحقيقية للتميز السويسري في مجالات عدة ومختلفة؛ بداية من التعليم والطب والقضاء والأوقاف، وصولاً لجودة الحياة وتنوعيتها التي تأتي فيها سويسرا في المرتبات العليا لمؤشرات القياس المتعلقة بها. وكان نتاج ذلك

التفوق الخدمي والصناعي في مجالات مهمة، مثل صناعة الساعة وحلوى الشوكولاته والأغذية والأدوية والعلاجات الصناعية عالية النقا والصناعة النخكية والتأمين والفنقة والسياحة، مما مكّنها من احتلال المكانة الريادية في هذه المجالات المعقدة، رغم وجود منافسين أقوياء وشرسين للغاية. ركزت سويسرا على الاقتصاد الذي يقدم قيمة مضافة، ويخدم أجيال المستقبل، ولم تهتم بشؤون

تحديثها المناسبات والأحداث، ولا بجذب سياح (الفورمولو) السيارات، ولا ببناء أطول عمارة، أو استضافة مسابقة ملكات جمال الكون، وغير ذلك. سويسرا تعمل بجدوى وبلا ضجة، ولكنها تتقنه. ولا تسمع شيئاً عن جيشها وتسليحها إلا عن طريق علامة تجارية تحمل اسمه، وترتج لمبيعات منتجات تحمل اسمه، مثل سكن الحبيب وساعة اليد وحقائب السفر. لن تجد في سويسرا ميليشيا منسقة تدعي المقاومة بزعماء من يحمي مطوليين للعدالة الدولية، ويقسم بالولاء لدولة أخرى.

سويسرا حالة ثقافية عميقة؛ حالة مبادئ وقيم مهمة هي التي جعلتها مميزة بما أنجزته عبر السنين والزمن، وليست حالة جميلة سطحية كجاذبية واجهة الفاترينة لمحل فخم بضيعة فاسدة داخل المنجر. عندما يتم الاهتمام بالعميقة السويسرية مثل الاهتمام بالجمال السويسري، وقتها فقط سيستحق لبنان وعن جدارة وصفه بـ«سويسرا الشرق»، أما من دون ذلك، فلا».

استمع إلي الرجل اللبناني بحزن، وقال لي: «كلامك مؤلم، ولكنني لا أستطيع أن أجادلك أو أخالق؛ لأنك محق في كل ما قلته، وهذا هو الواقع بلا تحريد ولا تعقيد». تنهد الرجل قبل أن يكمل: «سويسرا عمرها 800 سنة، ولبنان 100... ما زال معنا وقت». وضحكتنا وكلنا أمل بعد أجل.

العظمة ورضا



علي الغميد

ثم يسرد بعد ذلك الأقوال المومأ إليها. ويعد أن يسردها يستأنف المناقشة سائلاً: «هل هذه الأقوال والأفعال تتفق في شيء مع تلك المبادئ النبيلة؟ ثم هل يخاتني في أن تكون تلك الأقوال التي صدرت من أفواه رجال رسميين هي معتقدهم الخاص، وأن حكومتهم على خلاف تلك الفكرة؛ لو كان الأمر كذلك لبادرت الحكومة الفرنسية إلى تصحيح أغلط مقوضيها وأرجعتهم إلى جادة الصواب على الأقل. ليست هذه التجربة، ثم جلب الأزمن والشركسة واليهود والأثوريين والسريان وغيرهم من شذائ الأفاق، وإسكانهم في مختلف أنحاء بلادنا، هو مقدمات لتلك السياسة التي توالي الحكومات الفرنسية اتباعها على اختلاف أحزابها، وفي مختلف أوقاتها... إلا

سندل من ذلك أن الأمر مدير ومقرر من قبل، وأننا إن لبنا على الحال الراهنه فصيرنا الإشراف على شافة الانقراض والتشرد زبم أم الحرية والديمقراطية لا في أيام الأتراك، كما كان يقول الدعاة الفضولون.»

فقبل أن يشرح عبد العزيز العظمة

في كتابته مذكراته خمس سنوات، كان رشيد رضا بعد مضي أربع سنوات من

تغير موقفه من الشريف حسين والثورة العربية الكبرى من موقف المؤيد إلى موقف الناقد، كتب في شهر أبريل

(نيسان) عام 1925 في مجلة «المنار» مقالاً قال فيه: «إن الأوروبيين الذين

تقول إنهم نبذوا الدعوة الدينية لا يزالون يذكرون الحروب الصليبية، ويتكلمون في عداوة الإسلام... أفما قرأت ماذا كانوا يكتبونه عن سقوط

القدس في يد الإنجليز أثناء الحرب العالمية الأولى من كون ذلك هو الصخرة

الأسيرة من الحروب الصليبية؟ أفما طلعت على أخبار الفحلات الدينية التي أقيمت في ذلك الوقت؟ أفما سمعت خطبة المارشال اللبني نفسه على تمة

الحروب الصليبية على يده؟»

في هذا المقال، لا يعتبر رشيد رضا العبارة المنسوبة إلى اللبني هي عبارة

خاصة به، بل هي عبارة قالت بها كتابات صحافية أوروبية؛

وقبلها في مقال له في تلك المجلة، بعيد بضعة أشهر من تغير موقفه من

الشريف حسين ومن الثورة العربية الكبرى، وذلك في عام 1921، ادعى أن

رئيس مجلس الوزراء البريطاني ديفيد لويد جورج، وصف التجريدة المصرية

التي وجهت إلى فتح القدس، بأنها آخر حملة صليبية؛

يختلف موقف رشيد رضا عن

موقف عبد العزيز العظمة مع مؤازرتهم للرابطة العثمانية بأن موقفه السياسي من الدولة التركية يتسم بالأضطراب. فهو تارة مؤيد لسلطة السلطان عبد الحميد المعلقة، وتارة رافض لها. وهو حينها مناصر للاحتيادين وحيناً رافض لهم. وكذلك كان حاله مع مصطفى كمال، في حين أن عبد العزيز العظمة ذا

النشأة والتعليم العثماني ظل إلى وفاته عثمانياً صلداً متحيباً على لانه لولاية الترك على العرب. فهو برغم انفخاه وتفخه الديني، وبرغم اطلاعه على أحوال زمانه السياسية والثقافية، قاله عن المتغيرات التي

حصلت فيها، كان لا يتصور الدولة في بلدان الشام إلا من خلال مفهوم ديني إمبراطوري عثماني، ولا يتصور أهل هذه البلدان إلا رعية عثمانية.

في تقديره أن السبب الذي جعله لم يات بالعبارة المنسوبة إلى غورو، وإتي بقول آخر له، هو أنه لم يسمع بها

رغم أنه دمشقي، وكان في دمشق حين دخل غورو إليها. وهذا التعليل يلقي بظلال من الشك على أن غورو قد قالها.

أما القول الآخر الذي نسبته إلى غورو، وانفرد بذكره، ولم يذكر مصدره فيه، فيصرف النظر عن صحة نسبه

إليه، فإنه قد قاله عنه مساعده الجنرال جورج كاترو بتعبير آخر.

وفيما يخص ما نسبته إلى اللبني، فلا توجد أي بيئة عليه. كما أنه لا يوجد في شخصيته مؤشر يضع في دائرة الاحتمال، أنه من الممكن أن يقوله.

إن بيعة عبد العزيز العظمة على صحة ما نسبته إليه، هي حصوله على مرتبة المارشالية ولقب اللورد إثر استيلائه على القدس، مكافأة له من حكومته على تمكنه من الاستيلاء

ووضع هامشاً لهذه القاعدة الصليبية، نصه ما يلي: «بلغنا أخيراً قد منح رتبة المارشالية في عام 1919، لتمييزه في تاريخ خدمته العسكرية منذ

حرب البوير الثانية (1898 - 1902) إلى طرده القوات العثمانية من فلسطين وسوريا ما بين عامي 1917 و1918.

ولقب فيلد مارشال لقب عسكري لا يمنح في الغرب منذ أيام الاستعمار

وقبلها لنسب ديني خفي، أو ظاهر، أو لهوي شخصي، وإنما يمنح لمن هم أصحاب الإنجازات العسكرية المتميزة، ومن كسبوا المعارك العسكرية

الضخمة. ولقب اللورد ليس من ضمن تسلسل الألقاب النبيلة في بريطانيا، وهو لقب لا يمنح، وإنما هو لقب إقطاعي متوارث من أيام «المانغا كارتا» (1215)، ويستخدم رسمياً في مخاطبة النبلاء أو عليّة القوم، وإن لم يكونوا ممن يحملون لقب لورد.

اللقب الذي منح لإدموند اللبني دون العكس». وللحديث بقية.

إيطاليا: هل حان الدور على «المنطقة الحمراء»؟



جمعة بوكليب

في يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) 2019، تابع البريطانيون، على شاشات تلفزيوناتهم، نتائج الانتخابات النيابية، أولاً

بأول، وشاهدوا بأم أعينهم كيف تساقط الجدار الأحمر، في شمال إنجلترا، قطعة، كجدار من ورق.

المقصود بالجدار الأحمر، من الشمال الإنجليزي، ذات الولاة التاريخي لحزب العمال والعداء لحزب المحافظين. رئيس الوزراء البريطاني بوريس

جونسون صمم مع أعضاء فريقه استراتيجية انتخابية تستهدف خرق ذلك الجدار وإسقاطه، وأفتتاح مدنه، وأحدة

تلو أخرى. الخطة نجحت، وأتزل حزب العمال، في عقر داره، هزيمة تاريخية تكراً، ما فعله المحافظون في بريطانيا بمهارة

وعزم، كان ماتيو سالفيني رئيس حزب «الرابطة» في إيطاليا قد بدأ قبلهم، حين تمكن في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، من العام

الماضي، من نقل المعركة إلى اليسار في أرضه، وافق منهم منطقة أومبريا، على الحدود مع توسكانيا. اليوم الأحد، وغداً الاثنين، تبدأ معركة انتخابية متسارعة أخرى، أكثر سخونة، تتنافس

فيها الأحزاب الإيطالية للفوز بحكم سبع مناطق، من مجموع 20 منطقة، تتكون منها إيطاليا. في المركز من هذه الانتخابات، المعركة التي ستجري في توسكانيا، المعروفة تاريخياً باسم

المنطقة الحمراء، لأنها كانت ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تحت نفوذ أحزاب اليسار. في البدء كان الشيوعيون، وحالياً

الحزب الديمقراطي الحاكم في ائتلاف مع حركة «خمس نجوم». استبيانات الرأي العام المتعقبة عبر وسائل الإعلام تؤكد أن

مترشحي الحزبان متساويان في النقاط. لكن تكهنات المرشحين والمحليلين تميل كفتها لصالح مرشحة حزب سالفيني وهي

إصابة لا يتجاوز عمرها 34 عاماً. توصف بأنها ذئب في جلد حمل. المناطق السبع المتنافس عليها أربع منها حالياً تحت

سيطرة الحزب الديمقراطي. سقوط توسكانيا، وعاصمتها مدينة فلورنسا، ووفقها في قبضة حزب سالفيني في الحكم

المتوقع، لأن حركة «خمس نجوم»، الشريك في الائتلاف الحاكم مع الحزب الديمقراطي، بدلاً من الامتناع عن تسمية مرشح في لا

يحدث انقسام في أصوات اليسار، أصرت على وضع واحد على قائمة الناخبين. وكما حدث في من الجدار الأحمر العمالي

في شمال إنجلترا، فإن سقوط منطقة توسكانيا سيكون ضربة موجعة جداً لليسار الإيطالي، خاصة أن أحزاب اليمين، استناداً

للمقارير، تمكنت خلال العقد الأخير من الاستحواذ على عدة مدن في المنطقة. لحزب الديمقراطي تمكن من إعادة

سيطرته على العاصمة فلورنسا. كما يعني، أيضاً، أن المشهد الإيطالي سياسياً مثل نظيره الأميركي والبريطاني، يبدو

وكانه في الوقت الحالي في وضع يشهد انحساراً في شعبية اليسار انتخابياً، وأن الريح تهب بشكل لصالح أحزاب

اليمين، وخاصة الشعبويين بقيادة سالفيني، على أمل التمدد، على حساب ولايات اليسار التاريخية. وإتباع ما تبقى من مدنه

وانصهار، على طول الخريطة، وعرضها. إيطاليا ليست وحدها في ذلك. العالم عموماً خلال الأعوام الأخيرة، يتغير سريعاً،

وبرسم بياني ينحطف بحدّة نحو اليمين.

سالفيني زار المنطقة بغرض تقديم الدعم مرشحة حزب الرابطة. وتقول التقارير الإعلامية إن الرسالة التي أخصرها

معه في مدينة أرتزو، على غير العادة، فثقت الإشارة إلى المهاجرين، وركزت على سياسات الحزب المتعلقة بتخفيض الضرائب، وتجديد البنية التحتية، وخاصة في قطاع الصحة.

ما يريد سالفيني هو أن يضح بالحوية، من جديد، في شعبية حزبه التي انخفضت كثيراً، خلال أشهر حلول الوباء الفيروسي، لصالح الائتلاف اليساري الحاكم، نظراً للجهود التي قامت

بها حكومة جوزيبي كونتي رئيس الوزراء في ائتواء الوباء الفيروسي. المعلقون السياسيون المتابعون للانتخابات لا يبدون

دهشة لما يحدث أمامهم على الأرض من تغير في توجهات الناخبين، وخاصة من الشباب، والسبب، لأن ما يطلق عليه

في إيطاليا اسم «مناطق الحزام الأحمر»، وإن كانت، تاريخياً، مناطق يسارية الولاة سياسياً، إلا «أنها لم تكن كمدن شمال

إنجلترا معقلاً لطبقة عمالية صناعية، بل تعتمد على فئات اجتماعية من ممتهني المشاريع التجارية الصغيرة، والحرثيين،

وجزء كبير من سكانها يناوون العولة، التي يبدو أن الحزب الديمقراطي حريص على أن يكون محلها». لذلك، فإنهم

سيظلون التصويت لصالح الحزب الذي يقدم بالعمل على تخفيض الضرائب، وتجديد البنية التحتية للمنطقة.

خسارة الحزب الديمقراطي لمنطقة توسكانيا، استناداً إلى آراء المعلقين، تعني أن زعيمه نيكولو زينغاري يتي سبواجه

ضغوطاً شديدة، لأنه منذ أن تسلّم الرعامة في شهر مارس (آذار) الماضي لم يتمكن من تغيير خطوط الحزب نحو الأيمن في

الاجتماعي. كون أغلبية البرلمانيين هم كذلك من الطبقة الوسطى يجعل البعد الطبقي لهذا

النقد وحماً عابراً ليس إلا. وكون من يتندقون تربطهم مع علاقة طبقية حقيقية مع المستضعفين

من الشعب من شاب عاطل ونساء وعمال موسميين هامشية وسكان البيوادي وعمال موسميين

وفقراء وكادحين، فإن هذا الوهم يصبح مُرتدّجاً. من وجهة نظر «النظرية الهامشية» (لرناجيت

كوها وأصدقائه في جنوب شرقي آسيا) يبقى نقد البرلمان «بورجوازيًا» حتى النخاع، أي أنه

لا يبقى إلى تحليل طبقي حقيقي يأخذ بعين الاعتبار إنتاج وإعادة إنتاج نفس الطبقة وليست حرباً

طبقية بين من لهم وبين من هم على الهامش، كما يحلو لجيوش المثقدين أن يصوروا ذلك.

* وزير مغربي سابق ونائب في البرلمان

الوهم المزدوج: تشريح «الحرب الشعبوية» على البرلمان في المغرب

التواصل الاجتماعي. وبالغ هؤلاء يُسقطون هذا التدمر على البرلمان لأن البرلمانيين هم الحلقة الضعيفة في مؤسسات الدولة. وفي نفس الوقت فقاصد النقد هي طبقية كذلك، أي أن الهجوم ينم عن انتقاد مُعلن وضمني لوضعهم الاجتماعي. كون أغلبية البرلمانيين هم كذلك من الطبقة الوسطى يجعل البعد الطبقي لهذا النقد وحماً عابراً ليس إلا. وكون من يتندقون تربطهم مع علاقة طبقية حقيقية مع المستضعفين من الشعب من شاب عاطل ونساء وعمال موسميين هامشية وسكان البيوادي وعمال موسميين وفقراء وكادحين، فإن هذا الوهم يصبح مُرتدّجاً. من وجهة نظر «النظرية الهامشية» (لرناجيت كوها وأصدقائه في جنوب شرقي آسيا) يبقى نقد البرلمان «بورجوازيًا» حتى النخاع، أي أنه لا يبقى إلى تحليل طبقي حقيقي يأخذ بعين الاعتبار إنتاج وإعادة إنتاج نفس الطبقة وليست حرباً

مزرعة بعيداً عن رتابة الترافع من أجل بناء القنطار، وتأهيل القرى، وإعادة هيكلة الأسواق الصغيرة، وتسجيل الأتنام، وتسجيل الطلبة في أسلاك الماستر والدكتوراه، ومساعدة الشباب على القيام بمشاريعهم. إذا أردت الشهرة فليلك بالفساد: تنصل النجومية مجاناً لأن مئات المواقع ستكتب عنك ومواقع التواصل الاجتماعي ستعود لموضوعك ليل نهار. وإذا أردت أن يتجاهلك البعض بل وأن يتهكموا بعدم فعل شيء فساعد في كربة دواوير (كفور) دائرتك، وترافع من أجل أن يصل الماء إلى أبعد نقطة لشرب الناس وترتوي المشاية، ودافع عن ضرورة تخصيص ميزانية للطرق في إقليمك. العمل شيء رتيب، ممل، إيجابي، يهيم حياة الناس العادية والرتيبة، وهو بهذا ليس سامة مثل من امتطى سيارة أو فخمة إلى البرلمان أو أقام عرساً أسطورياً أو احتزن الملايين في قبو التبن داخل بيته، أو من اغتني من الاحتكار. الفساد مادة إعلامية سامة، والفساد والبرلمان مسلسل مكسيكي مثير، بينما بناء الطرقات وتجهيز المستوصفات فهي أمور ركيكة، رتيبة، مملة لا تستحق الإعلام ولا الإخبار. دعونا ننظر إلى من يتندقون وبالفساد لا بالبناء، وتنصيب سجون لا بالطرقات ونقط الماء وشعير العلف ومنح الطلبة وغيرهم. الفساد رغم غلة أصحابه مثير، بدغدغ العواطف، ويعطي فرجة إعلامية وفرقات سياسية

وحتى في الماضي كان هؤلاء يُحتمل على رؤوس الأصابع. أما البرلمان الجديد فإنه يأتي إلى الرباط حاملاً هموم دائرته وجماعته (بلديته) يتناول بين روفة الوزراء لحل مشاكل الطرق والماء والكهرباء والأراضي السالدية (الجماعية) والعلف ودعم الفلاحين وقضايا النجار الصغار، وتجهيز المستشفيات والمدارس المغلقة. هذا عمل مضم وكلف ولكن لا يُرى ولا يكثر من به من يكونون نظرتهم عن البرلمان فقط من خلال جلسات الأسئلة الشفوية.

البرلمانيون الذين ثبت في حقه اختلاس بحكم وجودهم كرساء جماعات (بلديات) لا كبرلمانيين، معودون على رؤوس الأصابع. ما يركز عليه الإعلام هم هؤلاء الخمسة (أو أكثر) من المفسدين وليس من اللثامثة ونيف الذين يقضون وقتهم بسائلون ويراسلون ويتندقون من أجل مصالح ووسائلهم. شغل كبير لدى وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بالفساد لا بالبناء، وتنصيب سجون لا بالطرقات ونقط الماء وشعير العلف ومنح الطلبة وغيرهم. الفساد رغم غلة أصحابه مثير، بدغدغ العواطف، ويعطي فرجة إعلامية وفرقات سياسية

بشأنها. و270 من البرلمانيين في مجلس النواب يحملون الإجازة فمرفوق ومن ضمنهم العديد من المهندسين والأطباء والصادلة والمؤلفين والأطر العليا والخبراء والاساتذة الجامعيين ومديري شركات وحتى من لهم تكوين دون ذلك فهم مقالون ناجحون لهم تجربة طوبولة في ميدان التجارة والصناعة والفلاحة والطاقة وميادين أخرى.

كفاءة البرلمانيين للراي العام. أكثر من خمسة وثمانين في المائة من البرلمانيين هم من طبقات متوسطة عادية، البعض منهم لهم دخل متوسط ووجودهم في البرلمان هو نوع من التسلق الاجتماعي الاتي والمحدود في الزمن، سوف يندثر حال انقضاء مدة الإنتداب. الصورة النمطية للبرلماني صاحب السيارة الفخمة والسيجار والحصانة والذي يقضي وقته منهما في إيراد العقود ونسج العلاقات لحماية مصالحه ومصالح ذويه وأقربائه وأصدقائه عهد ولو منذ عقود

يقومون بدورهم في التصويت يوم الاقتراع والتفاعل مع البرلمانيين حول قضايا محلية وطنية، ولكن الراي العام خصوصاً على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي تسوده نظرة فذحية سلبية وغذمية على البرلمان. ما السبب في ذلك؟ في هذا المقال أقترح نظرية «الوهم المزدوج» لشرح الأسباب السوسولوجية والتاريخية والسياسية لهذه «الحرب الشعبوية» على البرلمان في المغرب. أولاً، انعت هذا الموقف بـ«الشعوي» لأنه ينم عن رفض عام للنخب مهما كان شكلها، ولأنه لا يرى جدوى من وجود البرلمان أصلاً، بل قد نجد من يقول: «لا شيء هناك إلا الملك والشعب ولا حاجة لللكومة البرلمان أصلاً، بل قد سفيراً وأميني قرار التعيين... سواء صوتوا لصالح متعلميهم في البرلمان؛ ولهم الحق في محاسبتهم وتغييرهم إن لم يقوموا بواجبهم الذي انتدبوا من أجله في يوم الاقتراع، ولكن يُفترض فيهم ذلك التفاعل معهم ودعمهم وتقديم نقداً بناءً ليعملوهم أحسن تمثيل.

من المفترض أيضاً أن المسؤولية مسؤولية الشعب كاملة في وجود البرلمانيين في البرلمان. وفي وجود النظام السياسي والانتخابي الذي يجعل البعض يصل إلى البرلمان رغم فساده المحتمل أو تدني كفاءته أو غيابه المستمر عن الجلسات، صحيح أن هناك مواطنين كثيرين

اقتصاد

مختصون لـ النترقا الوسط: الانتعاش الاستثماري المالي فرضه واقع الفرصة البديلة وأسعار الفائدة المتدنية سلوك المضاربة وتدفق السيولة يعودان لمواجهة سوق الأسهم السعودية

في الاستثمار لفتح شركات أو مؤسسات قطاعات مختلفة. ويعد هذا التحول من المنطق والواقع، وفقاً للسائير، الذي قال إن ذلك لا يحدث في السوق السعودية فقط، وإنما الأسواق العالمية، إذ بدأت السيولة تتجه إلى أسواق المال، مشدداً على أن هذا التنامي في السوق طبيعي، ولا يستغرب أن يحدث تصحيح في الفترة القادمة، لذلك ما يحدث هو أمر طبيعي في السوق.

وربط السائير، التنامي في السيولة، بمعادلة رئيسية يجب فهمها في سوق الأسهم، فإذا انخفضت أسعار الفائدة ارتفع العائد على الأسهم، والعكس صحيح، أي أن ارتفاع أسعار الفائدة قل العائد على الأسهم، فطالما استمرت أسعار الفائدة بالانخفاض، تستمر المعادلة في السير بطريقة عكسية، مضيفاً: «زيادة السيولة وزيادة الارتفاع ستستمر، ولا بد أن نترك السوق المحلية من أقوى الخيارات لدى المستثمرين».

سهم أرامكو

وفي وقت شهدت فيه سوق الأسهم السعودية الأسبوع الماضي، تداولاً قاسياً لحجم السيولة يعود إلى عام 2008 بقيمة 18,5 مليار ريال (4,9 مليار دولار)، بعد سهم «أرامكو» السعودية، المدرج في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عاملاً مؤثراً لارتفاع المؤشر العام لسوق الأسهم نتيجة وزن السهم وتأثيره على حركة السوق، حيث شهد سهم «أرامكو» السعودية، ارتفاعاً جيداً ليصعد براس المال السوقي إلى مستويات قياسية، ليكبح ضمن قائمة الأعلى عالياً. وتكون السهم خلال الشهر الجاري في التقدم بما يفوق 1,5 في المائة، إلى مستوى 36,65 ريال نهاية تداولات الأسبوع.

المقبلة، يرى خبير الأسواق المالية الريدي أن السيولة العالية والمضاربات ستستمر حتى تواجه بأول منعطف حقيقي لتحول السوق بعد هذه الزيادة، والمتأمل في انتخابات الولايات المتحدة الأمريكية، التي ينتظرها العالم والأسواق المالية بشكل خاص، ومعرفة الفائز من الانتخابات ستحرك الأسواق الأمريكية بشكل مباشر سواء في الصعود أو النزول، وهذا التحرك سيؤثر على الأسواق في مختلف دول العالم؛ ومنها السوق السعودية، وهذه هي أول مرحلة يمكن متابعتها في الأيام المقبلة.

الفرصة البديلة

إلى ذلك، قال محمد السائير، عضو مجلس غرفة التجارة والصناعة بالرياض، رئيس لجنة الأوراق المالية والاستثمار، إن سوق الأسهم تتداول على هذا النحو لغياب الفرصة البديلة، وتدني أسعار الفائدة، التي جعلت رؤوس الأموال تتوجه إلى أسواق الأسهم، لأنها الأفضل عائداً، خصوصاً كلما اقتربت أسعار الفائدة من الصفر، مستطراً: «إننا ندخل في دورة اقتصادية جديدة، وأصبح الاقتصاد واضح المعالم فيه صراخاً ورسوم ومعها تغيرات اقتصادية ورسوم ومعها تغيرات اقتصادية



سوق الأسهم السعودية تشهد تنامياً في حجم التداولات والصفقات اليومية (رويترز)

بشكل قوي أسهمت في تغذية الزيادة في الأسعار والسيولة، وهو أمر طبيعي، بحسب تعبيره. وستكون العوامل التي تجذب المستثمرين العقاريين لقطاعاتهم؛ سواء كان ذلك في تغير معدل الضريبة على العقار أو قد الإيقاف عن المخططات الكبيرة، حيث ستكون عاملاً مساهماً في تخفيف حدة الارتفاعات والسيولة الموجودة في السوق، إذ ستعود مرة أخرى إلى

لا بد من تحريكها بعد فرض ضريبة القيمة المضافة ورفعها، مع وجود المخططات الكبيرة شبه المتوقفة في العديد من المواقع التي حدثت من تناقل المخططات والعقارات، لافتاً إلى أنها سيولة ضخمة توجه بها العقاريون لسوق الأسهم بشكل مباشر، وهذه العوامل أدت إلى وجود محافظ كبيرة وتوسع في طرح المحافظ، مع إنعاش المحافظ القديمة، وجميعها دخلت في السوق

يجب تحريكها ولديهم الرغبة في استثمارها في هذه المرحلة على الأقل في المدى القصير، مشدداً على أن القناة الوحيدة الجيدة والمناسبة في الوقت الراهن هي سوق الأسهم.

السيولة العقارية

تعد سيولة العقاريين، كما يقول الريدي، من الأسباب التي أسهمت في زيادة السيولة خلال الأربعة أشهر الماضية، وهذه السيولة كان

على المستوى العالمي، مؤكداً أن عوامل عدة أسهمت في هذا الحراك البارز، بينها ما يتعلق بغياب المحفز للاستثمار في الإيداع المصرفي أو شراء السندات مع تراجع معدلات الفائدة، بجانب تقلص قنوات الاستثمار الأخرى (الفرص البديلة).

وأقل مؤشر السوق السعودية الرئيسية للأسهم تعاملات الأسبوع على ارتفاع بنسبة 2,5 في المائة، بينما نمت قيمة التداولات بنسبة 24 في المائة لتبلغ 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، في وقت يرجح فيه المختصون استمرار الحالة الارتفاعية لسوق الأسهم السعودية، وراوا أن العوامل الخارجية مرتبطة بالظروف السياسية العالمية؛ أبرزها تطورات الترشيح للانتخابات الأمريكية القائمة حالياً، بجانب ترقب تحرك البنوك المركزية لقرارات التخفيف وما يرتبط بمعدلات الفائدة. وإلى تفاصيل أكثر في متن التقرير التالي:

جدة، سعيد الأبيض

واصل مؤشر سوق الأسهم السعودية - أكبر سوق مالية في المنطقة وإحدى أكبر عشرة أسواق عالمية من حيث القيمة السوقية - اندفاعه نحو تحقيق مستويات نقطية جديدة، وسط تنام متواصل في متوسطات حجم التداولات والصفقات المبرمة، في مشهد عادت لساحة السوق المالية السعودية منذ سنوات طويلة قبيل الأزمة المالية العالمية.

ووفق خبراء مختصين في تحليل الأسواق المالية، تعيش سوق الأسهم السعودية مرحلة تفاعل مع معطيات اقتصادية كلية متزامنة مع حركة انتعاش للاستثمار المالي على المستوى العالمي، مؤكداً أن عوامل عدة أسهمت في هذا الحراك البارز، بينها ما يتعلق بغياب المحفز للاستثمار في الإيداع المصرفي أو شراء السندات مع تراجع معدلات الفائدة، بجانب تقلص قنوات الاستثمار الأخرى (الفرص البديلة).

وأقل مؤشر السوق السعودية الرئيسية للأسهم تعاملات الأسبوع على ارتفاع بنسبة 2,5 في المائة، بينما نمت قيمة التداولات بنسبة 24 في المائة لتبلغ 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، في وقت يرجح فيه المختصون استمرار الحالة الارتفاعية لسوق الأسهم السعودية، وراوا أن العوامل الخارجية مرتبطة بالظروف السياسية العالمية؛ أبرزها تطورات الترشيح للانتخابات الأمريكية القائمة حالياً، بجانب ترقب تحرك البنوك المركزية لقرارات التخفيف وما يرتبط بمعدلات الفائدة. وإلى تفاصيل أكثر في متن التقرير التالي:

عوامل الدفع

أشار مختصون «الشرق

مؤشر السوق المالية السعودية لأعلى إغلاق منذ 8 أشهر

بنسبة 4,2 في المائة وقطاع «السلع الرأسمالية» بنسبة 1,1 في المائة، وقطاع «المرافق العامة» بنسبة 0,3 في المائة. ونمت أسهم 137 شركة ارتفاعاً خلال الأسبوع مقابل انخفاض أسهم 57 شركة، في حين استقرت أسعار 4 شركات دون تغير. وتصدر سهم «امانة» للتأمين قائمة الأسهم المرتفعة بنسبة 25 في المائة.

الأسبوع الماضي، تصدرها قطاعا «الاستثمار والتمويل» بنسبة 9,5 في المائة، وقطاع «الزراعة والصحية» بمعدل 6,7 في المائة، بينما صعد قطاع «البنوك» بنسبة 2,7 في المائة، ونما قطاع «المواد الأساسية» بنسبة 1,5 في المائة. في المقابل، انخفضت 3 قطاعات الأسبوع الماضي؛ هي قطاع «التطبيقات وخدمات التقنية»

وسجلت قيمة التداولات الإجمالية للأسبوع الماضي، ارتفاعاً بنسبة 24 في المائة لتبلغ 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، بمتوسط يومي قوامه 15 مليار ريال، مقارنة بقيمة 60,3 مليار ريال، التي تعادل متوسطاً يومياً قوامه 12 مليار ريال يومياً، الأسبوع الأسبق. وطوعياً، حقق 18 قطاعاً ارتفاعاً خلال تداولات

الرياض؛ «الشرق الأوسط» أقل مؤشر السوق السعودية الرئيسية للأسهم تعاملات الأسبوع الماضي، على ارتفاع بنسبة 2,5 في المائة، تمثل 203 نقاطاً مغلقاً عند 8337,8 نقطة، مقابل إغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8135 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق أسبوعي منذ 8 أشهر.

الرياض؛ «الشرق الأوسط» أقل مؤشر السوق السعودية الرئيسية للأسهم تعاملات الأسبوع الماضي، على ارتفاع بنسبة 2,5 في المائة، تمثل 203 نقاطاً مغلقاً عند 8337,8 نقطة، مقابل إغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8135 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق أسبوعي منذ 8 أشهر.

الأرجنتين ترفع أسعار الوقود بمتوسط 3,5%

وفقاً لرسالة عبر الفيديو نشرها المكتب الصحافي لرئيس الأرجنتين البرنو فرنانديز، وفوضت الحكومة السلطات المحلية في الأقاليم لتحديد القيود الخاصة بها بشأن الإغلاق، وشهدت منطقة العاصمة بوينس آيرس مؤخراً استقراراً في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد - 19، بينما يتم تسجيل نسبة 49 في المائة من حالات الإصابة الجديدة في الأقاليم. وفي إطار سعي الحكومة لتحسين وضعها المالي، قال عضو البرلمان الأرجنتيني كارلوس هيلر، إن الحكومة تريد توسيع نطاق ضريبة الثروة التي يتم تحصيلها مرة واحدة من الأثرياء لتشمل الأثرياء المقيمين في الخارج من أبنائها. وأشار عضو البرلمان الذي يروج لهذه الخطوة إن البرلمان يدرس تعديل تشريعي لتطبيقها. وهذه الضريبة تطبق حالياً على الأثرياء المقيمين في الأرجنتين فقط.

بوينس آيرس؛ «الشرق الأوسط»، رفعت الأرجنتين أسعار الوقود بداية من أمس السبت، في محاولة لمعالجة الوضع الراهن لاقتصاد البلاد، الذي يعاني من عجز مالي كبير. وأعلنت شركة الطاقة الأرجنتينية (واي بي إف) المملوكة للدولة، أنها رفعت أسعار الوقود والديزل في أنحاء البلاد، بمتوسط قدره 3,5 في المائة اعتباراً من السبت (أمس). حسب بيان صادر عن المكتب الصحافي للشركة. وجاء في البيان أنه تم اتخاذ القرار من أجل تعزيز الأهداف الإنتاجية للشركة، مع الوضع في الاعتبار حالة الاقتصاد الكلي في الأرجنتين، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار. ولا تزال الشركة تقدم خصماً بنسبة 15 في المائة للعاملين في المجال الصحي بسبب جائحة «كوفيد 19». يشار إلى أن «واي بي إف» هي شركة مملوكة للدولة تعمل في مجال استكشاف وإنتاج ونقل وتكرير وتسويق النفط والغاز. والشهر الماضي، قال جيري مو نيلسن رئيس مجلس إدارة الشركة، إن أسعار البنزين والديزل (السولار) في الأرجنتين ما زالت أقل كثيراً من مستوياتها في الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن سعر البنزين الأرجنتيني لم يتغير أمام الدولار منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. باتي هذا في الوقت الذي قررت فيه حكومة الأرجنتين الجمعة، تمديد العمل بإجراءات الإغلاق الاقتصادي والاجتماعي في جميع أجزاء البلاد حتى 11 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل،

مضيفاً أن المستخدمين الحاليين قد يحتفظون ببعض القدرات. ويستخدم «وي تشات» على نطاق واسع بين المغتربين الصينيين للتواصل على اتصال مع الناس في وطنهم، وينتظر ما سيصدر عن محكمة بشأن اعتراض على الحظر، قدمه مستخدمون لـ«وي تشات» مقيمين في الولايات المتحدة. ولا يؤثر الحظر الأمريكي على «وي تشات» على خدمته في الصين، حيث يُستخدم التطبيق على نطاق واسع. وتتضمن عقوبات بكين تقييد التجارة والاستثمارات، والحصول على التأشيرات، وذلك بحق أي شركة أو دولة أو مجموعات أو أفراد تتضمنها «قائمة الكيانات غير الموثوق بها» التي أعدتها بكين.

المخاطر الأمنية غير واضحة، فإن الحظر الشامل يثير مخاوف بشأن قدرة الحكومة الأمريكية على فرض قيود وتحكم بحرية التعبير. ويقول بعض المحللين إن ما يقوم به ترمب تحركه أسباب المنافسة التجارية أكثر من المخاوف الأمنية. وستؤدي هذه الخطوات الأمريكية إلى تعطيل استخدام «وي تشات» (وهو تطبيق متقدم مستخدم للرسالة والتسويق خلال فترة الحملة. وفي بعض الحالات، يمكن للأطراف الصينية التقدم بطلب استثناء بعض الكيانات، حال كان لها مصالح حقيقية في الدول معها في أعمال تجارية. كما تستطيع الكيانات التي تشملها القائمة، وبمجرد بطلب لشطبها منها.

الصينية، السبت، بما قالت إنه «تتمتع» أميركي ينتهك قواعد التجارة الدولية، مكررة القول إنه لا يوجد دليل على أي تهديد أمني. وقالت دون أن تحدد الإجراءات المحتملة «إذا أصرت الولايات المتحدة على السير بطريقتها الخاصة، فستتخذ الصين الإجراءات اللازمة لحماية حقوق ومصالح مواطنيها». وأضافت أن هذا البيان، أعلنت الوزارة عن نظام العقوبات الجديد. وتعددت «تيك توك» بحمائية حملة ترمب أمام القضاء، قائلة إنها تعيق أداء «للترفيه والتعبير عن الذات والتواصل». وقال منتقدو القرار الأميركي إنه في حين أن

تشرين الثاني) المقبل. ومن المحتمل أن يسمح هذا الإطار الزمني بالتوصل إلى اتفاق بين «تيك توك» التي تملكها شركة «بايتدانس» الصينية، وشركة أميركية، بهدف حماية بيانات التطبيق الواسع الاستخدام، وطمانة وفي الوقت الذي يخوض فيه الرئيس دونالد ترمب حملة صعبة لإعادة انتخابه، وصف المسؤولين الأميركيين الإجراءات بأنها ضرورية لحماية الأمن القومي من التجسس الصيني المحتمل عبر المنصات.

الشركات الصينية. ويمكن أن تشمل الإجراءات العقابية غرامات ضد الكيان الأجنبي، وتحظر ممارسته أعمال التجارة والاستثمار في الصين، وفرض قيود على دخول الأفراد أو المعدات إلى البلاد، حيث قالت الوزارة إنها تشمل الشركات الأجنبية والمنظمات الأخرى والأفراد». وبموجب المرسوم الصادر الجمعة ضد التطبيقات الصينية، ستفقد «وي تشات» المملوكة لشركة «تسننت» فرصة تحميلها في الولايات المتحدة بدءاً من الأحد. وسيحظر على مستخدمي «تيك توك» تثبيت التحديثات، ولكن سيتمكنون من الاستمرار في الوصول إلى الخدمة حتى 12 نوفمبر

بوينس آيرس؛ «الشرق الأوسط»، رفعت الأرجنتين أسعار الوقود بداية من أمس السبت، في محاولة لمعالجة الوضع الراهن لاقتصاد البلاد، الذي يعاني من عجز مالي كبير. وأعلنت شركة الطاقة الأرجنتينية (واي بي إف) المملوكة للدولة، أنها رفعت أسعار الوقود والديزل في أنحاء البلاد، بمتوسط قدره 3,5 في المائة اعتباراً من السبت (أمس). حسب بيان صادر عن المكتب الصحافي للشركة. وجاء في البيان أنه تم اتخاذ القرار من أجل تعزيز الأهداف الإنتاجية للشركة، مع الوضع في الاعتبار حالة الاقتصاد الكلي في الأرجنتين، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار. ولا تزال الشركة تقدم خصماً بنسبة 15 في المائة للعاملين في المجال الصحي بسبب جائحة «كوفيد 19». يشار إلى أن «واي بي إف» هي شركة مملوكة للدولة تعمل في مجال استكشاف وإنتاج ونقل وتكرير وتسويق النفط والغاز. والشهر الماضي، قال جيري مو نيلسن رئيس مجلس إدارة الشركة، إن أسعار البنزين والديزل (السولار) في الأرجنتين ما زالت أقل كثيراً من مستوياتها في الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن سعر البنزين الأرجنتيني لم يتغير أمام الدولار منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. باتي هذا في الوقت الذي قررت فيه حكومة الأرجنتين الجمعة، تمديد العمل بإجراءات الإغلاق الاقتصادي والاجتماعي في جميع أجزاء البلاد حتى 11 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل،

المخاطر الأمنية غير واضحة، فإن الحظر الشامل يثير مخاوف بشأن قدرة الحكومة الأمريكية على فرض قيود وتحكم بحرية التعبير. ويقول بعض المحللين إن ما يقوم به ترمب تحركه أسباب المنافسة التجارية أكثر من المخاوف الأمنية. وستؤدي هذه الخطوات الأمريكية إلى تعطيل استخدام «وي تشات» (وهو تطبيق متقدم مستخدم للرسالة والتسويق خلال فترة الحملة. وفي بعض الحالات، يمكن للأطراف الصينية التقدم بطلب استثناء بعض الكيانات، حال كان لها مصالح حقيقية في الدول معها في أعمال تجارية. كما تستطيع الكيانات التي تشملها القائمة، وبمجرد بطلب لشطبها منها.

الصينية، السبت، بما قالت إنه «تتمتع» أميركي ينتهك قواعد التجارة الدولية، مكررة القول إنه لا يوجد دليل على أي تهديد أمني. وقالت دون أن تحدد الإجراءات المحتملة «إذا أصرت الولايات المتحدة على السير بطريقتها الخاصة، فستتخذ الصين الإجراءات اللازمة لحماية حقوق ومصالح مواطنيها». وأضافت أن هذا البيان، أعلنت الوزارة عن نظام العقوبات الجديد. وتعددت «تيك توك» بحمائية حملة ترمب أمام القضاء، قائلة إنها تعيق أداء «للترفيه والتعبير عن الذات والتواصل». وقال منتقدو القرار الأميركي إنه في حين أن

تشرين الثاني) المقبل. ومن المحتمل أن يسمح هذا الإطار الزمني بالتوصل إلى اتفاق بين «تيك توك» التي تملكها شركة «بايتدانس» الصينية، وشركة أميركية، بهدف حماية بيانات التطبيق الواسع الاستخدام، وطمانة وفي الوقت الذي يخوض فيه الرئيس دونالد ترمب حملة صعبة لإعادة انتخابه، وصف المسؤولين الأميركيين الإجراءات بأنها ضرورية لحماية الأمن القومي من التجسس الصيني المحتمل عبر المنصات.

الشركات الصينية. ويمكن أن تشمل الإجراءات العقابية غرامات ضد الكيان الأجنبي، وتحظر ممارسته أعمال التجارة والاستثمار في الصين، وفرض قيود على دخول الأفراد أو المعدات إلى البلاد، حيث قالت الوزارة إنها تشمل الشركات الأجنبية والمنظمات الأخرى والأفراد». وبموجب المرسوم الصادر الجمعة ضد التطبيقات الصينية، ستفقد «وي تشات» المملوكة لشركة «تسننت» فرصة تحميلها في الولايات المتحدة بدءاً من الأحد. وسيحظر على مستخدمي «تيك توك» تثبيت التحديثات، ولكن سيتمكنون من الاستمرار في الوصول إلى الخدمة حتى 12 نوفمبر

بوينس آيرس؛ «الشرق الأوسط»، رفعت الأرجنتين أسعار الوقود بداية من أمس السبت، في محاولة لمعالجة الوضع الراهن لاقتصاد البلاد، الذي يعاني من عجز مالي كبير. وأعلنت شركة الطاقة الأرجنتينية (واي بي إف) المملوكة للدولة، أنها رفعت أسعار الوقود والديزل في أنحاء البلاد، بمتوسط قدره 3,5 في المائة اعتباراً من السبت (أمس). حسب بيان صادر عن المكتب الصحافي للشركة. وجاء في البيان أنه تم اتخاذ القرار من أجل تعزيز الأهداف الإنتاجية للشركة، مع الوضع في الاعتبار حالة الاقتصاد الكلي في الأرجنتين، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار. ولا تزال الشركة تقدم خصماً بنسبة 15 في المائة للعاملين في المجال الصحي بسبب جائحة «كوفيد 19». يشار إلى أن «واي بي إف» هي شركة مملوكة للدولة تعمل في مجال استكشاف وإنتاج ونقل وتكرير وتسويق النفط والغاز. والشهر الماضي، قال جيري مو نيلسن رئيس مجلس إدارة الشركة، إن أسعار البنزين والديزل (السولار) في الأرجنتين ما زالت أقل كثيراً من مستوياتها في الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن سعر البنزين الأرجنتيني لم يتغير أمام الدولار منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. باتي هذا في الوقت الذي قررت فيه حكومة الأرجنتين الجمعة، تمديد العمل بإجراءات الإغلاق الاقتصادي والاجتماعي في جميع أجزاء البلاد حتى 11 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل،

لندن؛ «الشرق الأوسط»

باشرت الحكومة الصينية، أمس (السبت)، العمل بألية تسمح لها بالحد من نشاطات الشركات الأجنبية، في إجراء يُعد بمثابة رد على العقوبات الأميركية على الشركات الصينية، وفي طليعتها «هواوي»، بعد إعلان حظر تطبيق «تيك توك» و«وي تشات»، بدءاً من اليوم (الأحد) في الولايات المتحدة. ويُنظر إلى «قائمة الكيانات غير الموثوقة» المتوقعة من الصين على أنها سلاح بيد بكين للرد على الولايات المتحدة التي استخدمت «قائمة الكيانات» الخاصة بها لحظر شركة الاتصالات الصينية العملاقة في السوق الأميركية، قبل أن تحرك لمنع تنزيل تطبيق لقطات الفيديو القصيرة «تيك توك»، وتحظر استخدام «وي تشات».

ولم يذكر الإعلان الصادر عن وزارة التجارة الصينية، وسط التصعيد الجاري بين بكين وواشنطن، أي شركة أجنبية بالاسم، لكنه ذكر أن النظام الجديد سينظر في فرض عقوبات على الكيانات التي تقوم بأنشطة «تسيء إلى السيادة الوطنية للصين، وإلى مصالحها على صعيد الأمن والتنمية»، أو تنتهك «القواعد الاقتصادية والتجارية المرعية دولياً». واتبعت المفردات المستخدمة الصياغة التي استخدمتها بكين للتخفيف بصورة متكررة بالإجراءات الأميركية التي تستهدف

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,76	9,24	1508	2,73
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,40	11,96	1951	3,53
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,35	0,44	0,36	0,84	18,65	10,94	1784	3,23

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,76	9,24	1508	2,73
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,40	11,96	1951	3,53
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,35	0,44	0,36	0,84	18,65	10,94	1784	3,23

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,76	9,24	1508	2,73
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,40	11,96	1951	3,53
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,35	0,44	0,36	0,84	18,65	10,94	1784	3,23

تريكووار قال لـ التنقيح الأوسط إن «الانتعاش الأخضر» سيولد فرص نمو طويلة الأجل لدول المنطقة رئيس «شنايدر إلكترونيك»: التحول الرقمي والاستدامة عاملان نجاح لاقتصاديات الخليج بعد «كورونا»

دبي، مساعد الزياتي

قال المدير التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة شنايدر إلكترونيك الأوروبية جان باسكال تريكووار، إنه يجب على اقتصادات الشرق الأوسط التركيز على تعزيز التحول الرقمي والاستدامة لكي تتمكن من النجاح في مرحلة ما بعد الوباء، مشيراً إلى أن الشركات في جميع أنحاء المنطقة تحتاج إلى تسريع تنفيذ خطط واستراتيجيات التحول الرقمي للتكيف بشكل أفضل مع التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن.

وتطرق تريكووار في حديث لـ «الشرق الأوسط»، حول الأولويات الرئيسية للشركات في هذه المرحلة ومستقبلاً، والمتعلقة في خفض التكاليف وتعزيز القدرات، موضحاً أن الشركات التي بدأت بالتركيز على الرقمنة في وقت مبكر تحصد الآن ثمار مبادراتها وخطواتها الاستباقية. وأكد تريكووار أن الشركات التي تتمتع بقدرات اتصال متطورة ومتكاملة تمكنت من التكيف مع التحديات التي فرضتها أزمة «كوفيد 19»، وبالتالي نجحت في تحقيق ميزات تنافسية مقارنة مع الشركات التي لم تكن مستعدة رقمياً وتحاول الآن اللحاق بالركب، وقال: «لاحظنا جميعاً كيف أن أزمة فيروس كورونا المستجد قد سرعت التوجه نحو اعتماد الخدمات الرقمية بوتيرة كبيرة مدفوعة بالحاجة لإنجاز كل شيء عن بُعد مع مواصلة الحفاظ على مستوى عال من المرونة والكفاءة والممارسات المستخدمة».

التحول الرقمي

قدم تريكووار أمثلة على الشركات التي اعتمدت على الحلول الرقمية والأتمتة للاستجابة بسرعة للتحديات والمتطلبات التي خلقتها جائحة فيروس «كوفيد 19»، بما في ذلك توفير الأدوات والوسائل التي يحتاجها الموظفون للعمل عن بُعد حفاظاً على صحتهم وسلامتهم. مشيداً بالخطوة التي اتخذتها شركة بتروكول أبوظبي الوطنية «ادنوك»، التي تمكنت من تحقيق قيمة تجارية تفوق المليار دولار من خلال تنفيذها برنامج مركز التحكم الرقمي، الذي تم إطلاقه في عام 2018 واستثمر أقل من 50 مليون درهم (13,6 مليون دولار). وأشار تريكووار إلى أن القدرة على إنجاز المهام المطلوبة عن



بُعد وضمان استمرارية الأعمال هما نتيجة لعملية تحول رقمي تم تنفيذها بشكل جيد. ومن الأمثلة على ذلك شركة بتروكول أبوظبي الوطنية «ادنوك»، التي تمكن موظفوها خلال فترة الإغلاق، من الوصول عن بُعد إلى مركز التحكم الرقمي «بانوراما» التابع للشركة والموجود في المقر الرئيسي، ومتابعة المعلومات والرؤى المتعلقة بعمليات الشركة في الوقت الفعلي، مما منحهم القدرة على الاستمرار في تحسين الإنتاج مع الالتزام بجميع متطلبات الصحة والسلامة في ذلك الوقت.

أربع أولويات

بالنسبة إلى تريكووار هناك أربع أولويات عندما يتعلق الأمر بالتحول الرقمي وهي القدرة على القيام بجميع المهام المطلوبة عن بُعد، والتمتع بمستوى عال من المرونة، وتحسين مستوى الكفاءة، وتعزيز الممارسات والأنشطة المستخدمة. وقال: «عندما تتمتع الشركة بالقدرة على إنجاز وإدارة كل شيء عن بُعد، فإنها تضمن تمتع عملياتها بمستوى أعلى من المرونة والحفاظ على بيئة عمل أكثر أماناً ودعم سياسات الصحة والسلامة من خلال التعاقد الجسدي والمادي. كما تسهم الرقمنة في تعزيز مستويات المرونة من خلال القدرة على التنبؤ بالمشكلات في العمليات ومنع حدوثها بشكل استباقي. هذا بالإضافة إلى تحسين الكفاءة وخفض التكاليف، والحفاظ على معايير الاستدامة من خلال الحد من تأثير أعمال الشركة على البيئة». وأوضح تريكووار أن الشركات باتت تفهم جيداً الأهمية المتزايدة لمفهوم العمل عن بُعد، مشيراً إلى أن الرقمنة يمكن أن تكون بالأهمية ذاتها عندما يتعلق الأمر بتحسين الكفاءة، كما أن التحلي بمستوى عال من الكفاءة الرقمية يمكن أن يؤثر إيجاباً على كل جانب من جوانب

الأعمال وعملياتها. وتابع: «تستخدم بعض الشركات المصنعة في المنطقة مسبقاً تقنيات وحلول رقمية لتحسين عملياتها الإنتاجية. لناخذ على سبيل المثال شركة المراعي، أكبر شركة للأغذية والمشروبات في منطقة الخليج، وما حققته من خلال التكامل الرقمي، حيث تمتلك الشركة أكبر منشأة تصنيع البان متكاملة رأسياً في العالم، مع 100 خط تعبئة وتغليف، وتمكنت الشركة من خلال الرقمنة من تبسيط عمليات الإنتاج واعتماد حلول واليات التصنيع الذكي. وكانت النتيجة زيادة الكفاءة بنسبة 15 في المائة عبر خطوط التعبئة، فضلاً عن الحد بشكل كبير من استهلاك المياه».

وأكد على أن فوائد الرقمنة لا تقتصر فقط على معالجة التحديات قصيرة المدى التي يشهدها العالم اليوم، وإنما تساهم أيضاً في دعم الجهود المبذولة لمعالجة الأزمة الكبيرة التالية التي يتعين علينا جميعاً مواجهتها، وهي تغير المناخ. فقد شهد العالم انخفاضاً كبيراً

في الانبعاثات في وقت سابق من هذا العام مع إغلاق المصانع وبقاء الناس في منازلهم. ومع ذلك، فإن المكاسب الخضراء قد تكون قصيرة الأمد، لافتاً إلى أن الرقمنة هي المفتاح الرئيسي الذي يمكنه المساهمة في تعزيز مستويات المرونة والحفاظ على استدامة البيئة. وتابع: «التحول الرقمي يعتبر محفزاً وركيزة أساسية لاستدامة البيئة، ويجب أن تبدأ رحلة الاستدامة باعتماد حلول وتقنيات رقمية متطورة، حيث يمكن القيام بعمل أفضل إذا كنت تعرف أداءك الحالي، لذا فإن الرقمنة تعتبر الركيزة الأولى لقياس استهلاك الطاقة والموارد. ومن هنا تستخدم الشركات الأكثر استدامة البيانات التي تجمعها من أنظمتها المتطورة لتحسين كفاءتها باستمرار وتقليل آثار الكربون. وكلما زاد عدد الشركات التي تعمل على تحسين عملياتها، كانت أكثر استعداداً للسيارة التي تأتي غير المتوقعة».

الانتعاش الأخضر

أوضح أن «الانتعاش

الأخضر» سيخلق فرص نمو طويلة الأجل لبلدان الشرق الأوسط. ومن خلال الجمع بين الرقمنة والاستدامة، يمكن للحكومات خلق قطاعات جديدة وتوفير مئات الآلاف من فرص العمل. وأكد أن العالم كله لديه الآن فرصة لتغيير المسار. ومن خلال الاستثمار في التقنيات الخضراء وتطوير قطاعات أعمال جديدة توابك متطلبات المستقبل، يمكن لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وحدها أن تخلق مئات الآلاف من الوظائف وإضافة عشرات المليارات من الدولارات إلى قيمة اقتصاداتها. ويمكن القيام بذلك من خلال تشجيع التوجه نحو الصناعات الذكية الخضراء وتجديد أنظمة المباني القديمة للحد من انبعاثات الكربون وتطوير شبكات كهربائية صغيرة ومتجددة والمباشرة في تطوير أنظمة البنية التحتية للمركبات الكهربائية ومراكز البيانات. وبين أن الجانب الأكثر جذباً للاهتمام في مرحلة التعافي الأخضر يتمثل في

إمكانية تعزيز التعاون وبناء الشراكات بين القطاعين الخاص والحكومي، الأمر الذي يساهم في تحقيق رؤى وأفكار أكثر استدامة وفائدة مثل رؤية الاقتصاد الدائري، الذي يضمن عدم ضياع أي شيء ويكون لكل شيء قيمة قابلة لإعادة الاستخدام، مشيراً إلى أن الوباء قد يكون بمثابة جرس الإنذار الذي تحتاجه الأعمال للقيام بالأمور بشكل أفضل على المدى الطويل. وأختتم تريكووار بالتأكيد على أن «الابتكارات والتقنيات الخضراء جاهزة ليتم تطويرها وتطبيقها على نطاق واسع حول العالم، لحماية مستقبل البيئة وضمان استدامة الموارد لأطفالنا والأجيال القادمة. ولكي نضمن الاستثمار في انتعاش طويل الأجل يعود بفوائد متعددة الجوانب والمستويات للجميع، يجب أن نتوجه نحو اعتماد ممارسات خضراء وأكثر استدامة. ويتعين على شركات القطاع الخاص التعاون مع الحكومات لتحقيق هذه الأهداف والتطلعات».

علي الزيد

عقلية الإنتاج

يقول ابن خلدون إن جميع المدن في العالم أسسها البدو، فهم يترحلون حتى يجدوا مكاناً مناسباً يقيمون فيه، فيتحولون من مجتمع بدوي إلى مجتمع حضري، ويقيمون المدن، سواء في الواحات أو على شواطئ البحار. هذه مقدمة ضرورية حتى لا أفهم خطأ لأن عالمنا العربي مليء بالبادية، لذلك يجب على الحكومات أن توطنهم حتى يستقروا ويتحولوا من مجتمع الكسب إلى مجتمع الإنتاج، وكما يصف ذلك المفكر العراقي الشهير علي الوردي (رحمه الله) في كتابه «الأخلاق الضائعة»، حيث يذكر أن عقلية الحضرة تتجه للإنتاج، بينما عقلية البادية تتجه للنهب، وكما يصف ذلك وصفاً دقيقاً، حيث يقول إن البادية يسرقون الإقطاعيين حينما يتولون زراعة أراضيهم، بينما يعف الحضريون عن السرقه.

لذلك نجد بعض حكومات عالمنا العربي تحرص على توطین البادية عبر مشاريعها المختلفة، لكن ذلك غير كاف، إذ إن الحكومات مطالبة بجهود أكثر لتوطین البادية وتحويلهم لعقلية الإنتاج.

العنصر البشري هو العنصر الثالث الذي ترتكز عليه العملية الاقتصادية، لذلك توطین هذا العنصر وتأهيله ضرورة ملحة ليتحول إلى عقلية الإنتاج.

ولعله حتى تاريخ قريب لا يتجاوز المائة عام، كانت القبائل العربية تغزو بعضها بعضاً بهدف الكسب.

بل شرعنوا هذه الغنيمه، وجعلوا لها قوانين يعاقب من يخالفها، فمثلاً هم لا يعتدون على النساء ويعتبرون ذلك عبثاً يعاقب عليه الإعراف، رغم أنهم قد يقتلون الرجال وينهبون أموالهم. لذلك الحكومات العربية مطالبة بتوطین البادية أولاً، فإذا تم توطین البادية بدأت عملية أخرى، وهي تعليمهم، ومن ثم تدريبهم على مهن تخلق لهم رزقاً، ليتحولوا إلى عقلية الإنتاج.

ولذلك يبهر المفكر العراقي علي الوردي، اشتراك البدو في الحروب، بأنه بسبب بحثهم عن الغنيمه، وليس بسبب قناعتهم بتوحيد وطن أو خلق كيان يكون ظلاً للجميع، ولكن ما يدفع لخوض الحروب هو الطمع بالغنيمه والناشئة عن عقلية الكسب لا عقلية الإنتاج.

ومن المشاهدات الحياتية نرى أن من انخرط في حياة المدينة من البدو يكون مبدعاً، وإذا تعلم أصبح نابغاً، والتوطن له فوائد كثيرة، من أهمها الاستقرار، وكذلك سهولة الوصول إلى مرجعيات المجتمع. كما أن الاستقرار بالنتيجة يساعد على التعليم الذي يكون شاقاً مع الحبل والترحال.

نتيجة توقف الإنتاج بسبب الاحتجاجات

تونس تستورد الفوسفات للمرة الأولى في تاريخها

يجب أن يرتفع إلى نسبة لا تقل عن 75 في المائة، من طاقة إنتاج معامل الجمع الكيميائي التونسي التي تدنت في السنوات الأخيرة إلى مستوى 40 في المائة فحسب، علاوة على تغطية حاجيات الموسم الفلاحي من الأسمدة. وكشف عجزود عن خطة أولية تسعى لاستيراد 500 ألف طن من الفوسفات على دفعات متتالية، وهو ما يقابل مخزون

عادي وغير متذبذب. وأشار عجزود إلى أن أول شحنة من مادة الفوسفات ستصل الموانئ التونسية نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد قرار الجمع استيراد نحو 40 ألف طن من الفوسفات في الشهر الواحد. وقال إن الهدف من وراء خيار استيراد مادة الفوسفات هو «مواصلة الإنتاج بنسق

تونس، المتجي السعيداني أكد عبد الوهاب عجزود، المدير العام للمجمع الكيميائي التونسي (حكومي)، أن الفوسفات في السابق في مرتبة خامسة في الإنتاج، سيضطر لاستيراد الفوسفات لأول مرة في تاريخه، لتكوين مخزون من هذه المادة بهدف مواصلة إنتاج الأسمدة الكيميائية بنسق

نيجيريا تعتمد على الغاز الطبيعي بدل البنزين لتخفيف تداعيات إنهاء دعم الوقود

وقال بوهاري، خلال اجتماع للحكومة في العاصمة أبوجا، في أول أسبوع من الشهر الحالي، «إيراداتنا وأرباحنا من النقد الأجنبي تتراجع بشدة... إيراداتنا تراجعت بنحو 60 في المائة، في الوقت نفسه يجب المحافظة على مستويات الإنفاق، خصوصاً على الأجور والمشروعات الرأسمالية». ونيجيريا، وهي أكبر منتج للنفط في أفريقيا،

تندن، «الشرق الأوسط» بتخليم إضراب عام في 28 سبتمبر (أيلول) الحالي. وبعد تسجيل خسائر نسبتها 60 في المائة في الإيرادات بسبب انخفاض أسعار النفط، يصير الرئيس محمدو بوهاري، على أن القرار لا يمكن تغييره. وكوسيلة لتهدئة الوضع، تقدم نيجيريا، وهي من أكبر منتجي النفط في أفريقيا، حزمة تخفيف بقيمة 250

منذ سنة 2011، وهي لا تكفي لسد حاجياته، ولا تقدر شركة النقل الحديدي إلا على نقل كميات من الفوسفات التجاري إلى معامل المجمع الكيميائي التونسي، بنحو مليوني طن في السنة. وفي السياق ذاته، كشفت نتائج كميات الفوسفات نتاج المجمع الوطني للإحساء للشهريين الأشهر الماضية من السنة الحالية، عن تراجع حجم

سنة 2010 احتلت الحكومة، تراكم خسائره المالية التي قدرت بنحو 760 مليون دينار تونسي (نحو 250 مليون دولار)، وذلك منذ سنة 2012؛ حيث تدهورت طاقة الإنتاج إلى 35 في المائة خلال السنة الحالية. وسجلت السنوات الأخيرة تدني كميات الفوسفات السنوية التي يتزود بها المجمع من 8 ملايين طن سنة 2010 إلى معدل سنوي بثلاثة ملايين طن

المائة على الأقل للمدن الكبرى في أغلب أقاليم نيجيريا التي يصل عدد سكانها إلى 200 مليون نسمة. يأتي ارتفاع أسعار الكهرباء والبنزين في الوقت الذي وصل فيه معدل التضخم بالفعل إلى أعلى مستوى له منذ عامين، نتيجة ارتفاع أسعار الغذاء في غرب نيجيريا بشكل أساسي في الوقت نفسه حذرت أكبر نقابة عمالية في نيجيريا من أنها

ستقاوم الأسعار الجديدة للطاقة في البلاد. وأمر الرئيس النيجيري محمدو بوهاري، البنك المركزي، في 10 سبتمبر الحالي، بعدم توفير النقد الأجنبي لتمويل استيراد المواد الغذائية والأسمدة كجزء من الجهود المستمرة لتشجيع القطاع الزراعي المحلي، والحفاظ على موارد الدولة المحدودة من العملات الأجنبية.

وقال بوهاري: «لا يجب منح الأموال لأي شخص يستورد مواد غذائية»، مضيفاً أن مستوردي المواد الغذائية يجب أن يوفر احتياجاتهم من النقد الأجنبي بعيداً عن البنك المركزي.

وإلى ذلك إلى تآكل احتياطي النقد الأجنبي لنيجيريا، مما دفع البنك المركزي إلى خفض قيمة العملة النيجيرية نايرا مرتين خلال العام الحالي.

مكلف لدعم الوقود. وارتفعت أسعار الطاقة بشكل حاد، بعد أن أنهت الحكومة الدعم، وتهدد

حامل اللقب يدخل المواجهة أمام شهر خودرو وسط ظروف استثنائية

الهلال المنهك بـ«كورونا» في مهمة بلوغ دور الـ16 الآسيوي

لوشيسكو إراحته في المواجهة الماضية أمام باختاكور، وواصل إشراكه للاعب أمير كردي كلاعب أساسي.

ويعد الإصابات المستجدة وبعد الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق بسبب فيروس «كورونا»، حيث يتقدم هذه القائمة قائد الفريق سلمان الفرج ومحمد البريك وياسر الشهراني بالإضافة لصالح الشهري ونواف العابد وعبد الله الحافظ ومحمد العبدان وحارس المرمى المنضم حديثاً لصفوف فريق الهلال عبد الله الجديعاني، بالإضافة لثنائي حراسة المرمى نواف الغامدي ومحمد الواكد الذين جرى استبعادهم من قائمة الفريق بلاعبين من درجة الشباب، وانضم يوم أمس اثنان من القائمة الأساسية لفريق الهلال لمصابين بفيروس «كورونا»، وهم سالم الدوسري والإيطالي جيوفينكو، حيث يمثل هذا الغياب معضلة كبيرة للروماني رازفان لوشيسكو الذي سيضطر لإكمال قائمته بعدد من اللاعبين الشباب.

ويُتوقع أن تشهد قائمة الروماني رازفان مدرب فريق الهلال مشاركة مد الله العليان الذي غاب لمبارتين على التوالي؛ الأولى بسبب الإصابة بالعضلة الصامة، وذلك في دور

متصدر المجموعة الثانية سيواجه صاحب المركز الثاني في المجموعة الأولى التي يتصدرها حتى الآن البقاء في صدارة المجموعة. وبحسب توزيع لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فإن



من مواجهة الهلال الماضية أمام باختاكور الأوزبكي (الشرق الأوسط)

فريق الأهلي السعودي، فيما سيواجه متصدر المجموعة الأولى صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية، وذلك في دور

التي يتصدرها حتى الآن البقاء في صدارة المجموعة. وبحسب توزيع لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فإن

التي يتصدرها حتى الآن البقاء في صدارة المجموعة. وبحسب توزيع لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فإن

وسيكون فريق الهلال بحاجة لنقطة وحيدة من النقاط الست المتاحة أمامه خلال الجولتين الأخريتين من الهلال أمام نظيره فريق شهر خودرو الإيراني، يتطلع حامل لقب النسخة الأخيرة من البطولة إلى استعادة نغمة انتصاراته، بعد تعادله الجولة الماضية أمام فريق

الاهلي السعودي بعدما حسم أمر تأهله قبل جولتين من الآن، يلتقي فريق الشرطة العراقي بنظيره فريق استقلال طهران الإيراني، وسط منافسة محتدمة بين الطرفين لانتزاع البطاقة المؤهلة لسدور ثمن النهائي برفقة فريق الأهلي الذي لن يخوض أي مباراة هذه الجولة بسبب انسحاب فريق الوحدة

باختاكور الأوزبكي، حيث يسعى الفريق الأزرق لانتزاع نقاط اللقاء من أجل ضمان التأهل والمنافسة الجادة على

الرياض، فهد العيسى

يقف فريق الهلال السعودي المنهك بتفشي فيروس «كورونا» بين لاعبيه، أمام مهمة حاسمة لبلوغ ثمن نهائي دوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلاقي فريق شهر خودرو الإيراني، اليوم، ضمن منافسات الجولة الخامسة لدور المجموعات، على استاد الجنوب في العاصمة القطرية الدوحة.

ويدخل الهلال مباراته وسط ظروف صعبة أحاطت بالفريق مؤخراً، وساهمت بغياب 12 من لاعبيه، بسبب تفشي الوباء المستجد بينهم، حيث دخل الفريق مباراته الماضية أمام باختاكور الأوزبكي دون وجود حارس مرمى احتياطي في قائمة البدلاء، وأثرت مجهودات الاتحاد السعودي لكرة القدم مع نظيره الاتحاد الآسيوي للعبة الحصول على استثناء لفريق الهلال؛ بتسجيل حارس مرمى في قائمته بدلاً من المصابين، محمد الواكد ونواف الغامدي، حيث قيد الهلال، يوم أمس (السبت)، ثنائي حراسة المرمى لفريق درجة الشباب عبد الله الجديعاني وأحمد الجديع.

هتان باهري في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

كلاهما في مهمة حاسمة اليوم للظفر بلقب دوري الأولى

«المكافأة المليونية» تشعل المنافسة بين الباطن والقادسية

الفريقين سيغني الأفضلية للقادسية من خلال المواجهات المباشرة وتحديدًا في جانب الأهداف.

ويطمح العين إلى التقدم للمركز الثاني حينما يواجه فريق نجران، حيث يتوجب عليه الفوز مقابل خسارة القادسية أو تعادله للتقدم ثانياً، ورفع مكافأته بمبلغ مليون ريال صاحب المركز الثالث بنال فقط مليونين.

ويهم مدربي الفرق الثلاثة الصاعدة الختام الأفضل لفرقها في دوري هذا الموسم من أجل نيل الثقة بالبقاء على رأس الجهاز الفني لفرقها وعدم الاستعانة ببدلاء، خصوصاً أن دوري المحترفين يتبقى عليه أقل من شهر.

وفي صراع الهبوط، بقي الصراع على الهروب من مقعد إلى دوري الدرجة الثانية بعد أن هبط حطين والآنصار رسمياً، فيما تبقى الصراع بين فرق المجزل والتقدم إضافة للنجوم، حيث ستواجه فرق الشعلة والطائي واحد على

ويعني الباطن حصد نقطة من أجل ضمان الحصول على الدر، فيما ستفقد الخسارة وفوز القادسية على الجبل هذه الفرصة التاريخية بالحصول لأول مرة على درع دوري الأولى. وسيلعب الباطن بكل قوته من أجل الفوز بالمباراة، خصوصاً أن حصدته للدرع يعني حصوله على مكافأة مالية مجزية قدرها خمسة ملايين ريال، فيما سيفقد مليوني ريال في حال الخسارة، وتراجعه ثانياً على اعتبار أن مكافأة الوصيف ثلاثة ملايين ريال. ويتقدم الباطن على القادسية بفارق 3 نقاط، إلا أن التعادل في النقاط بين

الدمام، علي القطان

تختتم اليوم منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم، حيث سيتحدد من خلال هذه الجولة بطل الدوري الذي سيحصل على الدرع، حيث انحصرت المنافسة بين الباطن والقادسية، فيما تبقى للعين فرصة الحلول ثانياً مع صعود الأندية الثلاثة للنسخة المقبلة في دوري المحترفين.

وسيلعب الباطن ضيفاً على البكيرية الذي قدم موسماً مميزاً هذا الموسم، وإن كان قد فقد فرصة التأهل قبل جولتين نتيجة تفریطه في نقاط متتالية كانت قريبة منه.

ويكفي الباطن حصد نقطة من أجل ضمان الحصول على الدر، فيما ستفقد الخسارة وفوز القادسية على الجبل هذه الفرصة التاريخية بالحصول لأول مرة على درع دوري الأولى. وسيلعب الباطن بكل قوته من أجل الفوز بالمباراة، خصوصاً أن حصدته للدرع يعني حصوله على مكافأة مالية مجزية قدرها خمسة ملايين ريال، فيما سيفقد مليوني ريال في حال الخسارة، وتراجعه ثانياً على اعتبار أن مكافأة الوصيف ثلاثة ملايين ريال. ويتقدم الباطن على القادسية بفارق 3 نقاط، إلا أن التعادل في النقاط بين

ويعني الباطن حصد نقطة من أجل ضمان الحصول على الدر، فيما ستفقد الخسارة وفوز القادسية على الجبل هذه الفرصة التاريخية بالحصول لأول مرة على درع دوري الأولى. وسيلعب الباطن بكل قوته من أجل الفوز بالمباراة، خصوصاً أن حصدته للدرع يعني حصوله على مكافأة مالية مجزية قدرها خمسة ملايين ريال، فيما سيفقد مليوني ريال في حال الخسارة، وتراجعه ثانياً على اعتبار أن مكافأة الوصيف ثلاثة ملايين ريال. ويتقدم الباطن على القادسية بفارق 3 نقاط، إلا أن التعادل في النقاط بين

تزايد حالات «كورونا» في الفريق وضع الروماني في مأزق صعب

رازفان: سنقاتل حتى النهاية رغم الظروف الصعبة



رازفان خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

إدخال «كورونا» ضمن هذا البند القانوني، وهو ما نجح فيه المسؤولون السعوديون بعد محاولات الضغط على الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وسيعى فريق الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة من البطولة لتجاوز هذه الظروف الصعبة التي يمر بها

إدخال «كورونا» ضمن هذا البند القانوني، وهو ما نجح فيه المسؤولون السعوديون بعد محاولات الضغط على الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وسيعى فريق الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة من البطولة لتجاوز هذه الظروف الصعبة التي يمر بها

فخور جداً بما يقدمه زملاؤه اللاعبين من مستويات في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها، مضيفاً في المؤتمر الصحفي: «نسى في مباراة اليوم مواصلة الانتصارات وتحقيق الفوز من أجل ضمان التأهل».

وختم الدولي البيروفي حديثه: «نحن في مأزق كبير ولا يعتمد على 11 لاعباً، يعتمد على مجموعة من اللاعبين الذي يستحقون الوجود في الفريق، نملك فريقاً عظيماً قادراً على اللعب في أي وقت، مهما كانت التحديات».

وارتفع عدد المصابين بفيروس «كورونا» في قائمة نادي الهلال إلى 12 لاعباً، بعدما أوضحت الفحوصات الطبية التي يجريها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن إصابة الثنائي سالم الدوسري والإيطالي جيوفينكو بالفيروس، حيث سيخضع الثنائي للعزل الصحي وفقاً للبروتوكولات الطبية التي يطبقها الاتحاد الآسيوي للعبة.

وستضع هذه الغيابات مدرب فريق الهلال الروماني رازفان لوشيسكو في حيرة من أمره، مع تبقى مباراتين للفريق في دور المجموعات، حيث يقف الهلال أمام نقطة وحيدة ستقلعه لدور ثمن نهائي البطولة، إلا أن الفريق الأزرق إذا ما استمرت هذه الغيابات في صفوفه سيغني كثيراً الأذوار المتقدمة، التي ستقام للمرة

الرياض، فهد العيسى

اعترف الروماني رازفان مدرب فريق الهلال أن فريقة بات يواجه ظروفاً صعبة في بطولة دوري أبطال آسيا، موضحاً في المؤتمر الصحفي الذي يسبق مباراة الفريق أمام شهر خودرو الإيراني: «يجب علينا مواصلة العمل، وتحقيق الهدف المطلوب في كل مباراة تلعبها».

ويعاني الهلال من غيابات كبيرة في صفوفه بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، حيث أوضح الروماني لوشيسكو: «نواجه ظروفاً صعبة جداً، ويجب علينا أن نقاتل حتى النهاية».

وقال لوشيسكو: «رغم كل الظروف التي مر بها فريق الهلال، فإننا أظهرنا ثقة وروحاً عالية خلال المباراتين اللتين لعبناهما حتى الآن، واعتقد أن فرصنا في التأهل كبيرة جداً، لكننا لم نحسم التأهل بعد، علينا تحقيق الفوز».

وكتشف مدرب فريق الهلال أن فريقة الأزرق يملك فرصاً كثيرة في عملية حسابات التأهل عن المجموعة الثانية لدور ثمن نهائي البطولة، مضيفاً: «مباراة الغد مهمة جداً، ولم نحسم موضوع تأهلنا حتى الآن، ونسعى للفوز من أجل ضمان التأهل». من جانبه، قال الدولي البيروفي أندري كاريلو لاعب فريق الهلال إنه

رفض أي محاولات لتقريب وجهات النظر مع البرازيلي

الأهلي يبحث عن محترفين جدد... ويصدّق قضية «دي سوزا»

«بتاريخ 30 أغسطس (أب) 2020، قدم خطاباً لفسخ العقد، لم يراع فيه مقتضيات لأحة اوضاع اللاعبين بد(الفيفا)، وفوجئ النادي بعد يومين من وصول الخطاب بقيام اللاعب بفسخ العقد من جانب واحد، في مخالفة صريحة للوائح الاتحاد الدولي».

وتعهد الأهلاويون، في البيان، بعزمهم التقدم بشكوى لـ«الفيفا» ضد اللاعب ونادي بشكتاش بالتزامن بينهما، مطالبا برفض عقوبات على الطرفين، وإيقاع الغرامات المالية عليهما لصالح النادي الأهلي.

ومن جهة أخرى، كلف الأهلي المصري تحركاته لحسم صفقة الجزائري يوسف بلابلي، لاعب النادي الأهلي، بعد المفاوضات التي بدأت بين الطرفين على مدار الأيام الماضية، حيث يُنتظر أن يتم حسم الصفقة، في ظل رغبة النادي السعودي وموافقته على رحيل اللاعب الذي تجرى المفاوضات على المقابل المالي الذي سيتقاضاه، فضلاً عن المقابل الذي يطلبه ناهيه الأهلي للموافقة على رحيله.

وأوضح مسؤولو الأهلي، عبر بيان صدر (الجمعة)، أن اللاعب (دي سوزا) سبق أن أرسل إخطاراً للحصول على جزء من مقدم مستحق سابقاً، وقام النادي بالرد على ذلك الإخطار، ثم اتفق الطرفان على توقيع اتفاقية جدولة احترام النادي بنودها، وتنتهي بنهاية عقد اللاعب في 30 يونيو (حزيران) 2021.

وأضاف البيان: «تأخر اللاعب عن الرجوع لتدريباته بسبب عارض صحي، ثم تغيب نتيجة الإصابة. وبمجممل الموسم، لم يشارك في أغلب المباريات لأسباب مختلفة. ووقف معه النادي، لكن اللاعب كان يعمل مع وكيله، ونابا، آخر، لفسخ العقد، دون أن يعلم الأهلي بذلك».

وأشار النادي السعودي إلى أنه «تحقيق غاية فسخ العقد، بتاريخ 26 أغسطس (أب) 2020، تقدم بطلب تجزئة جزء من راتب شهر (7) لحسابه بالسعودية، وتحويل جزء للسكن، وبالفعل تم سداد السكن للاعب». وأضاف البيان الأهلاوي:

لأشكر جماهير الأهلي التي دعمتني دائماً. دعمتوني طوال الوقت؛ سامحوني لعدم قدرتي على رد الجميل، وأريد أن أشكركم جميعاً، وأعذر في الوقت نفسه عما حدث».

وكان دينيزسارياتاش، وكيل أعمال دي سوزا، قد أكد في الفترة الماضية فسخ تعاقده مع الأهلي من طرف واحد بسبب تأخر حصوله على مستحقاته المالية.

ودعا دي سوزا، في سياق رده على أحد المشجعين بشأن بيان الأهلي، مسؤولي النادي لإظهار الاتفاقية التي وقعها معهم، ورسائل البريد الإلكتروني بعد المرات التي طالب فيها بمستحقاته قبل فسخ العقد.

وأعلن مسؤولو نادي بشكتاش التركي رسمياً توقيع دي سوزا، خلال فترة الانتقالات الحالية، بعد فسخ عقده من طرف واحد مع الأهلي. ولم يكشف النادي عن أي تفاصيل بشأن صفقة التعاقده مع دي سوزا، إلا أن الأنباء التي تداولت ذكرت أن اللاعب وقع لعامين مقابل راتب 1,6 مليون يورو سنوياً.

لاشكر جماهير الأهلي التي دعمتني دائماً. دعمتوني طوال الوقت؛ سامحوني لعدم قدرتي على رد الجميل، وأريد أن أشكركم جميعاً، وأعذر في الوقت نفسه عما حدث».

وكان دينيزسارياتاش، وكيل أعمال دي سوزا، قد أكد في الفترة الماضية فسخ تعاقده مع الأهلي من طرف واحد بسبب تأخر حصوله على مستحقاته المالية.

ودعا دي سوزا، في سياق رده على أحد المشجعين بشأن بيان الأهلي، مسؤولي النادي لإظهار الاتفاقية التي وقعها معهم، ورسائل البريد الإلكتروني بعد المرات التي طالب فيها بمستحقاته قبل فسخ العقد.

وأعلن مسؤولو نادي بشكتاش التركي رسمياً توقيع دي سوزا، خلال فترة الانتقالات الحالية، بعد فسخ عقده من طرف واحد مع الأهلي. ولم يكشف النادي عن أي تفاصيل بشأن صفقة التعاقده مع دي سوزا، إلا أن الأنباء التي تداولت ذكرت أن اللاعب وقع لعامين مقابل راتب 1,6 مليون يورو سنوياً.

جدة، إبراهيم القرشي

فتحت إدارة النادي الأهلي خطوط التفاوض مع عدد من الخيارات الأجنبية، بالتنسيق مع الجهاز الفني، بقيادة الصربي فالدان، حيث تضم المفاوضات عدداً من الخيارات الأفريقية والأوروبية واللاتينية.

ويبدأ مدرب الأهلي، اليوم، الإعداد لمواجهة استقلال طهران الإيراني المقررة الأربعاء المقبل، في إطار الجولة الأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال آسيا التي ضمن الأهلي التأهل عنها إلى دور الـ16، حيث يسعى الفريق الأهلاوي من خلالها إلى تحقيق الفوز لضمان صدارة المجموعة، تحسباً لفوز الشرطة على الفريق الإيراني خلال مباراتيهما اليوم.

وفي المقابل، أنهت إدارة النادي الأهلي تجهيز الأوراق الرسمية كافة المتعلقة بالدعوى التي سترفعها للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ضد البرازيلي جوزيف دي سوزا، ونادي بشكتاش التركي، بدعوى مخالفة قوانين الاحتراف،



دي سوزا (الشرق الأوسط)

بفضل تألق رودريغيز وكالفرت - لوين

إيفرتون يكرم وفادة ضيفه وست بروميتش بخماسية في الدوري الإنجليزي



مايكل كين (الثاني من اليمين) يحرز هدف إيفرتون الثالث (أب)

مرحلتين بعد فوزه في الأولى على توتنهام 1 - صفر بفضل كالفرت - لوين.

وسعى إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك» للبناء على فوزه الأول بمواجهة وست بروميتش الجريج بعد خسارته بخلافية نظيفة أمام لستر سيتي في افتتاح الدوري، وخاض مباراته الثانية على التوالي بمشاركة الثلاثي الجديد رودريغيز (أقدم من ريال مدريد الإسباني) والبرازيلي (من نابولي الإيطالي) والفرنسي عبد الله دوكروري (من انغوردا). سجل وست بروميتش هدفه الأول من مجهود فردي من المهاجم ابن 22 عاماً دينغانا المنطلق من منطقة فريضة؛ فتوغل منفرداً، واستفاد من هشاشة دفاع إيفرتون ليسدد كرة من خارج المنطقة باغتت الحارس جوردان بيكفورد في زاوية صعبة.

وحرم القائم الفريق الضيف من إضافة الهدف الثاني بعد

ترويض رائع للكرة وتسددة قوية من جايك ليفرمور في الدقيقة 22.

وعادل صاحب الأرض إثر تمريرة عرضية من الأيرلندي سياموس كوليمان وارتقاء من البرازيلي ريشارليسون لتضد الكرة برأس أحد مدافعي وست بروميتش وتوجه نحو كالفرت - لوين الذي تابعها بعقب قدمه في الشباك، ليحتكم حكم المباراة إلى تقنية الفيديو «في إيه آر» لتأكيد الهدف، بعد إشارة حكم التماس إلى حالة التسلل. وقبل نهاية الشوط الأول بلحظات سجل رودريغيز هدف الأسبقية لإيفرتون من تسديدة في زاوية بعيدة، مفتتحاً رصيده التهديفي في مباراته الثانية.

وزادت مخن البيون بعدما طرد الحكم غيبس بالبطاقة الحمراء بعد ضربه رودريغيز على وجهه، كرة فعل على دفعة خفيفة من الأخير في الدقيقة 45، ليعود الحكم ويطرده من

تندن، «الشرق الأوسط»

أكرم بروميتش البيون المقنوص عددياً بفوزه عليه بنتيجة 5 - 2 في افتتاح مباريات المرحلة الثانية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أمس السبت). وتألق في صفوف صاحب الأرض المهاجم دومينيك كالفرت - لوين صاحب ثلاثة في الدقائق 31 و62، والمتصدر الجديد لترتيب الهدافين برصيد 4 أهداف، والكولومبي خاميس رودريغيز في الدقيقة 45، ومايكل كين في الدقيقة 54. مقابل غرادي دينغانا في الدقيقة 10، والبرازيلي ماتيو بيريرا في الدقيقة 47 لوست بروميتش الذي خاض الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد كيران غيبس أواخر الشوط الأول.

وهو الفوز الثاني على التوالي لإيفرتون بقيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في

«السيدة العجوز» تربح على قمة الدوري الإيطالي مع ثلاثة مديرين فنيين منذ 2012

بيرلو أمام تحدي قيادة يوفنتوس إلى اللقب العاشر على التوالي

التعامل مع اللاعبين لدى بيرلو. وقال دانييلو في تصريحات إلى موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على الإنترنت: «كان لاعباً لا نظير له... وشارك بيرلو بالفعل في مرانين خلال الأيام القليلة الماضية، ولا يزال رائعاً. رؤيته ومهارته الخططية».

وأشار دانييلو إلى أن بيرلو يفهم عقلية اللاعبين على أرض الملعب؛ نظراً لأنه اعتزل مؤخراً. وأضاف: «يعرف بيرلو فريق يوفنتوس عن ظهر قلب، ويعرف كيف يمر رسائله إلى اللاعبين، وكيف يتحدث إلى اللاعبين واحداً واحداً، وكيف يخرج أفضل ما لديهم». وقال دانييلو: «كان يطبق بعض أفكاره الخططية الجيدة كما يتسم بالوضوح فيما يتعلق بطريقة اللعب التي يريدها من الفريق، وهي طريقة أعشقها. الأيام الأولى تحت قيادة أندريا (بيرلو) كانت إيجابية حقاً».

وفيما يواجه يوفنتوس في بداية رحلة الدفاع عن اللقب اختصاراً يمكن اجتيازه أمام سامبدوريا، سيواجه الفريق ومديره الفني الجديد اختباراً قوياً في المباراتين التاليتين له في المرحلة الأولى من المسابقة. وفي المقابل، ستكون مواجهة الأولى ليوفنتوس مع إنتر ميلان، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني، في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل. كان أندريا بيرلو لاعباً عبقرياً في كرة القدم، لكن ماذا عن رحلته الجديدة مع التدريب؟ يستهل الـ«إيسترو» رحلته مع يوفنتوس تحت ضغط ألا يكون الشخص الذي يكسر سلسلة من تسعة ألقاب متتالية في الدوري الإيطالي.



جماهير يوفنتوس تتطلع إلى أداء متمع لفرقيها تحت قيادة بيرلو (إبأ)

كمدرب، ويستهل بيرلو مسيرته في الدوري الإيطالي بقاء سامبدوريا اليوم في المرحلة الأولى من المسابقة. وتقام المباراة في غياب الجماهير في ظل الإجراءات الاحترازية والوقائية الصارمة المطبقة للحد من تفشي الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. ولكن مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي أبدوا تعاطفاً مع بيرلو في هذه المهمة الجديدة. إلى 17 مباراة وتجعله مرشحاً قوياً للهبوط. وقال المدرب ديفيد فاغنز: «كانت أصعب مباراة في الموسم بالنسبة لنا. لدي ثقة في إمكانات الفريق»، لكن المدافع أوتشيبكا، قال إن النتيجة غير مقبولة. وأضاف: «سنواجه فيرير برينم الأسبوع المقبل ولا يمكن أن نقدم مثل هذا الأداء».

وكان فليك أعرب عن استيائه من اختيار العاصمة المجرية بودابست لاستضافة مباراة كأس السوبر الأوروبي، بسبب تصنيف السلطات الألمانية للمدينة ضمن قائمة البؤر الخطيرة لانتشار وباء كورونا. وفي أعقاب الفوز الكاسح لبيرلو في شالكة، قال فليك: «هذا أمر غير مفهوم تماماً».

أحتاج لتعلم الكثير، ولكنني فخور». وفاز بيرلو مع المنتخب الإيطالي بلقب كأس العالم 2006 بألمانيا كما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين مع فريق ميلان ومثلهما في الدوري الإيطالي قبل أن يحزن لقب الدوري الإيطالي أربع مرات مع يوفنتوس. ويأمل بيرلو الآن في إضافة اللقب العاشر على التوالي لسجل يوفنتوس القياسي والذي بدأه معه في 2012. وقال بيرلو بلهجة الهادئة: «من يأتي إلى هنا يجب أن يفوز... فعلت هذا كلاعب ويجب أن أفعل هذا

أيضاً للاعتماد على نجمي الدفاع المخضرمين جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي زميليه السابقين في الفريق. كما يتطلع آرثر ميلو المنقل إلى يوفنتوس من برشلونة الإسباني مقابل 72 مليون يورو (85 مليون دولار) إلى العمل تحت قيادة بيرلو. وينتظر أن يدعم آرثر ميلو خطط وسط الفريق إلى جانب اللاعب السويدي الشاب ديان كولوسيفسكي (20 عاماً). وقال البرازيلي الدولي آرثر ميلو: «كل من يحبون هذه الرياضة، يعرفون ما قدمه بيرلو... ما من حاجة لمناقشة موهبته. أعلم أنني

رئيس النادي وعدد من مسؤولي النادي، مثل نجم الفريق السابق التشيكي ياقل نيدفيد وكذلك فايو باراتشي كبير مسؤولي كرة القدم بالنادي، إلى تغيير جذري، حيث أطاح بأحد أقدم المدربين في الدوري الإيطالي ووقع مكانه صمبر لا يحظى بأي خبرة تدريبية هو بيرلو الذي لم يحصل على رخصة احتراف التدريب إلا يوم

كانت منتظرة منه. ودفع ساري ثمن إخفاقه في بطولة دوري أبطال أوروبا التي أصبحت الهدف الأكبر للفريق منذ فوزه بلقب البطولة في 1996. ولجأ أندريا أنييلي

بعد احتكاره لقب الدوري الإيطالي في المواسم التسعة الماضية على التوالي، قرر يوفنتوس إضافة بعض الحماس والنكهة المميزة لخاويلته الجديدة لإحراز لقب البطولة ليكون العاشر على التوالي في تاريخ الدوري الإيطالي. ومن أجل تحقيق هذا، قرر نادي «السيدة العجوز» منح الفرصة هذه

المرّة لمدرّب شاب من نجوم الفريق السابقين، حيث أسند مهمة تدريب الفريق إلى أندريا بيرلو (41 عاماً) الذي كان أحد نجوم الفريق قبل سنوات قليلة.

والآن، يامل بيرلو في نقل مهاراته وخبراته التي صنعها في مركز صناعة اللعب إلى فريقه الذي يمزج بين النجوم المخضرمين أصحاب الخبرة والمواهب الشابة. وحسم يوفنتوس لقب الدوري للمرة التاسعة على التوالي في موسم عصيب ومضطرب للغاية بسبب أزمة تفشي الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. وفاجأ النادي أنصاره ومشجعيه بتعيين بيرلو بدلاً من ماوريتسيو ساري لتكون التجربة الأولى لبيرلو في مقعد المدير الفني.

وكان يوفنتوس تعاد مع ساري في صيف 2019 وقاد الفريق لاجتياز عقبة «كورونا» وتوج بلقب الدوري الإيطالي، ولكنه فشل في قيادة الفريق لتقديم العروض القوية التي

روما، «الشرق الأوسط»

كانت منتظرة منه. ودفع ساري ثمن إخفاقه في بطولة دوري أبطال أوروبا التي أصبحت الهدف الأكبر للفريق منذ فوزه بلقب البطولة في 1996. ولجأ أندريا أنييلي

بعد احتكاره لقب الدوري الإيطالي في المواسم التسعة الماضية على التوالي، قرر يوفنتوس إضافة بعض الحماس والنكهة المميزة لخاويلته الجديدة لإحراز لقب البطولة ليكون العاشر على التوالي في تاريخ الدوري الإيطالي. ومن أجل تحقيق هذا، قرر نادي «السيدة العجوز» منح الفرصة هذه

المرّة لمدرّب شاب من نجوم الفريق السابقين، حيث أسند مهمة تدريب الفريق إلى أندريا بيرلو (41 عاماً) الذي كان أحد نجوم الفريق قبل سنوات قليلة.

الفريق البافاري مرّق شباك خصمه بثمانية أهداف في افتتاح الدوري الألماني

بايرن يوجّه إنذاراً لمنافسيه بعد فوز كبير على شالكة

شهر مايو (أيار) المقبل. وبالنسبة لشالكة، كانت هذه هي ثاني أكبر خسارة يتعرض لها الفريق، حيث سبق وخسر صفر في عام 1967 من بوروسيا مونشنغلادباخ. وهذه الخسارة مددت رقم الفريق القياسي من حيث عدد المباريات المتتالية التي يفشل فيها في تحقيق الفوز إلى 17 مباراة وتجعله مرشحاً قوياً للهبوط. وقال المدرب ديفيد فاغنز: «كانت أصعب مباراة في الموسم بالنسبة لنا. لدي ثقة في إمكانات الفريق»، لكن المدافع أوتشيبكا، قال إن النتيجة غير مقبولة. وأضاف: «سنواجه فيرير برينم الأسبوع المقبل ولا يمكن أن نقدم مثل هذا الأداء».

وكان فليك أعرب عن استيائه من اختيار العاصمة المجرية بودابست لاستضافة مباراة كأس السوبر الأوروبي، بسبب تصنيف السلطات الألمانية للمدينة ضمن قائمة البؤر الخطيرة لانتشار وباء كورونا. وفي أعقاب الفوز الكاسح لبيرلو في شالكة، قال فليك: «هذا أمر غير مفهوم تماماً».

شهر مايو (أيار) المقبل. وبالنسبة لشالكة، كانت هذه هي ثاني أكبر خسارة يتعرض لها الفريق، حيث سبق وخسر صفر في عام 1967 من بوروسيا مونشنغلادباخ. وهذه الخسارة مددت رقم الفريق القياسي من حيث عدد المباريات المتتالية التي يفشل فيها في تحقيق الفوز إلى 17 مباراة وتجعله مرشحاً قوياً للهبوط. وقال المدرب ديفيد فاغنز: «كانت أصعب مباراة في الموسم بالنسبة لنا. لدي ثقة في إمكانات الفريق»، لكن المدافع أوتشيبكا، قال إن النتيجة غير مقبولة. وأضاف: «سنواجه فيرير برينم الأسبوع المقبل ولا يمكن أن نقدم مثل هذا الأداء».

وكان فليك أعرب عن استيائه من اختيار العاصمة المجرية بودابست لاستضافة مباراة كأس السوبر الأوروبي، بسبب تصنيف السلطات الألمانية للمدينة ضمن قائمة البؤر الخطيرة لانتشار وباء كورونا. وفي أعقاب الفوز الكاسح لبيرلو في شالكة، قال فليك: «هذا أمر غير مفهوم تماماً».



الابتسامه تعلق وجه مولر... والهزيمة الثقيلة بداية على لاعبي شالكة (أب)

الرئيس المنتظر لبايرن ميونخ: «من المذهل كيف بنى الفريق بشكل فوري على أدائه في الموسم الماضي. حقيقة أن الفريق قادر بالفعل على تقديم مثل هذا الأداء يستحق التقدير». ويواجه بايرن ميونخ فريق

جهدي بالطبع، أرغب دائماً في مساعدة الفريق في الفوز». ولم يكن شالكة قادراً على مجازة إيقاع بايرن وأسلوبه وقوته أو مهاراته، وكان في بعض الأحيان يكتفي بدور المشاهد في ملعب أليانز آرنا، الذي كان خالياً من الجماهير رغم أنه كانت هناك أمال بحضور 7500 مشجع. واجبر معدل الإصابات المتزايد بفيروس كورونا في مدينة ميونخ على إلغاء هذه الخطط، ومع ذلك، فإن النتيجة المذهلة لشالكة أذيعت تلفزيونياً على الهواء مباشرة في البلاد بشكل مجاني. وسجل روبرت ليفاندوفسكي، هدف الدوري الألماني وكاس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، هدفاً من ركلة جزاء، كما صنع هدفين لليون غوريتسكا وتوماس مولر، وسجل أيضاً جمال موسيالا (17 عاماً) هدفاً. وجاءت التهافتات من وفد بايرن ميونخ الذي وجد في المدرجات والذي اعترف بالتحول السريع من الموسم الماضي من دون أن يفقد الفريق الحافز. وقال أوليفر كان،

ومدد بايرن سلسلة مبارياته دون هزيمة لـ31 مباراة في كل المسابقات (وسجل 103 أهداف في هذه الفترة) وخاض 21 مباراة بالدوري. ليؤكد أنه المرشح الأبرز لنيل اللقب للمرة التاسعة على التوالي. وقال بنيامين ستامبولى قائد شالكة عن بايرن: «ربما يكون أفضل فريق في العالم»، بينما أكد باستيان أوتشيبكا مدافع شالكة أن بايرن «أفضل بكثير منا». وسجل سيرج نابري ثلاثة أهداف (هاتريك) كما سجل ليروي ساني، نجم شالكة السابق، أول أهدافه مع الفريق في أولى مبارياته. وحصل الثنائي على رقمي 10 و10 على قمصينهما ليعيدا ذكريات الجناحين الأسطوريين فرانك ريبيري وأرين روبين. وقال فليك: «لدينا سرعة مذهلة في الهجوم»، لكنه حذر: «فزنا بالمباراة الأولى، دعونا نتمهل». وصنع ساني هدفين لنابري، وأعرب عن سعادته بمباراته الأولى مع بايرن. وقال عقب تغييره لمواصلة تعافيه التدريجي من قطع بالرباط الصليبي: «أريد أن أبدأ قصاري

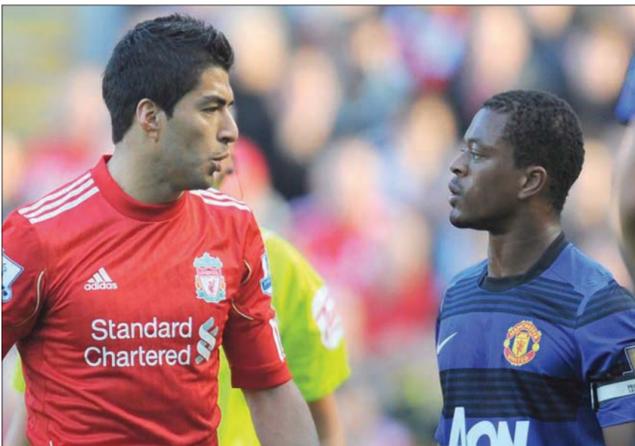
برلين، «الشرق الأوسط»

استهل فريق بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقب الدوري الألماني لكرة القدم، ووجه إنذاراً شديد الهمجية ميكراً منافسيه بأنه سيواصل تقديم الأداء نفسه الذي قدمه في الموسم الماضي 2019 - 2020 عندما توج بالثلاثية. وقال مدرب الفريق هانسي فليك عقب الفوز الكبير على شالكة 8 - صفر: «قمنا بعمل ممتاز». وأضاف: «قبل المباراة قلنا إننا نريد ترك بصمة، وقمنا بهذا بنقطة. أريدنا أن نظهر أننا جاهزون لهذا الموسم». وانتهى موسم بايرن ميونخ الماضي قبل 26 يوماً فقط عندما توج بلقب دوري أبطال أوروبا عقب الفوز على باريس سان جيرمان في لشبونة. وحصل بايرن على فترة راحة قصيرة ثم درب لمدة عشرة أيام، ولم يخض أي مباريات إعدادية، قبل بدء الموسم التالي المختار بفروس كورونا. وكان مستواه في افتتاح الموسم الجديد بالأداء نفسه الذي اختتم به الفريق الموسم الماضي.

مدافع فرنسا ويونايتد السابق يتحدث عن «عظمة وشراسة» المدرب الاسكتلندي... وعن تجاربه الميرة مع العنصرية باتريس إيفرا: فيرغسون كان يدمر أي لاعب يفكر أنه أكبر من الفريق



أكد باتريس إيفرا أن حبه مانشستر يونايتد يفوق حبه لأي فريق آخر لعب في صفوفه (غيتي)



... وتعرض لإهانات عنصرية من سواريز (غيتي)



إيفرا: عندما رحل فيرغسون فقد مانشستر يونايتد شخصيته المميزة وفلسفته (غيتي)

وهي كلمة تعني بالإيطالية (الوعد الأبيض). وبعد ذلك، لم ينادني أي شخص باسم نيرو مرة أخرى. بعض الناس لا يملكون هذه الشجاعة، لذلك يتعين علينا أن نشجعهم على أن يتحلوا بالشجاعة».

ويتابع: «يمكننا أن نلعب وننحن نرتدي قمصانا مكتوباً عليها (حياة السود مهمة)، لكن الشيء الأهم هو ما يعلمك والداك أو ما تعلمه أنت لأطفالك. عندما أوجه رسالة ضد العنصرية، فأبني أرثدي زي الباندا لأنني أريد أن أعلم الأطفال، فذب الباندا أسود وأبيض ويدين، وبالتالي أريد أن يكون الأطفال مثل هذا الباندا، بمعنى أن يتسموا بالطف والمرح وأن يحترموا الجميع». وعبر إيفرا عن احترامه الشديد للمديرين الفنيين الذين عمل تحت قيادتهم، خصوصاً ساندرو سالفيوني الذي تولى تدريبه

لندن، دونالد ماركاي

بعدها تعرض المدافع الفرنسي السابق، باتريس إيفرا، لإساءات عنصرية، ركل اللاعب أحد مشجعي ناديه في مرسيليا في عام 2017. كما تعرض لإهانات عنصرية من المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز في عام 2011. لعب إيفرا أربع مباريات نهائية لدوري أبطال أوروبا، وكان أحد اللاعبين المفضلين للسبيريكس فيرغسون الذي حصل معه على خمس بطولات للدوري الإنجليزي الممتاز رفقة مانشستر يونايتد.

لكن تغيرت أمور عديدة في العام الغربي والصعب الذي طلبنا فيه من إيفرا إجراء هذه المقابلة الشخصية. ويتذكر إيفرا كيف اضطر، كواحد من 24 طفلاً في عائلته، إلى التسول والسرقة في شوارع العاصمة الفرنسية باريس. ويقول اللاعب السابق، البالغ من العمر 39 عاماً، عن التمييز الذي عانى منه خلال مسيرته الكروية والذي ما زال مستمراً حتى اليوم: «الصمت جريمة، ولا يمكننا أن نصمت بعد الآن».

2008، عندما فاز مانشستر يونايتد على تشيلسي، ألقى فيرغسون «أفضل خطاب على الإطلاق». لم يتحدث عن كرة القدم، لكنه قال: انظروا إلى باتريس وإخوته الـ24. كان يتعين على والديه إطلاعهم جميعاً في شارع سي. كما تحدث عن نشأة روني في منطقة صعبة من ليفربول، وعن قدوم كارلوس تيفيز من الأرجنتين. وتحدث عن الصعوبات التي يواجهها لاعبو آخرون، ثم قال: لقد فرنا بالفعل بدوري أبطال أوروبا، وكل ما يتعين عليكم القيام به هو الاستمتاع بهذه المباراة. إنني ما زلت أشعر بالقشعريرة كلما تذكرت كلماته».

ويضيف إيفرا: «عندما رحل فيرغسون، فقد مانشستر يونايتد شخصيته المميزة وفلسفته. لقد كان يلهم اللاعبين دائماً، وكان اللاعبون يكونون له قدراً كبيراً من الاحترام، وكانوا يخافون منه في الوقت نفسه. وإذا بدأ أي لاعب يفكر في أنه أكبر من الفريق، فإنه يدمره على الفور. لقد كان اللاعبون يريدون دائماً أن يلعبوا بكل قوة وحماس من أجل فيرغسون. لقد بذلت قصارى جهدي من أجل خليفته في تدريب مانشستر يونايتد، ديفيد مويز. لكنني كنت أعرف أن الأمر سيكون كارثياً لأن اللاعبين لن يحترموه بالطريقة نفسها التي كان يحترمونها بها فيرغسون. في الحقيقة، كانت مهمة مويز مع الفريق مستحيلة».

وكانت زوجة إيفرا السابقة، ساندر، تريد الرحيل عن مانشستر، وبالفعل وافق إيفرا على عرض من يوفنتوس في عام 2014 - لكنه غير رأيه عندما علم أن انطونيو كونتي، الذي كان يشجعه على الانتقال إلى يوفنتوس لن يتولى قيادة الفريق وستولى قيادة منتخب إيطاليا بدلاً من ذلك. وبعد عام، وبالتحديد في يونيو (حزيران) 2015، كان

إيفرا يلعب مع يوفنتوس في نهائي دوري أبطال أوروبا. يقول اللاعب الفرنسي السابق: «قلت زوجتي السابقة: انري؟» مانشستر يونايتد قريب من الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وأنت تلعب الآن في نهائي دوري أبطال أوروبا! إنني أحب يوفنتوس لكنني قلت لها: حتى لو كان مانشستر يونايتد يلعب في دوري الدرجة الأولى فأبني أفضل أن أكون في مانشستر يونايتد. لا يوجد أي شيء يمكن أن يحل محل حبي لهم».

لكن هل يشعر بالتفاوت بشأن مستقبل مانشستر يونايتد تحت قيادة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير؟ يقول إيفرا: «لقد تاهل مانشستر يونايتد إلى دوري أبطال أوروبا عام 2013، لكنني لم أكن سعيداً بذلك. إنه ليس إنجازاً كبيراً، لكنه تقدم هائل عما كان عليه الفريق. أنا أحب سولسكاير كثيراً. في إحدى المباريات كنت أجلس بجانبه على مقاعد البدلاء، وعندما بدأت أتحدث إليه، رد قائلاً: رجاءاً أن تصمت فانا أركز بشكل كامل فيما يحدث داخل الملعب. لقد كان يحلل كل شيء حتى يعرف من هو المدافع الذي أصابه الإهراق في الفريق المنافس حتى يستغل نقاط ضعفه عندما ينزل كبديل. وهذا هو السبب الذي جعلنا نطلق عليه اسم (القاتل الذي يملك وجه طفل بري) لقد ساعد مانشستر يونايتد على الفوز بدوري أبطال أوروبا (كلاعب عام 1999) بهذه الطريقة». ويضيف: «لم يهزل مانشستر يونايتد إلى المستوى الذي يجعله قادراً على منافسة ليفربول أو مانشستر سيتي».

لقد كان الفريق يعاني بشكل كبير للغاية، لكننا الآن نسير في الاتجاه الصحيح».

المباريات أمام توتنهام كنا متقدمين بهدفين دون رد، وأشاد بي جميع زملائي في الفريق وقالوا إنني أقدم أداء جيداً. لكن عندما يصمت فيرغسون فإنك تعلم على الفور أن هناك شيئاً سيئاً سيحدث. لقد ظل هادئاً في ذلك اليوم لمدة خمس دقائق، ثم نظر مباشرة في عيني وقال لي: باتريس، هل تعتقد أنك

يتحدث إيفرا عن حياته البائسة مع الفقر... وكيف اضطر كواحد من 24 طفلاً في عائلته، إلى التسول في شوارع باريس

النهاية قال لي في خمس نوا: باتريس، اجلس، سوف نتعلم كيف تلعب في إنجلترا. وفي تلك الليلة قال لي وكيل أعماله إننا ارتكبنا أكبر خطأ عندما قررنا القدوم إلى هنا، واعتذر لي عن ذلك. لقد كنت مستاءً لكنني كنت أحترق من داخلي». ويضيف: «الجيل الجديد أقل شراسة مما كنا عليه في السابق، سأضرب لك مثالاً على ذلك، فبين شوطي إحدى

عن موناكو لتولي تدريب يوفنتوس، ذهبت إلى منزله وقلت له: لقد طلبت مني ألا أستسلم أبداً، لكنك الآن تستسلم. لقد خذتني وخذت الفريق برحليكم».

وكيف كان رد فعل ديشامب؟ يقول إيفرا: «لقد أصبحت مثل أخيه الصغير، لأنه كان يرى أنني على استعداد للموت من أجله. وبعد الفشل الرابع لفرنسا في نهائيات كأس العالم 2010 (عندما قاد إيفرا اللاعبين الفرنسيين للخصيان ضد مديرهم الفني ريموند دومينيك) كان لوران بلان هو المسؤول عن قيادة الفريق ولم نحقق نتائج جيدة. كنت على وشك اتخاذ قرار بالتوقف عن اللعب لمنتخب فرنسا، لكنني تلقيت اتصالاً من ديشامب قال لي فيه إنه سيكون المدير الفني القادم لمنتخب فرنسا وإنني اللعب بشكل جيد وإنه سوف يعتمد علي بشكل دائم. وواصلت اللعب مع منتخب فرنسا، وقدمنا مستويات مذهلة في نهائيات كأس العالم 2014 وفي نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 ووصلنا إلى المباراة النهائية. هذا هو دائماً. وعندما رحل ديشامب

في نيس خلال الفترة بين عامي 2000 و2002، والذي غير مركزه من مهاجم إلى ظهير أيسر. يقول إيفرا: «بدايات اللعب في مركز الجناح الأيسر. وعندما أصيب الظهير الأيسر في إحدى المباريات، طلب مني سالفيوني أن أعود للعب في هذا المركز. لقد لعبت بشكل رائع في تلك المباراة وحققنا الفوز بهدفين مقابل هدف وحيد».

وفي المباراة التالية طلب مني أن أذهب إلى مركز الظهير الأيسر، لكنني رفضت وقلت له أنني لست ظهيراً أيسراً. فرد قائلاً إنه سوف يدفع بشخص آخر ليحل محلي. وبالتالي قررت أن أخوض التجربة. وقال سالفيوني: ستصبح أفضل ظهير أيسر في العالم لأنك تركز هذا المركز».

ولعب إيفرا أربع سنوات مع نادي موناكو تحت قيادة المدير الفني الفرنسي ديديه ديشامب، ووصل مع الفريق إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2004. يقول إيفرا عن ذلك: «كان لديشامب تأثير هائل على شخصيتي لأنه علمني أن اللعب دائماً من أجل تحقيق الفوز، كما كان يعرف أن النجم هو الفريق دائماً. وعندما رحل ديشامب

إيفرا ارتدى قميص يوفنتوس 3 سنوات



إيفرا ارتدى قميص يوفنتوس 3 سنوات

إيفرا (35 عاماً) لعب دوراً بارزاً في تاهل فرنسا إلى نهائي كأس الأمم الأوروبية (غيتي)

دور متعاضم للنساء في قيادة الأوركسترا



قائدة الأوركسترا الكندية بربارا هانغين (نيويورك تايمز)

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»
تسعى مسابقة دولية هي الأولى من نوعها لتولي النساء قيادة الأوركسترا، وكسر القوالب النمطية في مجال تستخدم فيه المنافسة ويحكم الرجال هيمنتهم عليه.

كانت قد فازت قائدة الأوركسترا الإندونيسية من أصل صيني بيبكا تونغ (36 عاماً)، مساء الجمعة، في حفل المنافسة ولقائات الأوركسترا، في حرم أوركسترا باريس الفيلهارمونية، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

هذه المنافسة ليست مجرد مسابقة مصورة بالنساء، إذ إن المتنافسات الثلاث اللواتي بلغن المرحلة النهائية سيحظن بمواكبة خاصة طوال سنتين في أكاديمية موسيقية.

وتنشر هن النساء اللواتي لم نجمنهن في مجال قيادة الأوركسترا في العقود الأخيرة، مثل سوزانا مالكي (فنلندا)، وباربرا هانغين (كندا)، وميرغا غريجنيتي - تيلا (ليتوانيا)، والوندرا دي لا بارا (المكسيك)، وقبلهن الأسترالية سيمون يانغ والأميركية مارين سوبو.

لكن اليونان لا يزال شاسعا في هذا المجال، إذ إن 48 أوركسترا سيمفونية محترفة من أصل 778 تشكيلة دائمة من هذا القبيل انضمت في العالم هي بقيادة امرأة كمديرة موسيقية أو قائدة رئيسية، أي ما يوازي 6,2 في المائة من العدد الإجمالي، حسب مسابقة «لا مايسترا». وفي عام 2016 كانت هذه النسبة أدنى حتى إذ لم تكن تتعدى 3,4 في المائة.

وتقول قائدة الأوركسترا الرائدة الفرنسية كلير جيبو، لساعة من الوقت، صعوبات التوفيق بين هذا الدور ورعاية الأطفال في حال أصبحت أمًا.

معروض قاهري يضم 36 عملاً «النهر وأحلام البشر»... الطبيعة إذ تجدد أفكار الفن



إنعام كجه جي

جيزيل محل نابليون

رفعت بلدية «روان» تمثال نابليون من مكانه. بقيت القاعدة فارغة بعد أن واصل وقوفه عليها طوال 155 عاماً. إن أهالي تلك المدينة الجميلة في مقاطعة النورماندي الفرنسية لا يطلون الإمبراطور بئساً. لكن العادة جرت على صيانة التمثال العامة وترميمها وطلائها بشكل دوري. لذلك ذهب نابليون للتصليح على أمل العودة، لولا أن ريحا هبتت على المدينة، وانتخب الأهالي رئيساً جديداً للبلدية.

العمدة الجديد، المسيو نيكولا ماير روسينول، ينتمي إلى الحزب الاشتراكي. يعني من أهل اليسار والثورات، وهو ينوي تكريم جيزيل حليمي، محامية فرنسية مناضلة فارقت الحياة قبل شهرين عن 93 عاماً. وقد تفتتح ذهن العمدة عن استغلال غياب نابليون لكي يقترح وضع تمثال لحليمي في مكانه. ونشر تغريدة قال فيها إنه تحمّل «مسؤولية المبدع الرمزي القوي لموقفه»، ذلك أن النساء غير ممثلات بشكل كافٍ في الساحات والشوارع. هناك في المدن الفرنسية تماثيل لمئات القادة والرؤساء والعلماء والمفكرين والفنانيين، غالبيتها الساحقة لرجال تقف على شئباتهم الصغرى.

أثار رغبة العمدة زوبعة متوقعة. وهو لم يتراجع لكنه طلب أن يستقفي آراء الروائيين والروائيات، نسبة إلى «روان». كما نفى سائعة تدمير التمثال الذي يزن 7 أطنان بطول 4 أمتار. قال إنه سيدخل لنابليون مكاناً آخر. 7 أطنان من البرونز جاءت من صهر مدافع الأعداء في معركة «أوسترايتز» التي انتصر فيها الإمبراطور الفرنسي على إمبراطور النمسا وروسيا، عام 1805. منذ انتفاضة السود في الولايات المتحدة بعد مقتل جورج فلويد، بدأت انتفاضة موازاة في العالم. الأبناء والأحفاد يثورون ضد تماثيل القادة من رموز الاستعمار الأبيض الذي استغل أجدادهم. وكان هناك جدل في مصر، مؤخراً، حول إعادة تمثال المهندس الفرنسي فريدانند دو ليسبس إلى رأس قناة السويس. وأصدر اتحاد الكتاب بياناً جاء فيه أن الجماهير أسقطت التمثال أثناء العدوان الثلاثي، وهذا فإن إعادته تشكل إهانة لرواح 120 ألف فلاح مصري قضاوا في حفر القناة.

أما حملة نابليون على مصر فما زالت موضع خلاف كبير. هل كانت تنويرية أم استعمارية؟ واعترض مثقفون مصريون على إعلان ترويجي لجامعة فرنسية جديدة في القاهرة. والإعلان يسرد الإنجازات المصرية لذلك الحملة وينتهي بعجربة: «شارك في حملة نابليون بونابرت 2020»، وأكد اسم التعليقات الساخرة للمصريين على ساذجة العبارة. تترك الإمبراطور وتعود إلى الحماية المولودة في ضاحية حلق الواد في تونس. درست جيزيل حليمي في باريس وناضلت. منذ خمسينيات القرن الماضي، من أجل استقلال الجزائر عن فرنسا. اشتهرت بدفاعها عن جميلة بوباشا، المجاهدة في حرب التحرير التي كانت مهددة بالإعدام. ونجحت بالحماية الشابة، يومذاك، في تحويل المحاكمة إلى منبر إعلامي لفصح التعذيب في السجون والإغصابت التي مارسها العساكر الفرنسيون في الجزائر.

بعد الاستقلال، حافظت المرأتان على صداقتهما وكاتتا مثل شقيقتين. لا تُذكر جيزيل إلا وتُذكر جميلة. وطوال أزيد من نصف قرن، ظلت الحماية الشجاعة حاضرة في كل معارك تحرير المرأة. تختب المقاتلات. تتراعى في قضايا الحق الخاص والعام. تقود المظاهرات. تشارك في الندوات والمؤتمرات. ولم يمنحها كونها يهودية أن تصدق للدفاع عن المقاوم الفلسطيني مروان البرغوثي، أحد أشهر المعتقلين في إسرائيل. امرأة الجاهد الظلم بمختلف أشكاله. عاشت حرة وماتت تاركة تاريخاً إنسانياً ثرياً. ألا تستحق أن يترك لها الغارزي نابليون مكانه؟

ويشير حمدي إلى مشاركة الفنانة إسراء النجار التي لجأت إلى طرح انفعالاتها ورؤيتها الخاصة بالطبيعة النهرية عبر رؤية تجريدية تصفي نوعاً من الخصوصية الفنية في التعامل مع فلسفة النهر والأحلام، وقامت بتوظيف خامات كالحفر على القوالب الخشبية والورق والزجاج، والطباعة، واستخدام الأحبار المختلفة.

كما يطرح الفنان كريم عمر رؤيته عن النهر عبر وسيط مغاير وهو تقنية «الهولوجرام» الذي يمنح اللوحات مشاهدة بصرية تفاعلية بحيث يجعل المتفرج ينظر للوحاته كأنه داخل عالمها. تقول نشوى رضوان «أنظر دائماً إلى أن وسيط العرض عبر تقنية الفيديو الحديث لا يفرق عن وسيط النقش على جدران الكهوف قديماً، جميعها وسائل تعبيرية،



من أعمال الفنان محمد الجنوبي



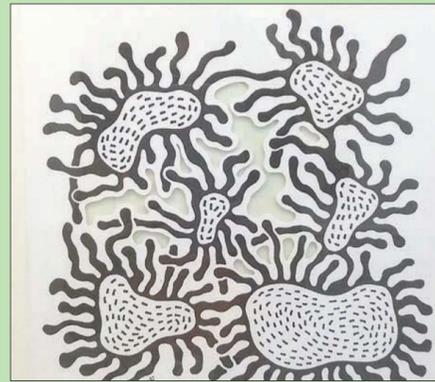
أعماق النهر في عالم علياء الجريدي (غاليري آرت مزاج)

ربما تفصلهم سنوات، ولكنها في النهاية وسائل وتقنيات فنية لتعبير الفنان عن نفسه». فيما يسود أعمال الفنان محمد الجنوبي طابع درامي سواء في استخدام الإضاءة أو جماليات الأعماق، وفق حمدي الذي يلفت إلى أن «موضوع النهر سيتم مواصلة تناوله عبر معارض أخرى مقبلة سيستضيفها الغاليري خلال هذا الموسم الفني».

ويعد غاليري «آرت مزاج» من أحدث قاعات العرض التشكيلي في مصر، حيث تم افتتاحه قبيل الإغلاق الذي تسبب فيه فيروس كورونا في مارس (آذار) الماضي، الأمر الذي تسبب في تأخير أول فعاليات، التي تم افتتاحها الشهر الماضي بمعرض تحت اسم «شكرًا طيب» في أوج حالة العرفان العالمي للأطباء الذين عملوا خلال الجائحة، واستندت فكرة المعرض على عرض أعمال فنية للأطباء الذين ضمن تخصصهم الطبي لهم تجربة فنية تشكيلية لافتة.

والأحلام البسيطة، وهو ما يمكن استدعاؤه من مشهد شخص جالس على حافة النهر بكل ما يمنحه هذا النهر من خصوصية ومشاركة لأحلامه»، ويضيف لـ«الشرق الأوسط» أن تلك الفكرة تم تجسيدها عبر أعمال أربعة من الفنانين يستعين كل منهم بوساطة وتقنيات فنية تختلف عن كل فنان آخر.

يضم المعرض نحو 36 عملاً فنياً، وتتواصل الفنانة المصرية علياء الجريدي في منظورها الفني من أعماق النهر، فتظهر في أعمالها الأسماك بتكويناتها اللونية وكانها كانت تتقمص ملامح إنسانية أحياناً، وأحياناً تعانق البشر في حميمية تليق بعلاقات قديمة تمتد بأمتداد عمر النهر التاريخي، ويشير منسق أعمال المعرض محمود حمدي إلى توظيف علياء الجريدي في إحدى لوحاتها لوساطة متعددة مع الأكريليك تعتمد على اللطباء الذين ضمن رحلتها لخلق عالم مشرق من أحلام النهر.



الفنانة إسراء النجار استعانت بالتجريد وتقنيات الحفر والطباعة

مديرة غاليري «آرت مزاج»، أن النهر ليس مجرد مسطح مائي بقدر ما هو ثيمة شاسعة تجمع بين التاريخ والجغرافيا والسببية والفنون والهجة وكذلك العلاقة الإنسانية الممتدة مع النهر، على حد تعبيرها، وتقول في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إن هذا المعرض الفني عن علاقة النهر بأحلام البشر يثري تجربة أربعة فنانين من أجيال مختلفة «اخترنا أن تكون التجارب الفنية المطروحة معبرة عن أجيال ورؤى فنية مختلفة، الأمر الذي يحقق مزيداً من التناغم الفني».

وترى رضوان أن المعارض الجماعية بشكل عام تعد تجسيداً لأحد أغراض الفن الرئيسية وهي خلق مساحات للتواصل بين الفنانين وبعضهم، خصوصاً الأجيال المتفاوتة في الخبرة والعمر، وكذلك تواصلهم مع الجمهور.

يقول الفنان محمود حمدي، منسق أعمال المعرض، إن «النهر دائماً مقترن بفكرة الخيال

يضم المعرض نحو 36 عملاً فنياً، وتتواصل الفنانة المصرية علياء الجريدي في منظورها الفني من أعماق النهر، فتظهر في أعمالها الأسماك بتكويناتها اللونية وكانها كانت تتقمص ملامح إنسانية أحياناً، وأحياناً تعانق البشر في حميمية تليق بعلاقات قديمة تمتد بأمتداد عمر النهر التاريخي، ويشير منسق أعمال المعرض محمود حمدي إلى توظيف علياء الجريدي في إحدى لوحاتها لوساطة متعددة مع الأكريليك تعتمد على اللطباء الذين ضمن رحلتها لخلق عالم مشرق من أحلام النهر.

يضم المعرض نحو 36 عملاً فنياً، وتتواصل الفنانة المصرية علياء الجريدي في منظورها الفني من أعماق النهر، فتظهر في أعمالها الأسماك بتكويناتها اللونية وكانها كانت تتقمص ملامح إنسانية أحياناً، وأحياناً تعانق البشر في حميمية تليق بعلاقات قديمة تمتد بأمتداد عمر النهر التاريخي، ويشير منسق أعمال المعرض محمود حمدي إلى توظيف علياء الجريدي في إحدى لوحاتها لوساطة متعددة مع الأكريليك تعتمد على اللطباء الذين ضمن رحلتها لخلق عالم مشرق من أحلام النهر.

سودوكو

6	9	5						2
1								
			9	7	8			
			5		4	6		
		8	6	9				
								2
							7	
9				3			4	7
			8					
								3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

8	9	4	6	1	7	5	2	3
1	2	6	3	5	9	7	8	4
3	5	7	4	8	2	6	9	1
5	1	2	8	6	3	9	4	7
6	3	9	7	2	4	8	1	5
4	7	8	1	9	5	2	3	6
2	4	3	5	7	8	1	6	9
7	8	1	9	4	6	3	5	2
9	6	5	2	3	1	4	7	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الزيتا

- مدينة ألمانية.
- دولة فارسية - علم منكر.
- جواهر - مرسى السفن.
- من سور القرآن الكريم - للتعبير.
- عسكاري - رجا.
- عملة عربية - حرف نصب «معكوسة».
- بحر - ولاية أمريكية «معكوسة».
- حصل على «معكوسة» بين اللتين.
- نوتة موسيقية «معكوسة».
- ضد نهار - يوم الفرح والاحتفال بمناسبة «معكوسة».
- غنية مطربة - لاعب كرة مضرب إسباني.

الزيتا المتبقية

- مطرب سوري.
- ضيق يعضل خليج عقبة عن البحر الأحمر - دولة أفريقية.
- خشب - شجر اللب - ولاية أمريكية «معكوسة».
- قادم «معكوسة» - للشاه الليبي.

السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، ضمن فوز المرشحة المصرية وفاء بسيم بعضوية لجنة حقوق الإنسان المنتبذة عن العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية عن الفترة (2021-2024)، وقال إن نجاحها يُبرهن مجدداً على احترام المجتمع الدولي لمصر ومكانتها، فضلاً عن تقدير الإمكانات المتميزة لكوادرها القادرة على الإسهام الإيجابي في مجال تعزيز وصون حقوق الإنسان على المستوى الدولي، مشيداً بما تتمتع به المرشحة المصرية من خبرة دبلوماسية طويلة.

● دونالد بلوم، سفير الولايات المتحدة لدى الجمهورية التونسية، استقبله أول من أمس توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسي، بمقر الوزارة. وقد تم بمناسبة هذا اللقاء التأكيد على مزيد من تفعيل التعاون المشترك بين الطرفين في مجالات اختصاص وزارة الداخلية، خاصة مزيداً من تنسيق الجهود لمجابهة الظاهرة الإرهابية، وعبر الطرفان عن الحرص على مواصلة تفعيل أوجه التعاون المشترك في الفترة المقبلة.

● رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، تفقدت أول من أمس عدداً من المشروعات في مجال الزراعة والتنمية الريفية بمحافظة الأقصر، حيث قامت بتفقد المركز التدريبي للتعبئة والتغليف للحاصلات الزراعية البستانية التصديرية، وكذلك تمت إعادة تأهيلها، ليتمد دورها للمناطق المحيطة، ويساهم في تحسين معيشة صغار المزارعين والمستثمرين. وأوضحت وزيرة أول من المحظون تم تنفيذها من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وساهمتا في تسهيل إنتاج 4,4 ألف طن من المنتجات في الأسواق النهائية خلال عام.

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، التقى أول من أمس عضو مجلس النواب، إبراهيم خالد النفيعي، عبر تقنية الاتصال المرئي، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون، خاصة ما يتعلق منها بتعزيز القوانين والشريعات المتعلقة بحقوق العمال وتحسين بيئة العمل، وبما يناسب التطورات التي يشهدها سوق العمل، واستعرض جهود استقرار العمالة الوطنية بمنتجات القطاع الخاص في مختلف الظروف، ودعم برامج التوظيف وإطلاق المبادرات المستمرة لتوفير مزيد من فرص العمل المناسبة للمواطنين، وبما يتناسب مع الظروف المتغيرة والمستجدات.

● الدكتور فوزي مهدي، وزير الصحة التونسي، استقبل أول من أمس سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، محمد بن محمود العلي، حيث قدم السفير للوزير التهنئة بمناسبة تعيينه وزيراً للصحة، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الخائبة بين البلدين، والموضوعات ذات الأهتمام المشترك، وسبل دعمها وتعزيزها.

● خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، التقى أول من أمس وزير السياحة الألماني، توماس بارايس، في برلين، حيث أكد جاهزية المقاصد السياحية المصرية لاستقبال السياحين والمواطنين والعاملين بالقطاع السياحي، موضحاً أنه زال مصر منذ استئناف حركة السياحة الوافدة إليها نحو 250 ألف سائح، من نحو 15 دولة، وعادت كثير من الرحلات لبلادها بعد انتهاء برامجهم السياحية واستمتاعهم بشواطئ مصر الخلابة، وجوها الدافئ المشمس.

● سيد أحمد ولد محمد، وزير المياه والصرف الصحي الموريتاني، استقبل أول من أمس سفير فرنسا لدى موريتانيا، وروبير مولوي، رفقة المدير المساعد للوكالة الفرنسية للتنمية في موريتانيا، زوليخا عبد الله. وتم خلال اللقاء الذي جرى بحضور الأمين العام للوزارة، محمد ولد عبد الله السالم ولد أحمدوا، ومسؤولين من القطاع، استعراض ملفات التعاون بين البلدين، والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة ما يتعلق بقطاع المياه والصرف الصحي.

● إناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، وجهت أول من أمس التهنئة لطفل عبد الرحمن ماهر، البالغ من العمر 11 عاماً، أحد أبناء المركز القومي للثقافة الطفل والحديقة الثقافية التابعان للمجلس الأعلى للثقافة، الذي نال جائزة المركز الثاني عالمياً من نادي القصة بدولة الصين، ضمن 30 دولة شاركت في المسابقة التي ينظمها نادي القصة (story club) بالصين، وتم تخصيص فعاليات هذا العام للتعوية بمكافحة فيروس كورونا.



الغارديان الرياضي
باتريس إيفرا؛ فيرغسون كان يدمر
أي لاعب يفكر أنه أكبر من الفريق



منتعل السديري يا روحي ما بعدك روح

أحد سجناء الروس في الحرب العالمية الثانية كتب في مذكراته الموقف التالي:
أجبرنا الألمان عام 1941 على حفر حفرة عميقة في الأرض، وبعد أن أتممنا ما أردنا وإذا بهم يأتون بمجموعة من اليهود والقوا بهم في الحفرة، وأمرنا بدفنتهم أحياء فرفضنا ذلك العمل الشنيع.
فما كان من الألمان إلا أن ألقوا بنا في تلك الحفرة بدلاً من اليهود ثم أمرهم بدفنتنا وإذا رفضوا سوف يدفنهم معنا، عندها ما صدقوا خبراً ووافقوا سريعاً، وشقروا عن سواعدهم وتناولوا معاولهم وبدأوا بإلقاء التراب بحماس منقطع النظير، وعندما كاد التراب يغمرنا أمرهم بالتوقف، ثم أخرجونا، وخاطبنا القائد قائلاً:
أردنا فقط أن نعرفوا من هم اليهود ولماذا نقتلهم؟! - انتهى.
الحقيقة أنه موقف عجيب من الألمان، وأعدروني إن قلت لكم: لو أنني كنت من ضمن هؤلاء اليهود، وأصبحت بين خيارين أحلاهما مُر، فهل تريدون الصراحة أم بنت عنها، إذا كنت تريدون الصراحة، فلن يخطر على بالي ساعتها إلا أن أقول والمعول بيدي، يا روحي ما بعدك روح، ألف مرّة جبان ولا مرّة واحدة الله يرحمني.
وفي بعض البلاد العربية هناك بعض الأنظمة، لا تقل عن الحركة النازية الألمانية بالإجرام، وأقروا معي التالي:
اكتشفت بعض العوائل السورية مصير أبنائهم بعد أن شاهدوا صور جثثهم بين مجموعات صور (قنصر) المصور العسكري السوري الذي هرب وفي حوزته آلاف الصور.
وتحدث (حفار القبور) عن أن الحثث كانت تحمل في شاحنات مبردة تأتي من كل الأفرع الأمنية والمستشفيات، وروى كيف أنهم في عام 2011 طلبوا منه أن يعد فريقاً من 10 إلى 15 رجلاً يكونون مسؤولين عن مراقبة شاحنات محملة بالبحث باتجاه مقابر جماعية، وهناك جثث لم يكن لها أسماء، بعضها كانت وجوهها مشوهة بالأسود، أو لها أرقام ورموز مطبوعة بالنار على جبهاتهم أو صدورهم، وبعضهم كانت أياديهم مقيدة من الخلف، ثم ترمى وتدفن عشوائياً في الحفرة العملاقة بعمق 6 أمتار وطول مائة متر، وقد يستغرق ملء كل حفرة قرابة 150 نفلة من القلابات التي حمولة الواحدة منها (10) أطنان.
وبسبب ذلك الرعب تشرد ما لا يقل عن عشرة ملايين ما بين هارب ومهاجر إلى الخارج، وبين هارب ولاجئ في مخيمات مهلهلة، لا تمنع حرارة وضربة الشمس بالصيف، ولا تنقي صقح وزمهرير الشتاء.
ولم بعد أحد يريد أو يطرب اليوم لأغنية فيروز: (حببتك بالصيف، حببتك بالشتي).



عارضة أزياء تردتي زياً للمصمم مارك فاست في عرض أزياء أسبوع الموضة لربيع وصيف 2021 في لندن (أ.ب)



سمير عطالله بصراحة...

غاب عن الصحافة اليومية حول العالم تقليد قديم هو المقال الطول، أو المستطرد، كما كان يسميه أشهر كتابه العرب، محمد حسنين هيكل. وحتى حجم الصحف الكبرى غاب، وتحولت أمهات الجرائد إلى حجم «التابلويد» الذي كان صفة مهنية للصحف المحترمة من قبل. وكما نزلت «التايمز» في لندن إلى «التابلويد» هكذا فعلت «الفيغارو» في باريس، بعد تردد طويل، وبعدما جربت أكثر من حجم.
ليس لذلك علاقة بعصر الإنترنت فقط وإنما بإيقاع العصر برمته. كان مقال هيكل الأسبوعي في «الأهرام» يوم الجمعة يقع في حوالي خمسة آلاف كلمة. ولا شك أن مادته كانت دسمة، وأن أوراق عبد الناصر كانت بين يديه، لكن السبب الأول في الاستطراد كان أسلوب هيكل نفسه، الميل إلى الشاعرية والتفاصيل والحك الروائي. وفي ذلك كان أقرب إلى أسلوب محمد التابعي، الذي بهر من بعده، سواء أقروا بذلك أم أنكروا.
وذهب مصطفى وعلي أمين في الاتجاه المعاكس تماماً، «فكرة» أو «كلمة» مختصرة تختب كل يوم، بدل المقال الأسبوعي. وكان يقال في الأوساط الصحافية إن هيكل تقصد من نشر مقاله الأسبوعي يوم الجمعة، أن يكون العظة السياسية في البلاد توازياً مع الخطبة الأزهرية.
كان زمن هيكل يحتمل، وأحياناً يتطلب، أسلوب الاستطراد. فالمرء يومها يقرأ صحيفة واحدة، ويسمع إذاعة واحدة، ويشاهد محطة تلفزيونية واحدة. ما من أحد منا يعرف اليوم كم مصدراً يطر عليه الأخبار والتحليل والتعليقات والأبناء العاجلة كل يوم.
ظل هيكل حتى النهاية ملتزماً بمقال المستطرد، والمقابلة المطولة، والصيغة التي تجعله يبدو دائماً في كرسي الأستاذة أو مقعد المؤرخ، وهما ما فضله سراً على لقب الصحافي أو رئيس التحرير. أما رفاقه في المهنة والقلم فاتبعوا أسلوب علي ومصطفى أمين. واتجهوا جميعاً نحو العمود المختصر، أو الشئيد الاختصار: أحمد بهاء الدين، وفتحي غانم، وأنيس منصور، وأحمد بهجت، وإبراهيم سعده وغيرهم.
فتح المقال المختصر الباب أمام جماهير من الصحافيين في العالم العربي. بدأ بالنسبة إلى كثيرين مثل «تويتز» موسوع أو مضاعف. لا حاجة إلى جهد أو بحث. مجموعة آراء وينتهي الأمر. لكن لم تزدهر وتنقى سوى الأعمدة المستحقة، كما في جميع الأعمال الصحافية الأخرى. كل مهنة في نهاية المطاف عمل هندسي. وكان أصحاب الصحف في لبنان يفرضون على أبنائهم وورثتهم أن يبدؤوا المهنة من المطبعة. ويقول المؤرخ البريطاني ديزموند ستوارت إن هيكل بدأها في قسم الإخراج.

مكافحة الاكتئاب... وظيفة جديدة للجهاز المناعي

ويقول ديفيد هافلر، أستاذ علم الأعصاب، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بيل بالترزامن مع نشر الدراسة: «نتائج الدراسة تشير إلى أن الخلايا التائية المناعية في أدمغة جميع الناس مهياة لاستجابة مضادة للالتهابات، وقد يكون لها وظيفة أخرى غير الدفاع عن مسببات الأمراض، وترجح أن هذه الخلايا تخدم غرضاً آخر قد يساعد في الحفاظ على صحتنا العقلية». ويخطط هافلر وفريقه البحثي لإجراء مزيد من الدراسات لاستكشاف كيفية تأثير استجابات الجهاز المناعي في الجهاز العصبي المركزي على الاضطرابات النفسية، مثل الاكتئاب.

إنترفيرون، والخلايا التائية التي تساعد في إنتاجها، يمكن أن يسبب أعراضاً شبيهة بالاكتئاب لدى الفئران»، ويدعم ذلك أيضاً ملاحظات سابقة، مفادها أن «الاكتئاب هو أحد الآثار الجانبية الشائعة لدى مرضى النصلب المتعدد الذين يعالجون بنوع مختلف من الإنترفيرون».

وتدعم نتائج هذه الدراسة نظرية جديدة، مفادها أن «جاما إنترفيرون» -وهي نوع من الخلايا المناعية التي تساعد على تحفيز وتعديل مجموعة متنوعة من استجابات الجهاز المناعي- قد تؤدي أيضاً دوراً في منع الاكتئاب لدى الأشخاص الأصحاء. وأظهرت الأبحاث السابقة أن «منع جاما

إن «خصائص الخلايا التائية المناعية في السائل الشوكي للأصحاء مماثلة لتلك التي توجد عند المصابين بمرض النصلب المتعدد، مع اختلاف بسيط يتمثل في أنها لم تحدث استجابة مناعية مفرطة تتسبب في أمراض المناعة الذاتية، مثل مرض النصلب العصبي المتعدد».

الأخرى في الجسم». وعن طريق الموازنة بين السائل الشوكي للمرضى والمتطوعين الأصحاء، باستخدام تقنية جديدة قوية تسمح بإجراء فحص مفصل للخلايا المناعية، وجد باحثو جامعة بيل الأميركية، في الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «علم المناعة»،

يؤدي دوراً بخلاف الحماية من مسببات الأمراض، وهو حماية صحتنا العقلية». ويتكون الجهاز العصبي المركزي من الدماغ والنخاع الشوكي، ووظيفته «جمع المعطيات الحسية الواردة، بالإمراض التنكسية العصبية، مثل النصلب المتعدد، مما يدل على أن «الجهاز المناعي قد

القاهرة، حازم بدر
عثر باحثون أميركيون على استجابة مناعية داخل الجهاز العصبي المركزي لأشخاص أصحاء مماثلة لتلك التي توجد عند المصابين بالإمراض التنكسية العصبية، مما يدل على أن «الجهاز المناعي قد

النحل ذو الدماغ الكبير أطول عمراً



يتغذى على الأزهار الصفراء

لندن: «الشرق الأوسط»
أظهر بحث جديد وجود علاقة بين تنوع النظام الغذائي للنحل وحجم دماغه الذي يشبه الكرواسون وعمره. تناولت الدراسة نوعاً من النحل يطلق عليه اسم «النحل الحافر»، وهو نحل أشعث كبير الحجم يعيش وحده يحفر في الأراضي العشبية الرملية في جميع أنحاء أوروبا، ويفضل أن يتغذى على الأزهار الصفراء من «الفصيلة النجمية»، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.
يتميز النحل الحافر بدماغه الأشعث كبير الحجم. وشأن الثدييات والطيور، قد يكون لأنواع الحشرات من نفس حجم الرأس الكبير طبيعة مختلفة، إذ اكتشف الباحثون بعض العوامل المرتبطة بحجم الدماغ في الحيوانات ذات الأعمدة الفقرية.

لكن في الحشرات، كانت العوامل الدافعة لكبر حجم الدماغ أكثر غموضاً. ففي دراسة نشرت الأربعاء بمجلة «بروسيدنغس أوف ذا رويال سوسيتي»، أو فعاليات الجمعية العلمية، كشف تقرير أن العلماء قاموا بفحص المئات من أدمغة النحل لفهم المزيد عن تنوع فصائلها وتوصلوا إلى أن النحل الذي يتبع نظاماً غذائياً معيناً يمتلك أدمغة أكبر حجماً، بينما يبدو أن السلوك الاجتماعي لا علاقة به بحجم الدماغ. ويعني ذلك أنه فيما يخص تطور الدماغ، فإن القواعد التي تطبق على الحيوانات قد لا تطبق على الحشرات.
وبحسب إليزابيث تيبنتس، عالمة الأحياء المتطورة بجامعة ميتشيجان التي لم تشارك في البحث، فإن «معظم أدمغة النحل أصغر من حبة الأرز»، غير



عمل فني يحمل اسم «حضور القديم» لأرام بارثول يرتفع فوق سطح المياه في بحيرة شلوسغارتنسكي، خلال مهرجان الفن الإعلامي «سينوزن أوف ميديا آرتس»، الذي تنظمه مدينة كارلسروه ومركز الفن والقانون في ألمانيا (إ.ب.أ)

توقيف بولندي تسلق أعلى مبنى في باريس

وكان قد أوقف الرجل قرابة الثامنة مساء الجمعة على قمة البرج البالغ ارتفاعه 209 أمتار والذي تسلقه من دون أي معدات وقائية، حسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد انطلق الرجل في مغامرته هذه مع حلول المساء

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»
أوقف الشرطة الفرنسية رجلاً بعد تسلقه برج مونبارناس، أعلى ناطحة سحاب في مدينة باريس، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة.

وهي كانت الحال مثلاً مع الفنان الترفيهي الأسترالي رولف هاريس الذي سجن سنة 2014 على خلفية سلسلة من الانتهاكات الجنسية، أو رئيس زيمبابوي السابق روبرت موغابي الذي خسر وسامه سنة 2008 جراء «انتهاك حقوق الإنسان» و«الحط من شأن» الديمقراطية بحسب الحكومة البريطانية.

والأمر سيان بالنسبة إلى الديكتاتور الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي جرد من لقبه سنة 1989 قبل يوم من إعدامه. وفي عام 1979. جرد المؤرخ الفني أنتوني بلانت الذي كان مستشاراً للملكة من لقبه بعد الكشف أنه جاسوس سوفياتي. ويتخذ قرار التجريد في أغلب الأحيان إثر إدانات وأحكام بالسجن.